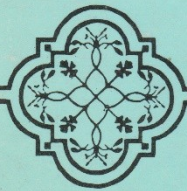


# العنوان والعنوان

في كتب الأعراب

السيد حسين الحسيني الزباني



انتشارات دار الفجر

قم - شارع المعلم - تلفون ٧٤١٦٢١



# العوامل والعوامل

في كتب الأعراب

السيد حسين الحسيني الزبيري

حسینی زرباطی، حسین  
العوامل و العوائل فی کتب الاعاریب/ حسین  
الحسینی الزرباطی. — قم: دارالتفسیر، ۱۳۷۹.  
۱۷۴ ص.

ISBN 964-6398-43-x

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.  
عربی.

کتاب حاضر درسهای مولف از "مغنی اللیب عن  
کتب الاعاریب" ابن هشام می باشد.  
۱. زبان عربی -- نحو. الف. ابن هشام، عبدالله  
بن یوسف، ۷۰۸ - ۷۶۱ ق. المغنی اللیب عن کتب  
الاعاریب. ب. عنوان.

۴۹۲/۷۵

۵۴۴۹/ح ۶۱۵۱/PJ

۶۷۴۹-۷۹

کتابخانه ملی ایران

- |                     |                                   |
|---------------------|-----------------------------------|
| اسم الكتاب:         | العوامل و العوائل فی کتب الاعاریب |
| المؤلف:             | حسین الحسینی الزرباطی             |
| الناشر:             | دارالتفسیر (اسماعیلیان)           |
| تاریخ النشر:        | ۱۳۷۹ هـ. ش - ۱۴۲۱ هـ. ق           |
| المطبعة و التجلید:  | اسماعیلیان                        |
| الطبعة:             | الاولی                            |
| عددالمطبوع:         | ۱۰۰۰ مجلد                         |
| القطع و عددالصفحات: | وزیری - ۱۷۶ صفحه                  |
| شابک: X-۴۳-۶۳۹۸-۹۶۴ | ISBN: 964-6398-43-X               |

ایران - قم - فیابان معلم ، تلفن ۷۴۱۶۳۱



انتشارات دارالتفسير

قم : خيابان معلم ميدان روح اله

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۴۴۲۱۲



# 5

الحمد لله الذي خلق فأتقن، وأنعم فأجزل، وألهم فأجمل، الذي جعل لنا لساناً وشفقتين عوناً لنا في شكر فضله نطقاً، وبثّ شريعته تكليفاً وحجةً، على ما فيها من خير عميم يمرغ فيه الشكور والكفور. والصلاة والسلام على خير من نطق بالصادق، الأمين محمد وآله الطاهرين.

وبعد: فهذه خلاصة محاضرات القيتها على طلاب مدرسة الامام السجاد عليه السلام، في دار العلم شيراز ضمن تدريسي للمجلد الاول من كتاب "مغني اللبيب"، وقد بذلت الوسع في توضيح مطلوبه والتركيز على مظان الحاجة من يمه لمثل مرحلة السطح فهماً وتطبيقاً، فدفعني الغرض الى الاستعانة بالميسور من كتب الاعراب للاستفادة منها في توضيح المغلق من كلماته، وازافة ما لم يذكره في المغني من المهمات وذكره غيره، تتميماً للفائدة، فجمعت شتات ما استفدت من كلمات القوم، وادعت ركوتي ما حلبت من ضرع كتبهم، لأستخلص منه زبدة اتقوت منها حين تخون الذاكرة، فرتبت الكلمات المختارة عاملها وعاطلها على ترتيب حروف الهجاء تسهيلاً، وأودعتها في هذه

الأوراق، فخلتها المغني في مادتها، والمنهاج في  
اعرابها، والجامع في أسلوبها، والمبادئ في مبادئها،  
والواضح في وضوحها، والقطر في شرحها،  
والقواعد في قواعدها، والهداية في محاسنها.  
ووسوس لي الخيال فاستدرجني الى عرضها -  
وغرني بما أهوى - على انها بضاعة قد تنفع،  
فاستسلمت للوسواس، وتجرات على أولي الفضل  
من الناس حين وجدوا بضاعتي بين درهم  
وجواهرهم في سوق الكتاب، فعذراً عذراً، جهد  
عاجز أحبه لنفسه فأحبه لغيره، لا يبتغي من عرضه  
أجراً ولا مدحاً، فلئن أفاد فذاك هو المرام، وإن لم  
يفد فحسبه أن لا ضرر فيه. وما توفيقى إلا بالله  
عليه توكلت واليه انيب.

W

حسين الحسيني الزرباطي  
شيراز / 10 ربيع الثاني  
1419

## الألف (الهمزة)

وتأتي على وجهين:

**1 - النداء.** وهي مفتوحة وتستعمل للمنادي القريب. نحو: أزيدُ أقيـل. وكقول امرئ القيس في معلقته:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتُ  
صَرَمِي فَأَجْمِلِي.

اعراب:

الهمزة: حرف نداء.

فاطمُ: منادى مبني<sup>(1)</sup> على الضم في محل نصب.

مهلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف.

بعضَ: مفعول مطلق لفعل محذوف.

هذا: الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة.

التدليل: بدل من ذا مجرور.

وإن: الواو استئنافية و(إن) حرف شرط جازم.

كنتِ: كان فعل ماض ناقص مبني على السكون

لاتصاله بضمير بضمير الرفع في محل جزم بأداة

الشرط والتاء في محل رفع اسم كان.

قد: حرف تحقيق.

ازمعتِ: ازمع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

بضمير الرفع والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع

---

<sup>1</sup> ( - المنادى اذا كان مفرداً معرفة أو نكرة مقصودة، يبنى على ما كان يرفع به، واذا كان مفرداً نكرة - غير مقصودة - أو مضافاً أو مشبهاً بالمضاف نصب.

فاعل.

صرمي: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير مبني في محل جر بالاضافة.

فأجملي: الفاء رابطة للجواب، وأجمل فعل امر والياء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

## 2 - وللاستفهام:

وحقيقته طلب الفهم وترد لطلب التصور كقولك: أزيد قائم ام عمرو؟.

ولطلب التصديق كقولك: أزيد قائم؟. و أفسحر هذا؟. بخلاف بقية ادوات الاستفهام حيث تكون اما مختصة بطلب التصديق كـ (هل) واما مختصة بطلب التصور كبقية ادوات الاستفهام.

وتختص همزة الاستفهام بأنها تدخل على الاثبات كقولك: أزيدُ عندك؟ وعلى النفي كقوله تعالى { ألم نشرح لك صدرك }.

وتختص ايضاً بأن لها تمام التصدير: بدليل انها لا تذكر بعد (أم) التي للاضراب فلا تقول: قام زيد أم أقعد. وبدليل انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او الفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيهاً على اصلتها في التصدير نحو قوله تعالى: { أولم ينظروا } وقوله تعالى { أقلم يسيروا }.

وتختص همزة الاستفهام من بين ادوات الاستفهام بجواز حذفها ومثلوا لجواز الحذف بقول الشاعر:



## طربت وما شوقاً الى البيض اطرب ولالعباً مني وذو الشيب يلعب؟<sup>(1)</sup>

وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتدرد  
لثمانية معان:

1 - التسوية: وتقع بعد سواء وليت شعري وما شابهها، وضابطها انها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها كقوله تعالى: {سواءٌ عليهم أستغفرت لهم ام لم تستغفر لهم} اذ يصح حلول المصدر ( استغفارك ) محل استغفرت.

2 - الانكار الابطالي: وهي تقتضي ان ما بعدها غير واقع كقوله تعالى: {فاستفتهم أربك البنات ولهم البنون}.

3 - الانكار التوبيخي: وهي تقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو قوله تعالى {أتعبدون ما ننحتون}.

4 - التقرير: ومعناه حمل المخاطب على الاقرار بأمر استقرّ عنده ثبوته أو نفيه، ويجب ان يليها الشئ الذي تقرّره به نحو: أضربت زيداً؟ وقوله تعالى {أأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم}.

5 - التهكم: نحو {أصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا}.

6 - الامر: نحو: أسلمتم. أي اسلموا.

7 - التعجب: نحو {ألم تر الى ربك كيف مدّ الظلّ}.

---

<sup>(1)</sup> - أي أو ذو الشيب يلعب؟

8 - الاستبطاء: كقوله تعالى { ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم }.  
واعرابها في الجميع انها همزة استفهام ولا يتغير اعرابها.

### حرف ( آ )

وهي الحرف الذي يمتنع الابتداء به لكونه لا يقبل الحركة، وليس المراد هنا الهمزة. وعن ابن جني انه قال: هذا الحرف اسمه (ا) وانه الحرف الذي يذكر قبل الياء عند عد الحروف، وانه لما لم يمكن أن يتلفظ به في اول اسمه كما فعل في اخواته حيث يقال: صاد جيم توصل اليه باللام كما توصل الى اللفظ بلام التعريف بالالف حين قيل في الابتداء "الغلام". ولالف اوجه في الاستعمال:

1 - تكون ضمير رفع لاثنتين على قول مشهور نحو " الزيدان قاما " ونحو: "الولدان جلسا". فالف جلسا ضمير متصل في محل رفع فاعل وقال المازني هي حرف (علامة الاثنتين) والضمير مستتر. نحوقول الشاعر:

تولى قتال المارقين بنفسهوقد اسلماه مُبَعْدُ  
وحميم<sup>(1)</sup>

2 - وتأتي علامة رفع في المثني نحو: جاء الولدان، وعلامة نصب في الاسماء الخمسة نحو: رأيت أباك.

3 - الالف الكافة: نحو: فبينما نسوسُ الناسَ والأمُرُ

<sup>1</sup> ( - المبعد والحميم: الغريب والصديق.

- أمرنا إذا نحن فيهم سوقة ليس تُنصف؛ وقيل:  
الالف بعض (ما) الكافة، وقيل الألف في البيت  
اشباع وبين مضافة الى الجملة.
- 4 - ان تكون فاصلة بين الهمزتين كقوله تعالى {  
أنذرتهم} ودخولها جائز.
- 5 - ان تكون فاصلة بين النونين، نون النسوة  
ونون التوكيد نحو " اضربنَّ " وهذه واجبة.
- 6 - وتأتي حرفا لنداء البعيد. تقول: آزيدُ.
- 7 - وتأتي لمد الصوت بالمنادى المستغاث او  
المتعجب منه او المندوب. المستغاث نحو: يا  
جداه، والمندوب نحو واحسيناه، والمتعجب منه  
نحو:

يا عجا لهذه القليقة هل تُذهبنَّ القُوباءَ الرِّيقة<sup>(1)</sup>

### اعراب: واحسيناه:

وا: اداة ندبة ونداء.

حسيناه: حسين منادى مندوب، مفرد معرفة  
مبني على ضم مقدر، والالف للندبة، والهاء  
للسكت.

- 8 - ان تكون بدلاً من نون ساكنة وهي اما نون  
التوكيد أو نون المنصوب **الاول** نحو: {لنُسفعا  
{ ونحو: فايّاك والميتات لا تقربنّها ولا تعبدِ  
الاوثان واللّه فاعبدا  
**والثاني** نحو: " رأيت زيدا ".

<sup>1</sup> ( - الفليقة: الداهية. القوباء: داء تقشّر الجلد. الريقة:  
الريق.

- 9 - وتأتي للاطلاق، وهو اطلاق حركة الروي في الشعر ان كانت حركة الروي هي الفتحة.
- 10 - تأتي فارقة وهي التي ترسم بعد واو الجماعة لتفرقها عن الواو التي هي حرف من أصل الفعل كواو يغزو تقول الرجال لم يغزوا فواو يغزوا محذوفة بالجزم وهذه الموجودة هي واو الجماعة.

### ( آمين )

اسم فعل أمر بمعنى استجب، فاعله ضمير مستتر تقديره أنت. وفيه لغتان: المد والقصر وقيل ان القصر لغة الحجاز والمد اشباع بدليل انه ليس في اللغة العربية كلمة فاعيل. قال ثعلب: قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها الف. وأنشأ الجوهري في القصر:

**تباعد مني فطحل إذ رأيته آمين فزاد  
الله ما بيننا بعدا**

وأنشد في الممدود:

**يا ربّ لا تسلبني حبها أبداً ويرحم  
الله عبداً قال آمينا**

### ( أجل )

حرف جواب مثل نعم لا محل لها من الاعراب وتكون:

أ: تصديقاً للمخبر: كأن يخبرك مخبر فيقول: قد نزل المطر. فتقول: أجل هو كذلك، تصديقاً له.

ب: واعلاماً للمستفهم: كأن يقال: أقام زيد ؟  
فتقول أجل.

ج: ووعداً للطالب (الآمر): يقول: اضرب زيداً.  
فتقول: أجل.

قال الأخفش: الجواب بأجل [ بعد الخبر أحسن  
من نعم، والجواب بنعم بعد الاستفهام احسن منها ]  
وذهب كل من الزمخشري وابن مالك الى ان  
الجواب بأجل يختص بالخبر.

□ - **فائدة:** اذا وقعت (أجل) في صدر الكلام أفادت  
التأكيد.

### ( أجمع )

يؤتى بها غالباً بعد (كل) تقوية للتوكيد والدلالة  
على الشمول وعدم خروج بعض الافراد، نحو: "سار  
الصف كله أجمع". وقوله تعالى { فسجد الملائكة  
كلهم أجمعون } وتستعمل كل مضافة الى ضمير  
المؤكد، فيستغنى بذلك عن تكرار الاضافة في اجمع  
فيقال " جاء الجيش كله أجمع " ولا تقول (أجمعه)  
ويقال ل - (أجمع) تابع "كل".

وقد يؤكد بأجمع وان لم يتقدمها (كل) نحوقوله  
تعالى { لأغويهم أجمعين }. و" لقيت الجيش أجمعاً  
".

### ( جمعاء )

مؤنث " أجمع " وجمعها "جُمَعَ"، وهي ك - أجمع في  
الحكم، يؤتى بها لتقوية التوكيد بعد (كلها) للدلالة على

الشمول، نحو: "جاءت القبيلة كلها جمعاء". كما تأتي (جُمع) بعد "كلهنّ". نحو "جاءت النساء كلهن جُمع". وقد يؤكّد بها وبـ جُمع وان لم يسبقهما (كلها وكلهن).

### (أَخَذَ)

من افعال المقاربة، دالة على الشروع، تعمل عمل "كاد" تدخل على جملة المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها. ويشترط في خبرها أن يتأخر عنها وان يكون مضارعاً - لأنها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الافعال الماضية والاسماء - وان يرفع ضميراً يعود الى اسمها، ويجب أن يجرد هذا الخبر من "أنّ" نحو: "أخذ الجنود يدافعون عن الوطن". وتعرب:

أَخَذَ: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح.

الجنود: اسم أخذ مرفوع بالضمّة الظاهرة.

يدافعون: مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل او الفاعل ضمير مستتر تقديره هم والواو علامة الجمع، وجملة يدافعون في محل نصب خبر (أخذ).

عن الوطن: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يدافعون).

### (اخْلُقْ)

من افعال المقاربة، دالة على رجاء وقوع

الشيء. يشترط في خبرها ان يكون مضارعاً وان يرفع ضميراً يعود على اسمها وان يتأخر عنها كما يجب اقتران خبرها بـ

- (أَنْ). نحو: " اخلولق المطرُ أن ينزلَ ". وتكون اخلولق فعلاً تاماً اذا اسندت الى المصدر المؤول من أن والفعل، أي اذا تقدم خبرها المقرون بـ (أَنْ) نحو: " اخلولق أن ينزل المطر "؛ اعرابها ناقصة: اخلولق: فعل ماض ناقص من افعال الرجاء مبني على الفتح.

المطرُ: اسم اخلولق مرفوع.

أن: حرف مصدري ونصب.

ينزل: فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود الى المطر، والمصدر المؤول من (أَنْ والفعل) في محل نصب خبر اخلولق.

اعرابها تامة:

اخلولق: فعل ماض تام مبني على الفتح.

أن: حرف مصدري ونصب.

ينزل: مضارع منصوب بـ (أَنْ) والمصدر المؤول من (أَنْ والفعل) في محل رفع فاعل اخلولق. المطرُ: فاعل الفعل ينزل مرفوع.

### ( إِذْ )

وتأتي على اربعة اوجه تكون في وجهين منها اسم وفي وجهين حرف، وهي في اسميتها تكون ملازمة للاضافة الى الجمل:

**الاول:** تكون اسماً للزمن الماضي: نحو " جئت  
اذ طلعت الشمس". وهي مبنية على السكون في  
محل نصب على الظرفية. ولها بهذا المعنى اربعة  
استعمالات:

1 - ان تكون ظرفاً بمعنى (حين) وهو الغالب فيها،  
نحو: {فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا}.  
اعرابه:

قد: حرف تحقيق.

نصره: فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير مبني  
في محل نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.  
اذ: اسم مبني في محل نصب على الظرفية.  
ومضاف.

أخرجه: أخرج فعل ماض مبني على الفتح، والهاء  
ضمير مبني في محل نصب مفعول به.  
الذين: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل  
أخرج.

كفروا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله  
بواو الجماعة، والواو ضمير مبني في محل رفع  
فاعل. وجملة اخرجه في محل جر مضاف اليه.

2 - وتقع مفعولاً به، نحو: {واذكروا إذ كنتم قليلاً  
فكثركم}. والغالب على المذكورة في اوائل  
القصص في التنزيل ان تكون مفعولاً به بتقدير  
"اذكر".

اعراب الآية المتقدمة:



اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لانه من الافعال الخمسة، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل.

إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية مفعول به ومضاف

كنتم: كان فعل ماض ناقص، والضمير التاء في محل رفع اسم كان.

قليلاً: خبر كان منصوب. وجملة كنتم قليلاً في محل جرّ مضاف اليه.

فكثركم: الفاء عاطفة وكثركم فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والكاف

ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

3 - وتقع بدلاً من المفعول نحو: { واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من اهلها مكاناً شرقياً { فمريم مفعول به للفعل اذكر، وإذ بدل من مريم، فيقال في اعرابها: اسم مبني في محل نصب بدل من المفعول به، وتضاف الى جملة انتبذت.

4 - تأتي مضافاً اليها، وغالباً ما يكون المضاف احدى الكلمات التالية: بعد، قبل، حين، ساعة، يوم ز فيقال: بعدئذ، حينئذ، ويومئذ وهكذا.

**الثاني:** تكون اسماً للزمن المستقبل، نحو { يومئذ تحدث أخبارها { وقوله تعالى { ... اذ الاغلال في اعناقهم { ومعلوم ان الاخبار والاغلال تكون يوم القيامة.

اعرابها:

إذ: اسم مبني على السكون في محل نصب ظرفاً للزمان ومضاف.

الاعلال: مبتدأ مرفوع بالضم.

في اعناقهم: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف، واعناق مضاف، والهاء ضمير

مبني في محل جر مضاف اليه وجملة الاعلال في اعناقهم في محل جر

بإضافة إذ إليها

**الثالث:** تأتي للتعليل وهي بهذا المعنى حرف لا محل له من الاعراب، مثاله: قوله تعالى {ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون} فتعرب إذ في مثل هذه المواضع بقولك: حرف تعليل لا محل له من الاعراب.

**الرابع:** وتأتي للمفاجأة، فتكون بهذا المعنى أيضاً حرفاً لا محل له من الاعراب وهي الواقعة بعد بينا أو بينما. نحو: "بينما أنا قائم إذ جاء زيد"

**ملاحظة:** قد يحذف أحد طرفي الجملة التي تضاف إليها إذ، نحو:

**هل ترجع ليالٍ قد مضين لنا والعيش  
منقلب إذ ذاك افنانا**

ف - (إذ) هنا ظرف مضاف، وذاك اسم إشارة في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف تقديره كائن. وقد تحذف الجملة المضاف إليها كلها، وعند ذلك يع - وض عن الجملة المحذوفة بنون ساكنة، تلفظ ولا

تكتب وتسمى تنوين العوض، فتكسر الدال لالتقاء الساكنين سكون البناء وسكون نون العوض، نحو: "جاء خالد الى المدرسة وحينئذٍ سلّمت عليه" وتقديره: وحين إذ جاء سلّمت عليه.

### ( إذا )

وهي على وجوه:

1 - تأتي للمفاجأة: وتختص بالجملة الاسمية ولا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء. وهي في هذا المعنى حرف لا محل له من الاعراب، نحو: خرجت فإذا الاسد بالباب. اعرابه:

خرجت: فعل وفاعل.

فإذا: الفاء استئنافية. اذا حرف للمفاجأة لا محل له من الاعراب ولا عمل له. الاسد: مبتدأ مرفوع.

بالباب: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. وجملة "الاسد بالباب" استئنافية لا محل لها من الاعراب. وقد يصرح بالخبر نحو: خرجت فإذا المطر هائل.

وقيل انه قد ينصب ما بعد المبتدأ على الحال، فيقولون "فإذا زيد جالساً"، وهو رأي الكسائي. ومنه الجدل المشهور بينه وبين سيويه في قول العرب ( قد كنت اظن أنّ العقرَبَ اشدُّ لسعةً من الزنبور فإذا هو هي، أو إيّاها ).

2 - تأتي غالباً ظرفاً للمستقبل تتضمن

## 19 / العوامل والعوامل في كتب الأعراب

معنى الشرط غير جازمة، وتختص بالدخول على الجمل الفعلية، وتكون مضافة، والجملة بعدها في محل جر بالاضافة. مثال: { فإذا اصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون { .  
الاعراب:

فإذا: الفاء حسب ما قبلها. (إذا) ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب.  
أصاب: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو.  
به: جار ومجرور متعلقان بـ أصاب.  
مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.  
يشاء: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره هو.

من عباده: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من مَنْ الموصولة، وعباد مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر بالاضافة.

إذا: فجائية لا محل لها من الاعراب. ومضاف هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.  
يستبشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة،  
والواو مبني في محل رفع فاعل. يستبشرون.  
وجملة يستبشرون في محل جر باضافة اذا اليها.

**ملاحظة 1:** قد يقع اسم مرفوع بعد اذا الشرطية

هذه، لا يكون مبتدأ وانما هو فاعل أو نائب فاعل  
لفعل محذوف يفسره ما بعده. ولا يكون مبتدأ لانا  
قلنا انّ (إذا) الداخلة على الجملة الاسمية للفجاءة لا  
الظرفية الشرطية، نحو { إذا السماء انشقت { .  
**ملاحظة 2:** قد تلحق إذا (ما) الزائدة للتوكيد  
فيقال "إذا ما" كقول الشاعر:

**إذا ما الملك سام الناس خسفاً أبين - ا أن نق  
- ر الدّلّ فين - ا**

**ملاحظة 3:** لا تعمل اذا الجزم الا في الشعر. كقول  
الشاعر:

استغن ما اغناك ربك بالغنى وإذا تصبّك خصاصة فتجمل  
وقيل يجزم في النثر قليلاً. وجعلوا منه حديث علي  
وفاطمة عليهما السلام: ( اذا اخذتما مضاجعكما،  
تُكبراً أربعاً وثلاثين. ) .

**ملاحظة 4:** قد تخرج (إذا) عن معنى الاستقبال  
فتجئ للماضي نحو قوله تعالى { ولا على الذين  
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه  
تولّوا واعينهم تفيض من الدّمع حَزناً ألا يجدوا ما  
ينفقون { . ف - (إذا ما أتوك ) ، خبر عن الماضي لا  
عن المستقبل. وقد جئ للحال وذلك بعد القسم  
نحو { والليل إذا يغشى { ، فانه انشاء لا اخبار عن  
قسم يأتي، فتكون ظرفاً لحال محذوفة من الليل  
في المثال، مبني على السكون في محل نصب.

**3 - قيل تخرج عن الشرطية ايضاً واكثر ما  
يكون ذلك بعد القسم، فلا تتعلق حينئذ بالجواب لانه**

## 21 / العوامل والعواطل في كتب الأعراب

لا جواب لها وانما تتعلق بحال محذوفة من المقسم به.

اعراب: {والليل اذا يغشى}  
والليل: الواو للقسم وهو حرف جر، (الليل) مجرور  
بواو القسم  
والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم  
المحذوف (أقسم).  
اذا: ظرف للزمان مبني على السكون في محل  
نصب متعلق  
بحال محذوفة من الليل تقديره كائناً اذا يغشى.  
يغشى: فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هو.

### (إِذَا)

هي اداة شرط تجزم فعلين، نحو: " اذا ما تفعل  
شراً تندم ". وهي كإن تفيد الشرط. وقال سيبويه  
إنها حرف بمنزلة "إن" الشرطية، وقال المبرّد وابن  
السّراج والفارسي: إنها ظرف زمان، ومعناه متى.

### (إِذَنْ)

هي حرف - وقيل اسم - ومعناه الجواب والجزاء  
والاكثر يكون جواباً لـ - (إن) أو (لو) ظاهرين او  
مقدرتين.

والجمهور ذهب الى انها تكتب بالالف ( اذاً ).  
وعن الفراء: انها ان عملت كتبت بالالف والأ كتبت  
بالنون للفرق بينها وبين اذا.  
وعملها: نصب المضارع ولا تعمل إلا بشروط

منها:

أ: ان تكون صدرأ في الكلام. يقال: آتيك، فتقول " اذن اكرمك. فلو قلت أنا اذن اكرمك. قلت: أكرمك، لفوات التصدير.

ب: ان يكون الفعل بعدها للاستقبال لا للحال. كالمثال المتقدم، فلو كان حالاً لم ينصب نحو أن يقال: أحبك، فتقول: إذن أظنك صادقاً. فيجب رفع أظن.

ج: ان لا يفصل بينها وبين المضارع فاصل عدا (القسم). فإن فصل وجب الرفع نحو: "إذن زيدُ يكرمك". اما اذا فُصِلت بالقسم نصبت، نحو: " إذن والله أكرمك ". فاذا اختل احد الشروط اهمل. اعرابها عاملة: "اذن اكرمك".

اذن: حرف جواب ناصب.

اكرمك: مضارع منصوب بـ ( اذن ) وفاعله ضمير مستتر تقديره انا والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

واعرابها مهمة: {فاذن لا يأتون الناس نقيرا } . فإذن: الفاء حسب ما قبلها. و (اذن) حرف جواب لا عمل له.

لا: نافية لا عمل لها.

يأتون: فعل مضارع مرفوع بالنون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعل.

الناس: مفعول به اول.

نقيراً: مفعول ثاني.

**ملاحظة:** قال جماعة: اذا وقعت (اذن) بعد الواو او الفاء جاز فيها الوجهان الرفع والنصب اما الرفع فلاحتمال وقوعها حشواً بالعطف. واما النصب فلاحتمال صدارتها.

### ( أرى )

من الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل، اصلها ( رأى ) التي تتعدى الى مفعولين نحو: " رأى زيدٌ عمرًا منطلقاً " وبالهزمة تعدت الى ثلاثة مفاعيل ( أرى ) زيداً عمرًا منطلقاً "، والمفعول الجديد هو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة. واصل مفعوليهما الثاني والثالث مبتدأ وخبر، ويجوز الغاء ( أرى ) او تعليقها بالنسبة اليهما، كما يأتي تفصيله في ( أَعْلَمَ ) التالي. كما يجوز حذفهما أو حذف احدهما اذا دل على ذلك دليل.

### ( أَعْلَمَ )

اصلها ( عَلِمَ )، وبالهزمة تتعدى الى ثلاثة مفاعيل لانها قبل دخول الهمزة كانت تتعدى الى مفعولين، نحو: " عَلِمَ زيدٌ عمرًا منطلقاً ". فلما دخلت عليها همزة النقل زادتها مفعولاً ثالثاً<sup>(1)</sup>، وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة، نحو: " أعلمتُ زيداً عمرًا

<sup>1</sup> ( - هذا هو شأن الهمزة وهو انها تصير الفاعل مفعولاً، فان كان الفعل قبل دخولها لازماً صار متعدياً الى واحد بعد دخولها، وان كان متعدياً الى واحد صار بعد دخولها متعدياً الى اثنين نحو: " خرج زيدٌ " تقول " أخرجتُ زيداً " وفي قولك " لبس زيدٌ جبّةً " تقول ألبستُ زيداً جبّةً.



منطلقاً "المفعول الثاني والثالث لـ (أَعْلَمَ) في الأصل مبتدأ وخبر، ويجوز بالنسبة اليهما الالغاء والتعليق. فالالغاء هو ترك العمل لفظاً ومعنى لا لمانع. والتعليق هو ترك العمل لفظاً دون معنى لمانع. كما يجوز حذفهما أو حذف احدهما اذا دلّ على ذلك دليل. ففي قولك: "أعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً" كان اصل المفعول الثاني والثالث المبتدأ والخبر وهما (عمرؤ قائم). ويجوز الغاء العمل بالنسبة اليهما، اذا وقعت (أعلم) وسطاً، تقول: "عمرؤ أعلمت زيداً قائم". كما يجوز التعليق بالنسبة اليها نحو: "أعلمت زيداً لعمرؤ قائم". فوقع لام الابتداء بعدها هو المانع من عملها. ومثال حذفهما، أن يقال: "هل أعلمت أحداً زيداً قائماً؟ فتقول: "أعلمت عمراً".

### ( أَقْبَلَ )

فعل ماض ناقص من افعال الشروع من أخوات كاد، تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، ويرفع ضميراً يعود الى اسمها، غير مقترن بـ (أن) وأن لا يتقدم عليها، نحو: أَقْبَلَ القوم يتلاومون. اعرابها: أقبل: فعل ماض ناقص من افعال الشروع مبني على الفتح.

القوم: اسم أقبل مرفوع بالضممة الظاهرة. يتلاومون: فعل مضارع، مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير

مبني في محل رفع فاعل، او الفاعل  
ضمير مستتر تقديره  
هم يعود الى القوم، والجملة في محل نصب  
خبر أقبل.

## (أَلْ)

تأتي على أوجه:

1 - تأتي اسماً موصولاً بمعنى الذي  
وفروعه، وهي الداخلة على أسماء الفاعلين  
والمفعولين والصفات المشبهة، اذا لم تكن (أَلْ)  
فيها للعهد، فانه لا خلاف في حرفيتها اذا كانت  
عهدية، نحو: جاءني ضارب فأكرمت الضارب.  
وقيل هي في الجميع حرف تعريف، وقيل هي  
موصول حرفي، وليسا بشئ، اما عدم كونها حرف  
تعريف دائماً فلورود دخولها على الظرف وجملة  
فعلية فعلها مضارع كما دخلت على الجملة الاسمية  
الاول نحو:

**من لا يزال شاكراً على المعه فهو حر بعيشة  
ذات سعة**

ومن الثاني:

**ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا  
ذي الرأي والجدل**

ومن الثالث:

**من القوم الرسول الله منهم لهم دانت  
رقاب بني معدّ**  
وذلك دليل على أنها ليست حرف تعريف في

الجميع. واما عدم كونها موصول حرفي فلأنها لا تؤول بالمصدر.

اعراب:

من القوم الرسول الله منهم .....

من القوم: جار ومجرور متعلقان بما قبلهما.

الرسول: أل، اسم موصول بمعنى الذين مبني في محل جر صفة لقوم ورسول مبتدأ مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مجرور بالاضافة.

منهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ تقديره (رسول الله كائن منهم).

لهم: جار ومجرور متعلقان بفعل دانت التالي.

دانت: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء للتأنيث.

رقاب: فاعل دانت مرفوع بالضمّة وهو مضاف.

بني: مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للاضافة.

معدّ: مضاف اليه مجرور. وجملة رسول الله منهم لا محل له من الاعراب لكونها جملة صلة.

2 - تكون حرف تعريف: وهي نوعان:

أ: عهدية.

ب: جنسية.

الاولى العهدية: وهي على ثلاثة اقسام:

1 - اما ان يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً، نحو: }

كما ارسلنا الى فرعون رسولاّ فعصى فرعون الرسول .{

2 - واما ان يكون مصحوبها معهوداً ذهنياً، نحو: {اذ هما في الغار...}.

3 - واما ان يكون مصحوبها معهوداً حضورياً. قال ابن عصفور: لا تقع هذه إلا:

أ: بعد اسماء الاشارة نحو: جاءني هذا الرجل.

ب: او بعد أي في النداء نحو: يا أيها الرجل.

ج: او بعد اذا الفجائية نحو: خرجت فاذا الاسد.

د: او في اسم الزمان الحاضر.

قال ابن هشام: وفيه نظر، لانك تقول لشاتم رجل بحضرتك "لا تشتم الرجل" فهذه للحضور في غير م - ا ذكر. ولأن الذي بعد، اذا ليست لتعريف شئ حاضر

حالة التكلم فلا تشبه المعهود الحضورى. ولأن الصحيح في الداخلة على " الآن" انها زائدة، لانها لازمة ولا يعرف ان التي للتعريف وردت لازمة بخلاف الزائدة. والمثال الجيد للمسألة قوله تعالى { اليوم اكملت لكم دينكم }.

الثانية الجنسية: وهي ثلاثة اقسام ايضاً:

أ: اما لاستغراق الافراد، وهي التي تخلفها "كل" حقيقة. نحو: { وخلق الانسان ضعيفاً }.

ب: او لاستغراق خصائص الافراد، وهي التي تخلفها "كل" مجازاً، نحو: زيدُ الرجلُ علماً. <sup>(1)</sup> ومنه { ذلك الكتاب ... }.

ج: او لتعريف الماهية، وهي التي لا تخلفها "كل"

<sup>1</sup> ( - أي الكامل في هذه الصفة.

لا حقيقة ولا مجازاً. نحو: { وجعلنا من الماء كلَّ شئ حيٍّ }. وقولك: والله لا البس الثياب. ولهذا يقع الحث بالواحد منها.

والفرق بين المعرّف بأل هذه وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق وذلك لأن ذا الالف واللام يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد.

### 3 - ان تكون زائدة: وهي قسمان:

أ: لازمة.

ب: غير لازمة

**الزائدة اللازمة:** كالتي في الاسماء الموصولة على القول بأنّ تعريفها بالصّلة. وكالواقعة في الاعلام، بشرط مقارنتها لنقلها كالنضر والنعمان واللات. فان النعمان في الاصل اسم للدم، ثم نقل الى النعمان بن المنذر ملك العرب، والنضر اسم للذهب نقل الى النضر بن كنانة. أو مقارنة لارتجالها، كما في السموأل، أو لغلبتها على بعض من هي له في الاصل كالبيت للكعبة والمدينة لطيبة والنجم للثريا. وهذه في الاصل لتعريف العهد.

**الزائدة غير اللازمة:** وهي نوعان، كثيرة، وغير كثيرة.

الكثيرة الواقعة في الفصح هي الداخلة على علم منقول من مجرد من أل صالح لقبول أل - واحترزو بهذا الشرط عن المنقول من الفعل نحو

يشكر ويزيد فأن هذه الاسماء المنقولة من الفعل لا تصلح ل - أل - ملموح أصله، ويعنون الاصل المنقول عنه هذا الاسم سواء كان مصدرا كفضل، او اسم عين كنعمان، او صفة كحارث. وغير الكثيرة وهي الواردة في الشعر والواقعة شذوذاً في النثر.

**ملاحظة 1:** اجاز بعضهم نيابة (أل) عن الضمير المضاف اليه، بأن الغرض الربط وهو يحصل بالضمير والالف واللام، وجعلوا منه قوله تعالى { فَإِن الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى }<sup>(1)</sup> فنابت أل عن الضمير المضاف اليه. ومنع آخرون ذلك.

**ملاحظة 2 :** قال قطرب انّ (أل) تأتي للاستفهام، تقول: أل فعلت؟ أي هل فعلت. من ابدال الخفيف بالثقل لأن الهاء اخف من الهمزة، كما في آل الذي هو ابدال الثقل بالخفيف فانّ الالف اخف من الهاء.

### (ألا) بالفتح والتخفيف

**1 - تأتي للاستفتاح:** لتنبيه المخاطب على ما يذكر بعدها لئلا يفوته شيء لغفله. فتدل على تحقق ما بعدها. وتدخل على الجملتين ولها الصدارة، نحو { ألا إنّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا يحزنون } وانما تدل على تحقق ما بعدها لانها مركبة من همزة الاستفهام ولا، وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق. فان انكار النفي في قوة تحقق الاثبات، كما في قوله تعالى { ليس ذلك

<sup>1</sup> ( - أي مأواة.

بقادر على أن يحيي الموتى}. ولا محل لها من  
الاعراب بهذا المعنى. وأكثر ما تقع قبل (إِنَّ) نحو {  
ألا إنيهم هم السفهاء}.  
اعراب: {ألا إنيهم هم السفهاء}.  
ألا: حرف استفتاح لا عمل له.  
إنهم: إن حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير مبني  
في محل نصب اسم إن والميم علامة الجمع.  
هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.  
السفهاء: خبر مرفوع بالضممة، وجملة هم  
السفهاء في محل رفع خبر إن.

**2 - تأتي للتوبيخ والانكار:** وتدخل على  
الجملة الاسمية وتكون (U) نافية للجنس تعمل عمل  
(إِنَّ) ويقال إنها تدخل على الفعلية أيضاً إلا أن (U)  
فيها تكون نافية عادية. مثال الداخلة على الاسم:  
**ألا طعان ألا فرسان عاديةً إلا تجشؤكم**  
**حول التناير**

فالهزمة للاستفهام، و(U) نافية للجنس، وطعان:  
اسم لا النافية للجنس.

**3 - تأتي للتمني:** وتدخل على الجملة  
الاسمية نحو:

**ألا عمر ولي مستطاع رجوعه فيرأب ما**  
**أثأت يد الغلات**

فنصب يرأب لأنه جواب تمنٍّ مقرون بالفاء؛  
وتختص بأنها:

أ: لا خبر لها لا لفظاً ولا تقديرًا لأنها بمعنى

(أتمنى) واتمنى لا يأخذ خبراً.

ب: لا يجوز مراعاة محل (ألا) مع اسمها [ مركبين كلمة واحدة. فان البعض اعتبر لا النافية واسمها في محل رفع بالابتداء واجازوا رفع التابع لاسمها على المحل، نحو لا رجل في الدار وامرأة. وليست كذلك (ألا) لأنها بمنزلة ليت. وعليه فجملة (مستطاع رجوعه) المتشكلة من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر في محل نصب صفة ثانية لاسم لا، وانما جاز النصب حملاً على الحركة البنائية المشابهة للاعرابية، لا أن يكون (مستطاع) خبراً لـ (لا واسمها) أو نعتاً رفع على محل لا واسمها ورجوع مرفوعاً بها.

ج: لا يجوز الغاؤها اذا تكررت. فقد قال بعض في (لا) النافية للجنس انها اذا تكررت يجوز اعمال واحدة والغاء الباقي. فيجوزون اعمال الاولى دون الثانية نحو: لا رجل في الدار ولا امرأة، ويجوزون العكس فيقال: لا رجل في الدار ولا امرأة. ولا يجوز ذلك في (ألا).

اعراب الشاهد:

ألا: الهمزة للاستفهام اريد بها التمني. و(لا) نافية للجنس لاخبر لها.

عمر: اسم لا النافية للجنس.

ولّى: فعل ماض فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

مستطاع: خبر مقدم مرفوع.

رجوعه: رجوع مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف،



والهاء ضمير مبني في محل جر  
مضاف اليه..والجملة في محل نصب صفة  
ثانية لعمر.

فيرأب: الفاء سببية، ويرأب فعل مضارع  
منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية في جواب  
التمني. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى  
عمر

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به  
ليرأب.

أثأت: أثأى فعل ماض والتاء للتأنيث.

يدُ: فاعل أثأت. وهو مضاف.

الغفلات: مضاف اليه.

#### 4 - تأتي للاستفهام عن النفي: وتدخل

على الجمل الاسمية، الهمزة فيها  
للاستفهام و(أ) نافية للجنس، مثاله: " ألا رجل قائمٌ  
" وقول الشاعر:

ألا اصطبار لسلمي ام لها جلد اذا ألقى الذي لاق -  
اه أمث - الي اعرابه:

ألا: الهمزة للاستفهام، و(أ) نافية للجنس تعمل عمل  
إنَّ.

اصطبار: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> ( - فائدة: اذا كان اسم (أ) مفرداً أي غير مضاف ولا  
مشبه بالمضاف يبنى على ما كان ينصب به نحو: لاسيف  
أقطع من الحق و"لاضدين مجتمعان" و"لا مسلمين في  
الجاهلية" أما اذا كان اسمها مضافاً أو مشبهاً  
بالمضاف وجب أن يكون معرباً منصوباً، والمراد من شبه

لسلمى: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف.  
أم: عاطفة.  
لها: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدّم.  
جلد: مبتدأ مؤخر. والجملة معطوفة على جملة (أ)  
واسمها وخبرها.  
إذا: ظرفية.  
ألاقي: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره  
أنا. والجملة في محل جر باضافة اذا اليها.  
الذي: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول  
به لألاقي.  
لاقاه: لاقى فعل ماض والهاء ضمير مبني فيمحل  
نصب مفعوله.  
أمثالي: أمثال، فاعل لاقى وهو مضاف وياء المتكلم  
مبني في محل جر مضاف اليه. وجملة لاقاه لا محل  
لها من الاعراب صلة موصول.  
**5 - تأتي للعَرَض والتَّخْصِيص: ومعناهما**  
طلب الشيء، لكن العرض طلب بلين، والتخصيص  
طلب بحث، وتختص (ألا) هذه بالجملة الفعلية، فاذا  
دخلت على المضارع اريد بها غالباً الطلب العنيف  
نحو: {ألا تحبون أن يغفر الله لكم}. و"ألا تكرم  
أباك".  
ألا: حرف عرض (الهمزة للاستفهام ولا حرف نفي  
).

المضاف كلما تعلق بما بعده يعمل أو عطف عليه  
نحو: لاحسناً وجهه مكروه. ولا راكباً جواداً في الطريق. ولا  
ثلاثة وثلاثين طالباً في الصف.

تكرم: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

أباك: مفعول به منصوب بالالف. وهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية العادية كما أشرنا في الاعراب.

### (إِلَّا) بالكسر والتشديد

تأتي على أربعة أوجه:

#### 1 - للاستثناء: تكون:

أ: حرف استثناء ينصب المستثنى بعده إن كان الكلام قبلها مثبتاً نحو جاء القوم إلاّ زيداً. ونحو قوله تعالى { فشربوا منه إلاّ قليلاً }.

ب: أداة استثناء يجوز النصب بها بأعمالها، ويجوز إهمالها وجعل ما بعدها بدلاً مما قبلها وذلك إذا كان الكلام قبلها تاماً منفيّاً نحو: ما جاء الطلاب إلاّ زيداً و إلاّ زيدٌ. والبدلية باعتبار أنه بدل بعض من كل، ومنه قوله تعالى { وما فعلوه إلاّ قليلٌ منهم } وهذا هو رأي البصريين، واستبعد ابن هشام البدلية بأنه لا ضمير معه كما في " أكلت الرغيف ثلثه " وأنه مخالف للمبدل منه في النفي والإيجاب. وذهب الكوفيون إلى أنها في حالة رفع المستثنى حرف عطف بمنزلة (U) العاطفة. غاية الأمر يكون في (U) معطوف منفي بعد إيجاب، وهنا المعطوف موجب بعد نفي.

ج: تأتي أداة حصر لا عمل لها إذا كان الكلام قبلها ناقصاً منفيّاً نحو: ما ذهب إلا عليّ.

ما: نافية غير عاملة.

ذهب: فعل ماض مبني على الفتح.

الّا: أداة حصر لا عمل لها.

عليّ: فاعل ذهب مرفوع.

## 2 - ان تكون مع الاسم الذي يليها بمنزلة

**كلمة واحدة صفة** بمنزلة " غير " ويوصف بها جمع منكر أو شبه جمع . نحو: { لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا }.

اعرابها:

لو: حرف شرط غير جازم.

كان: فعل ماض تام.

فيهما: جار ومجرور متعلقان بـ كان.

آلهة: فاعل كان مرفوع.

إلا الله: الكلمتان باعتبارهما كلمة واحدة صفة لـ

آلهة مرفوعة بالتبعية.

لفسدتا: اللام واقعة في جواب لو، وفسدتا، فعل

ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث والالف في

محل رفع فاعل فسدت.

ولا يجوز ان تكون الّا في الآية للاستثناء من جهة

المعنى ولا من جهة اللفظ. اما من جهة المعنى

فلان المعنى يكون حينئذ: لو كان فيهما آلهة ليس

فيهم الله لفسدتا ومفهومه: انه لو كان فيهما آلهة

فيهم الله لم تفسدا، وليس ذلك المراد. واما من

جهة اللفظ: فلأن آلهة جمع منكر في الاثبات لا تفيد

العموم - اذ المفيد للعموم النكرة في سياق النفي -

لذا لا يصح الاستثناء منه، فلو قلت: قام رجال الّا زيدا. لم يصح بالاتفاق.

وتفارق (الّا) (غيراً) من وجهين:  
أ: انه لا يجوز حذف موصوف الّا فلا يقال: جاءني الّا زيد. وتقول: جاءني غيرُ زيد.

ب: انه لا يوصف بـ "الّا" الا حيث يصح الاستثناء فيجوز: عندي درهم الّا دائق. ويمتنع - الّا جيد - لانه يمتنع الّا جيداً. ويجوز " درهمٌ غيرٌ جيّدٍ ".

**3 - ان تكون عاطفة** بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى. ومنه { لئلا يكون للناس عليكم حجة الّا الذين ظلموا منهم }<sup>(1)</sup>. وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع.

**4 - ان تكون زائدة،** وحملوا عليه:  
حراجيخ ما تنفك الّا مناخاً على الخسف أو نرمي بها بلداً قفرا

واشكل عليه بانه يلزم على اعتبار " تنفك " ناقصة وخبرها "على الخسف" كما ذهب اليه جمع كثير، ارتكاب الاستثناء المفرغ في الايجاب وهو محذور.  
ملاحظة: ليس من اقسام "الّا" { إلاً تنصروه فقد نصره الله } فان هذه "إن" الشرطية ادغمت في "لا" النافية.

## ( الّا ) بالفتح والتشديد

تأتي:

**1: للتحضيض:** مختصة بالجملة الفعلية الخبرية:

<sup>1</sup> ( - أي ولا الذين ظلموا.

فان دخلت على المضارع، كانت للحض على العمل وترك التهاون به، نحو ألاّ تتوب من ذنبك. وان دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندم على فوات الامر وعلى التهاون به، نحو: ألاّ عاملتم الناس بالحسنى. قال ابن هشام: ليس من اقسام " ألاّ " التي في قوله تعالى { وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألاّ تعلوا عليّ } بل هذه كلمتان "أنّ" الناصبة "ولا" النافية أو "أنّ" المفسرة [أوالمخففة من الثقيلة] ولا الناهية.

**2: مركبة من ( أن ) الناصبة و ( لا ) النافية:**  
نحو: " اريد ألاّ تذهب "

اريد: مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر تقديره أنا.  
ألاّ: "أنّ" حرف مصدرية ونصب. و"لا" نافية لا عمل لها.

تذهب: مضارع منصوب بـ " أنّ " وفاعله ضمير مستتر تقديره "انت" والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لفعل [اريد].

**3: مركبة من ( أنّ ) التفسيرية و ( لا ) الناهية أو النافية:** نحو: " أشرتُ اليه ألاّ تفعل ". قال ابن هشام: اذا ولي "أنّ" الصالحة للتفسير مضارع معه "لا" جاز رفعه على تقدير لا نافية، وجزمه على تقديرها ناهية.

اعراب المثال:

أشرتُ: فعل وفاعل.

اليه: جار ومجرور متعلقان بالفعل (أشرت).  
ألاً: مركبة من أن التفسيرية ولا عمل لها. ولا:  
الناهية الجازمة.  
تفعل: مضارع مجزوم بـ (U) الناهية. وفاعله  
مستتر تقديره أنت.  
واعراب (ألاً) على الوجه الآخر:  
ألاً: أن، تفسيرية لا عمل لها. و (U) نافية لا عمل  
لها.  
تفعل: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر  
تقديره أنت.

### (إلى)

- حرف جر. ولها معان:
- 1 - انتهاء الغاية الزمانية والمكانية: نحو: { ثمّ أتموا  
الصيام الى الليل { . و { من المسجد الحرام الى  
المسجد الاقصى { . وهل يدخل ما بعدها في حكم  
ما قبلها ام يخرج منه. قيل: ان دل دليل على  
الدخول او الخروج عمل به. نحو: قرأت القرآن  
من اوله الى آخره. ونحو { ثمّ أتموا الصيام الى  
الليل { . وان لم تك قرينة في البين على الدخول  
او الخروج قيل: يدخل ان كان من الجنس، وقيل  
يدخل مطلقاً، وقيل لا يدخل مطلقاً
  - 2 - المعية: وذلك اذا ضمت شيئاً الى آخر نحو { من  
انصاري الى الله { .
  - 3 - التبیین: وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما  
يفيد حباً او بغضاً من فعل التعجب او اسم

التفضيل نحو {رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ}.  
4 - مرادفة اللام نحو: والامر اليك. أي لك. وقيل هي لانتهااء الغاية في مثل هذا أي الامر منته اليك، ويقولون "احمد اليك الله " أي أنهى حمده اليك.

5 - موافقة في، وجعل منه:  
فلا تتركني بالوعيد كأنني الى الناس مطلي به القار  
أجرب

6 - الابتداء:  
تقول وقد عاليت بالكور فوقها يُسقى فلا يروى الي  
ابن احمر  
أي مني.

7 - موافقة عند: كقوله:  
ام لا سبيل الى الشباب وذكرها شهى الي من  
الرحيق السلسل  
8 - التوكيد: وهي الزائدة، وجعل منه { أفئدة من  
الناس تهوى إليهم } بفتح الواو في "تهوى".

### (الآن )

ظرف للزمان الحاضر مبني على الفتح، ويجوز أن يدخله من حروف الجر ( من، الى، حتى، مذ ومنذ ) مبنياً معهن على الفتح في موضع جر. نحو: وصل المسافر الآن.

### (أم)

1 - حرف عطف: وهي نوعان: أ: متصلة. ب:



منقطعة.

**أم المتصلة:** وهي اما للتسوية او للتعيين، وانما سميت في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر، وتس - مى ايضاً: أم المعادلة، لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية في النوع الاول، والاستفهام في الثاني. فاذا وقعت بعد همزة التسوية نحو: { سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم } . سميت أم التسوية. واذا وقعت بعد همزة الاستفهام - همزة مغنية عن أي - سميت أم التعيين، لانه يطلب بها وبهمزة الاستفهام التعيين، نحو: أزيد في الدار أم عمرو. أي: ايّهما عندك؟ وكقوله تعالى { أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون } . فالواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جواباً لأن المعنى معها ليس على الاستفهام، بعكس الواقعة بعد الاستفهام حيث تستحق الجواب.

ثم ان أم الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين - اسميتين كانتا ام فعليتين - ولا تكونان إلا في تأويل مفردين، فتعطف أم احد المصدرين المؤولين على الآخر، والواقعة بعد الاستفهام تقع بين مفردين واما اذا وقعت بين جملتين فلا تكونان في تأويل مفردين. بعبارة اخرى ان الواقعة بعد همزة التسوية تعطف الجمل فقط، بينما تعطف الواقعة بعد الاستفهام بين المفردات والجمل.

**ب:** الكلام مع همزة التسوية خبر قابل للتصديق

والتكذيب وليس كذلك الكلام مع همزة الاستفهام. لأن الاستفهام معها على حقيقته.

**ملاحظة (1):** أم المتصلة التي تستحق الجواب - وهي الواقعة بعد همزة الاستفهام - إنما تجاب بالتعيين لأنها سؤال عن التعيين ولا بد أن يكون الجواب مطابقاً للسؤال فإذا قيل: أزيد عندك أم عمرو؟ قيل زيد أو عمرو ولا يجاب بلا ونعم.

**ملاحظة (2):** لا يجوز العطف بعد همزة التسوية بـ (أو) نحو سواء عليّ قمت أم قعدت. فلا تقول أو قعدت.

**ملاحظة (3):** يجوز العطف بـ (أو) بعد همزة الاستفهام نحو أزيد عندك أو عمرو. والمعنى أحدهما عندك؟ فإن اجبت بالتعيين صح، كما يصح الجواب بنعم أو لا.

أعراب أم المتصلة: سواءً عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم.

سواء: خبر مقدم مرفوع.

عليهم: جار ومجور متعلقان بالخبر المقدم.

أنذرتهم: الهمزة للتسوية، أنذرفعل ماض مبني على السكون وفاعله أنت وهم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أم: حرف عطف.

لم: أداة جزم.

تنذرهم: تنذر فعل مضارع مجزوم بـ (لم) والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت)، و(هم) ضمير مبني في

محل نصب مفعول به. وجملة لم تنذرهم بتأويل مصدر معطوف بـ (أم) على المصدر المؤول من أنذرتهم. والتقدير انذارك وعدم انذارك سواء عليهم.

**ملاحظة:** قد تحذف همزة التسوية والهمزة الاستفهامية المغنية عن أي عند أمن اللبس وتبقى أم متصلة كما كانت، ومنه قراءة ابن مَحْيَصِن { سواءً عليهم أنذرتهم أم لم تُنذرهم }. وقول الشاعر:

**لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بِسَبْعِ  
رَمَيْنَ الجَمْرَ أم بِثَمَانِ**

أي أبسبع.

**ام المنقطعة:** اذا لم يقع قبل (أم) همزة تسوية او همزة استفهام، سميت منقطعة وهي تساوي في المعنى حرف الاضراب (بل) فتكون لقطع الكلام الاول واستئناف ما بعده، وتعطف الجمل فقط. وهي ثلاثة انواع:

أ: مسبوقة بالخبر المحض، نحو: { تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه }.

ب: مسبوقة بهمزة لغير الاستفهام الحقيقي ولغير التسوية، نحو: { ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها } فالهمزة هنا للانكار فهي بمنزلة النفي والمتصلة لا تقع بعد نفي.

ج: مسبوقة باستفهام بغير الهمزة، نحو: { هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور }.

**ملاحظة (1):** أم المنقطعة تكون تارة للاضراب مجرداً، نحو { هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور } فهي هنا للاضراب المحض لأن الاستفهام لا يدخل على الاستفهام. وتارة تتضمن مع ذلك استفهاماً إنكارياً أو استفهاماً طلبياً، نحو: { أم له البنات ولكم البنون } تقديره بل أله البنات، إذ لو قُدِّر للاضراب المحض لزم المحال. ونحو قولهم: إنها لإبل أم شاء. والتقدير بل أهي شاء.

**ملاحظة (2):** لا تدخل أم المنقطعة على مفرد، ولهذا قدروا المبتدأ في مثل [ إنها لإبل أم هي شاء ] أي أم هي شاء.

**2 - تقع زائدة:** وقيل إن منه قوله تعال { افلا تبصرون أم أنا خير منه } قالوا التقدير افلا تبصرون أنا خير منه. ومنه قول الشاعر:

يأليت شعري ولا منجى من الهرم أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

**3 - قيل أنها وردت للتعريف:** نقلت عن طيئ وعن حمير، وفي الحديث: [ ليس من أمبر أمصيام في أمسفر ].

اعراب: { هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور } هل: أداة استفهام. يستوي: فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء.

الاعمى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف.  
والبصير: الواو حرف عطف، و(البصير) معطوف على الاعمى.  
أم: حرف عطف.  
هل: حرف استفهام.  
تستوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.  
الظلمات: فاعل مرفوع بالضمة.  
والنور: الواو حرف عطف، النور معطوف على الظلمات مرفوع.

### (أما) بالفتح والتخفيف

وتأتي على وجهين:

**1 - حرف استفتاح بمنزلة (ألا)، لا عمل له، تفيد تنبيه السامع الى ما يلقي اليه من الكلام، ويكثر ورودها قبل القسم. نحو: أما والذي أبكى وضحك والذي أم - ات وأحيا والذي أمره الأمر؛ فتقول في اعرابه: أما: حرف استفتاح لا عمل له.**  
وقد تبدل همزتها هاءً أو عيناً، مع ثبوت الألف وحذفها، قبل القسم، يقال: هما، عما، أم. وإذا وقعت (أن) بعد أما هذه، كسرت همزتها كما تكسر بعد (ألا) الاستفتاحية، ومكان أما الاستفتاحية مفتتح الكلام.

**2 - قيل هي كلمتان، الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء، وذلك الشيء حق، فالمعنى**

أحَقَّ، وموضع ما على هذا هو النصب على  
الظرفية كما انتصب حَقًّا على ذلك وهذا اختيار  
ابن هشام. وقيل هي حرف عرض بمنزلة (ألا)  
فتختص بالفعل، وقد يدعى في ذلك أنَّ الهمزة  
للاستفهام التقريري، وان (ما) نافية، نحو: أما رأيت  
حبيبي؟ اعرابها:

أما: الهمزة للاستفهام و (ما) نافية لا عمل لها.  
رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله  
بضمير الرفع والتاء في محل رفع فاعل  
حبيبي: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما  
قبل ياء المتكلم، والياء في محل جر بالاضافة.

### ( أَمَّا ) بالفتح والتشديد

حرف شرط وتفصيل وتوكيد. وهي قائمة مقام  
أداة الشرط وفعل الشرط، والمذكور بعدها جواب  
الشرط، فلذلك تلزمه فاء الجواب للربط. فهي  
بمعنى ( مهما يكُ من شئ ) انبئت منابها. نحو: " أَمَّا  
زيدُ فمطلقٌ " والأصل ( مهما يكُ من شئ فزيدُ  
منطلقٌ ) فانبئت ( أَمَّا ) مُناب " مهما يكُ من شئ "،  
فصار " أَمَّا زيدُ منطلقٌ " ثمَّ أخرت الفاء الى  
الخبر، فصار " أَمَّا زيدُ فمطلقٌ ". ومنه قوله تعالى:  
{ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فيعلمون أنه الحقُّ من ربِّهم، وَأَمَّا  
الَّذِينَ كَفَرُوا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً }  
فليست هذه الفاء عاطفة لأن العاطف لا يدخل على  
الخبر اذ لا يُعطف الخبر على مبتدئه، وليست زائدة،  
لأن الزائدة يصح الاستغناء عنها، وهنا لا يصح

الاستغناء فتعين ان تكون فاء الجزاء، وهو دليل كون (أَمْ) حرف شرط.

وقد ورد محذوفاً عند حذف القول معها كقوله تعالى { فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ } أي فيقال لهم: أكفرتُم ؟

أَمْ التفصيل فهو غالب أحوالها، كما في الآية المتقدمة، ونحو: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ {.

وقد يترك تكرارها استغناء بذكر أحد القسمين، أو بكلام يذكر بعدها في موضع ذلك القسم، فالاول نح - و: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَدْخُلُوهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ {

أي وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَهُمْ كَذَا. والثاني نحو: { هو الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ... { أي وأما غيرهم فيؤمنون به ويكلون معناه الى ربهم.

اعراب: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ.

فَأَمَّا: الفاء حسب ما قبلها و(أَمْ) حرف شرط وتفصيل لا عمل له.

اليتيم: مفعول به مقدم منصوب.

فلا: الفاء واقعة في جواب (أَمْ) و (U) ناهية جازمة.

تقهر: مضارع مجزوم بـ (U) الناهية، وفاعله مستتر

تقديره أنت.  
وأما التوكيد، فنحو أن تقول زيدٌ شجاع، فإن اردت  
توكيد ذلك، قلت: أما زيدٌ فشجاعٌ. والاصل " مهما  
يكن من شئ فزيد شجاع ".

### □ - فائدة :

يفصل بين (أما) وبين الفاء بواحد فقط من أمور  
ستة، وأما قيدوا بالواحد دون الاكثر لأنّ الضرورة  
الدّاعية الى الفصل بينهما هو استكراه دخول أداة  
الشرط على فاء جوابه، وهذه الضرورة تندفع بفاصل  
واحد، فلا يزداد عليه وتلك الامور هي:

- 1 - المبتدأ، نحو: أما زيدٌ فمطلقٌ.
- 2 - الخبر: نحو أما في الدّار فزيدٌ.
- 3 - جملة الشرط: نحو {فأما إن كان من  
المقرّبين فروح ... }.

- 4 - اسم منصوب لفظاً أو محلاً بالجواب، نحو { فأما  
اليتيم فلا تقهر }.

5 - اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد  
الفاء، نحو: أما زيداً فاضربه، ويجب تقدير  
العامل بعد الفاء وقبل الذي دخلت عليه، لأنّ أما  
نائبة عن الفعل فكأنها فعل، والفعل لا يلي  
الفعل. فاذا قيل هذا منقوض بقول القائل "زيدٌ  
كان يفعل" حيث توالى الفعلان كان ويفعل،  
يجاب بأن في كان ضمير فاصل في التقدير.

- 6 - ظرف معمول ل - (أما) لما فيها من معنى  
الفعل الذي نابت عنه ، او للفعل المحذوف



نحو: "أَمَّا اليومَ فَأَني ذاهبٌ" و"أَمَّا في الدَّارِ فَانَّ زَيْدًا جالسٌ". هذا قول ابن هشام واضاف:  
ولا يكون العامل ما بعد الفاء لأنَّ خبر إنَّ لا يتقدَّم عليها فكذلك معموله". وقال الرضي  
ويقدم على الفاء من اجزاء الجزاء: المفعول به  
أو الظرف نحو: {فَأَمَّا اليتيم فلا تقهر} ونحو: أَمَّا  
يومَ الجمعةَ فَأنا ذاهبٌ. وكذا تقدم الحال نحو أَمَّا  
مجرَّدًا فَأَني ضاربك، والمفعول المطلق نحو:  
وَأَمَّا ضربَ الأميرِ فَأنا ضاربك، ولا يستنكر هنا  
عمل ما بعد الفاء فيما قبلها لمكان هذا الغرض  
المهم وهو الفصل.

### ( إِمَّا ) المكسورة المشددة

حرف تفصيل لا عمل له، وتكرر عادة، نحو "جاءني  
إِمَّا زيدٌ وإِمَّا عمرو". واختلفوا في (إِمَّا) الثانية، فقال  
بعض انها عاطفة، وقال يونس شيخ سيويه وابن  
مالك انها كالاولى وليست بعاطفة لملازمتها غالباً  
الواو العاطفة، ونقل ابن عصفور الاجماع على انها  
كالأولى، ولا خلاف أنَّ الاولى غير عاطفة، لاعتراضها  
بين العامل والمعمول، نحو "قام إِمَّا زيد وإِمَّا عمرو"  
وبين احد معمولي العامل ومعموله الآخر "رأيت إِمَّا  
زيداً وإِمَّا عمراً".

**معاني إِمَّا:** لإِمَّا خمسة معان:

- 1 - الشك: نحو: "جاءني إِمَّا زيدٌ وإِمَّا عمرو" اذا  
لم تعلم الجائي.
- 2 - الابهام: نحو: {وآخرون مرجون لأمر الله إِمَّا

- يعدّ بهم وإمّا يتوب عليهم {.
- 3 - التخيير: نحو: {إمّا أن تعذب وإمّا أن تتخذ فيهم حسناً {.
- 4 - الإباحة: نحو: جالس إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين.
- 5 - التفصيل: نحو: { إمّا شاكرًا وإمّا كفورًا {.
- ويكتفى في الاعراب بذكر معنى واحد من معانيها فيقال "حرف تفصيل". وقد يستغنى عن (إمّا) الثانية بذكر ما يغني عنها، نحو: "إمّا أن تتكلم بخير وإلّا فاسكت"
- ملاحظة:** ليس من اقسام (إمّا) التفصيلية هذه، إمّا التي في مثل قوله تعالى {فإمّا ترينّ من البشر احداً { . بل هذه إن الشرطية وما الزائدة.
- اعراب: إمّا أن تلقي وإمّا أن نكون أول من ألقى.
- إمّا: حرف تفصيل لا عمل له.
- أن: حرف مصدرية ونصب.
- تلقى: مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر تقديره أنت.
- وإمّا: الواو عاطفة، إمّا، حرف تفصيل لا عمل له.
- أن: حرف مصدرية ونصب.
- نكون: مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير مستتر تقديره نحن.
- أول: خبر كان منصوب، ومضاف.
- من: اسم موصول مبني في محل جر مضاف اليه.
- ألقى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على

الالف وفاعله مستتر تقديره هو والمصدر المؤول من أن نكون معطوف على المصدر المؤول من أن تلقي.

## ( إِنْ ) بالكسر والسكون

ترد على أربعة أوجه:

**1 - شرطية:** وهي تجزم فعلين نحو: إن تعودوا نَعُدْ. واعرابه:

إن: حرف شرط جازم.

تعودوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نَعُدْ: فعل مضارع مجزوم لانه جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن.

فاذا وليها اسم مرفوع كان ذلك الاسم فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور بعده نحو قوله تعالى {

وإن اِحدٌ من المشركين استجاركَ فآجره } . ف - إن هنا حرف شرط جازم، وأحدٌ: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير إن استجاركَ أحدٌ.

**ملاحظة:** قد تدغم (إِنْ) الشرطية بـ (ا) فتصبح (إِلَّا) فيظن انها اداة استثناء فتنبّه لذلك

**2 - نافية تساوي ( ما ):** وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية نحو: إن الكافرون إلا في غرور. ونحو: وإن أردنا إلا الحسنى.

واذا دخلت على الجملة الاسمية، قيل لا تعمل، وقال آخرون انها تعمل عمل

ليس بشروط منها:  
أ: ان يتقدم اسمها على خبرها.  
ب: ان لا ينتقض النفي بـ (الّا).  
ج: ان لا يفصل بينها وبين الاسم فاصل الّا الظرف  
المتعلق حصراً بالخبر.  
اعرابها مهمة: { إن الكافرون الّا في غرور }.  
إن: حرف نفي لا عمل له.  
الكافرون: مبتدأ مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم  
الّا: أداة حصر لا عمل لها.  
في غرور: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف  
للمبتدأ.  
اعرابها عاملة: إنْ اِحدُ خيراً من اِحدٍ.  
إنْ: حرف نفي يعمل عمل ليس.  
اِحدُ: اسم إنْ مرفوع.  
خيراً: خبر إنْ منصوب.  
من اِحدٍ: جار ومجرور متعلقان بالخبر.  
**3 - مخففة من الثقيلة:** وتدخل على الجملة  
الاسمية والجملة الفعلية. فان دخلت على الاسمية  
قال الكوفيون لا يجوز اعمالها وقال الآخرون جاز  
اعمالها. ويكثر اهمالها. تقول: إنْ عمرٌ لمنطلق. و  
إنْ عمرًا لمنطلق. اعرابها عاملة:  
إنْ: مخففة من الثقيلة حرف مشبه بالفعل.  
عمرًا: اسم إنْ منصوب.  
لمنطلق: اللام فارقة، ومنطلق خبر إنْ مرفوع.  
وان دخلت على الجملة الفعلية تهمل. واكثر ما

يليهما الماضي الناسخ نحو: وان كانت، وان كادوا.  
ودونه المضارع الناسخ نحو: وان يكاد، وان نظنك.  
ودونه الماضي غير الناسخ. ودونه المضارع غير  
الناسخ.

مثال دخولها على الفعلية: إن يزيئك لنفسك.  
إن: مخففة من الثقيلة لا عمل لها.  
يزيئك: يزيئ فعل مضارع مرفوع، والكاف ضمير  
مبني في محل نصب  
مفعول به.

لنفسك: اللام فارقة، نفسك فاعل مرفوع، والكاف  
في محل جر مضاف اليه  
وحيث وجدت (إن) وبعدها اللام المفتوحة فهي  
المخففة من الثقيلة، وتسمي هذه اللام باللام  
الفارقة. وانما سميت فارقة لانها تفرق وتميز (إن)  
المخففة من (إن) النافية.

#### 4 - زائدة: واكثر ما زيدت:

أ: بعد ما النافية، فتكف ما العاملة، نحو:  
فما إن طبنا جبن ولكن مناينا ودولة آخرينا  
ب: بعد ما الموصولة، نحو:  
يرجى المرء ما إن لا يراه وتعرض دون ادناه  
الخطوب

ج - : بعد ما المصدرية، نحو:  
ورج الفتى للخير ما إن رأته على السن خيراً لا  
يزال يزيد

د: بعد ألا الاستفاحية، نحو:

ألا إن سرى ليلى فبتٌ كئيباً أحاذر أن تنأى النوى  
بغضوبا

### ملاحظة:

زيد على المعاني المتقدمة ل - إن معيان آخران  
هما:

- 5 - **انها قد تأتي بمعنى قد:** فقالوا معنى قوله تعالى { إن نفعت الذكرى } أي قد نفعت الذكرى.
- 6 - **انها تأتي بمعنى إذ:** وجعلوا منه قوله تعالى { واتقوا الله إن كنتم مؤمنين }.

### ( أن ) بالفتح والسكون

وتأتي على وجهين: اسم وحرف.

**أما الاسم:** تأتي ضميراً للمتكلم في قول بعضهم [أن فعلت] وضميراً للمخاطب في قولك: انت، انت، انتما، انتم، انتن، فعلى قول الجمهور أن الضمير هو أن.

**وأما الحرف:** فتأتي على أربعة أوجه:

### 1 - أن تكون حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع<sup>(1)</sup>:

<sup>1</sup> ( - نواصب المضارع: لن، كي، أن، إذن. نحو لن أضرب، وجئت كي أتعلم، وأريد أن تقوم، وإذن أكرمك - في جواب من قال لك أتيك. وإن وقعت أن بعد علم ونحوه - مما يدل على اليقين - وجب رفع الفعل بعدها، وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة، نحو علمت أن يقوم. والتقدير: أنه يقوم. فخففت أن وحذف اسمها وبقي خبرها، وهذه غير الناصبة للمضارع، لأن هذه ثنائية لفظاً ثلاثية وضعاً، وتلك ثنائية لفظاً ووضعية. وإن وقعت أن بعد ظن ونحوه مما يدل على الرجحان جاز في الفعل النصب على أنها من نواصب المضارع، والرفع على جعلها مخففة من

وتقع في موضعين:

أ: في الابتداء، بمعنى ان المصدر المؤول من أن والفعل يقع في موضع رفع مبتدأ، نحو { وأن تصوموا خير لكم } أي صومكم خير لكم.

ب: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون: في موضع رفع كوقوع المصدر المؤول فاعلاً أو نائباً عن الفاعل أو في مواقع الرفع الأخرى، نحو: يعجبني أن تفعل فتقع مع الفعل بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لـ يعجبني.

وفي موضع نصب، نحو { وما كان هذا القرآن أن يفترى } فتقع أن والفعل في محل نصب خبراً لكان.

وفي موضع جرّ، نحو { وأمرت لأن أكون } . فيكون المصدر المؤول في موضع جرّ باللام.

ومحتملة للنصب والجر، نحو: { والذي اطمع ان يغفر لي } . باعتبار ان المصدر المؤول من (أن يغفر) مفعول اطمع في محل نصب، وباحتمال أن أصله [في أن يغفر] فيكون في محل جرّ بـ في.

وأن هذه موصول حرفي، توصل بالفعل المتصرف مضارعاً كان أو ماضياً أو امراً، نحو: لولا أن من الله علينا، وكتبت إليه بأن قم.

**ملاحظة (1):** اذا دخلت أن هذه على الماضي والامر لم تنصبهما، واكتفي في اعرابها بالقول: انها حرف مصدري.

---

الثقيلة، نحو: ظننت أن يقوم، وأن يقوم.

اعراب: لولا أن من الله علينا لهلكنّا.  
لولا: حرف شرط غير جازم.  
أن: حرف مصدري.  
من: فعل ماض مبني على الفتح.  
الله: لفظ الجلالة فاعل، مرفوع. وأن وما بعدها  
بتأويل مصدر

في محل رفع مبتدأ. وخبر هذا المبتدأ محذوف.  
علينا: جار ومجرور متعلقان بـ من.  
لهلكنّا: اللام واقعة في جواب لولا، هلك فعل  
ماضي مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا ضمير  
مبني في محل رفع فاعل. ولهلكنّا جواب شرط غير  
جازم لا محل له من الاعراب.

**ملاحظة (2):** تضر (أن) هذه جوازاً بعد لام  
التعليل. نحو "جئتُك لأقرأ" و "لأن أقرأ". ووجوباً  
بعد:

**أ: (حتى)** إذا كان الفعل بعدها مستقبلاً، نحو: "سرّ حتى أدخل البلد" فـ [حتى] حرف جر  
و[أدخل] منصوب بأن مقدرة بعد حتى. فإن كان  
حالاً أو مؤولاً بالحال وجب رفعه، فتقول: "سرّ  
حتى أدخل البلد" إن قلته وأنت داخل، وكذا إن  
كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال  
نحو: "كنتُ سرت حتى أدخلها".

**ب: لام الجحود، وهي المسبوقه بـ (كان) المنفية -**  
ومعنى الجحود النفي وهي حرف جر يؤكد النفي



الواقع على الفعل الناقص (كان) - نحو: {وما كان الله ليطلعكم على الغيب} وخبر كان مع لام الجحود محذوف أبداً ويقدر بلفظ ( مريداً).

ج: فاء السببية، وهي المجاب بها نفى محض أو طلب محض، فالنهي المحض نحو: " ما تأتينا فتحدثنا"، والطلب، ويشمل الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني. نحو: " ائتني فأكرمك" و" لا تضرب زيدا فيضربك" و" هل تُكرم زيدا فيكرمك".

د: واو المعية، نحو { ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين}.

هـ - : بعد (أو) التي بمعنحتي أو الّا - وتقدر الواو بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئاً فشيئاً، وتقدر بـ (الّا) ان لم يكن كذلك. فالاول نحو:

**لأستسهلنَّ الصَّعْبَ أو أدركَ المُنَى فما  
انقادت الآمالُ إلّا لِصابِرٍ**

والثاني مثل:

**وكنْتُ إذا غمرْتُ قناة قوم كسرتُ كُعبَها أو  
تستقيما**

أي كسرت كعوبها إلّا أن تستقيم.

2 - ان تكون مخففة من الثقيلة، فتقع بعد فعل اليقين كعلم وحسب او ما نزل منزلتهما، نحو: {علم ان سيكون منكم مرضى}.

وهي مصدرية مشبهة بالفعل تنصب الاسم

وترفع الخبر، وشرط اسمها ان يكون ضميراً محذوفاً، وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده، إلا اذا ذكر الاسم فيجوز ان يكون الخبر مفرداً حينئذ، ولا يذكر الاسم إلا للضرورة.

**3 - ان تكون مفسرة (حرف تفسير بمنزلة أي) ولا عمل لها، نحو: { فأوحينا اليه أن اصنع الفلك {.** ويحتمل ان تكون هذه مصدرية بأن يقدر قبلها حرف الجر [بأن اصنع] لهذا انكر بعضهم أن المفسره باعتبار انها المصدرية بتقدير حرف الجر. مثاله في الاعراب: أمرتك أن اذهب. أمرتك: فعل ماض وفاعله ومفعوله. أن: حرف تفسير لا عمل له.

اذهب: فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره انت. **ملاحظة (1):** أن المصدرية تدخل على فعل الامر، والمخفة من الثقيلة لا تدخل على فعل الامر وهذا متفق عليه بينهم.

**ملاحظة (2):** للمفسرة عند من اثبتها شروط هي: ان تسبق بجملة وتتأخر عنها جملة، وان يكون في الجملة السابقة معنى القول لا احرف القول كقلت، وان لا يدخل عليها جار لانها تكون مصدرية حينئذ.

**ملاحظة (3):** اذا ولي (أن) المفسرة مضارع بعد (U) نحو: اشرت اليه أن لاتفعل، جاز رفع المضارع على تقدير كون ( لا ) نافية، وجزمه على

تقديركون ( لا ) ناهية، ونصبها على تقدير لانا فية  
وان مصدرية لامفسرة. فان فُقدت (لا) امتنع  
الجزم، وجاز الرفع والنصب.

#### 4 - ان تكون زائدة: وتزاد في مواضع:

أ: بعد لَمَّا التوقيتية، نحو: {ولما أن جاءت رسلنا  
لوطاً سيئ بهم}.

ب: بين لو وفعل القسم، نحو: أقسم أن لو  
جئت لفعلت كذا.

ج: بين الكاف ومجرورها وهو نادر: كقول  
الشاعر:

ويوماً توافينا بوج - هـ مقسم كأن ضبية تعطو  
الى وارق السلم

د: بعد اذا: كقول اوس بن حجر:

فأمهله حتى إذا أن كأنه معاطي يد في لجة  
الماء غامر

الحرف (إِنَّ) <sup>(1)</sup> بالكسر والتشديد

<sup>1</sup> ( - من الحروف المشبهة بالفعل وسميت مشبهة لأنها  
تشبه الفعل المتعدي لفظاً ومعنىً اما لفظاً فلأنها تقع  
على ثلاثة أحرف فصاعداً وأما معنىً فكما يستدعي  
المتعدي الجزئين كذلك هذه تستدعي الاسم والخبر، بل  
ولشبهاتها لمطلق الفعل فلكل منها معنى فعل ف - (إِنَّ  
وَأَنَّ) بمعنى أكدت وحققت، و(كأنَّ) بمعنى شبهت و(لكن)  
بمعنى استدركت و(ليت) بمعنى تمنيت وهكذا.

**1 - حرف توكيد:** بمعنى انها تؤكد اثبات المسند للمسند اليه - وهي من الحروف المشبهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الاول وترفع الثاني، وقد يقع بعدها المبتدأ مرفوعاً فيكون اسمها حينئذ ضمير شأن محذوفاً.  
وقد تخفف فتعمل قليلاً وتهمل كثيراً كما تقدم في (إِنْ).

**2 - كما تقع (إِنَّ) حرف جواب بمعنى نعم،** وهو شاذ، واستشهدوا لهذا بقول عبدالله بن الزبير لمن قال له: "لعن الله ناقهً حملتني اليك:" "إِنَّ وراكبها" أي نعم ولعن راكبها، قال في المغني والجيد الاستدلال بهذا، اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعاً

**3 - وتأتي (إِنَّ) فعلاً ماضياً مستنداً لجماعة النساء من الأين** وهو التعب تقول النساء إِنَّ أي تعبن، وتأتي فعل أمر للواحد من الانين، إِنَّ يا فلان.

**4 - وتأتي امراً للواحدة من وَاي** بمعنى وعد مؤكداً بالنون كقول الشاعر:  
**إِنَّ هَذَا الْمَلِيحُ الْحَسَنَاءُ وَأَيَّ مَنْ**  
**أَضْمَرْتُ لَخْلٍ وَفَاءً<sup>(1)</sup>**

□ - **فائدة :** (إِثْمًا) مركبة من (إِنَّ) و (ما) الزائدة التي كُفَّت الحرف عن العمل، بعد ابطال عمل إِنَّ بسبب دخول ما ألغي اختصاصها بالجملة الاسمية،  
<sup>(1)</sup> - أي عدي يا هذو.

وصلحت للجملتين نحو: **إِنَّمَا** المؤمنون أخوة، ونحو: **إِنَّمَا** يتذكر اولوا الالباب.

### □ - فائدة :

إذا فصل في الرسم بين **(إِنَّ)** و**(مَا)** كانت **(مَا)** موصولة لا زائدة، نحو: **إِنَّ** ما أحفظه كثير.

### **(أَنَّ) بالفتح والتشديد**

وتأتي على وجهين:

1 - حرف توكيد - تؤكد اثبات المسند للمسند اليه -  
مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر، وفي استقلالها أم كونها متفرعاً من **إِنَّ** المكسورة أقوال، والاصح انها فرع من المكسورة، قال ابن هشام: [ومن هنا صحَّ للزمخشري أن يدَّعي أنَّ **(أَنَّ)** بالفتح تفيد الحصر - **(إِنَّمَا)** المكسورة] باعتبار أن الاصل في الفرع أن يفيد فائدة الاصل ما لم يمنع مانع، وانما افادت **(إِنَّمَا)** الحصر لأنَّ **(إِنَّ)** للتأكيد ثم اتصلت بها ما المؤكدة ناسب أن تضمن معنى الحصر لأن الحصر ليس الا تأكيداً على تأكيد، وهذا الشيء موجود في المفتوحة ايضاً.

وهي موصول حرفي تؤول مع معموليها بمصدر:  
أ - فان كان الخبر مشتقاً كان المصدر المؤول من لفظه، نحو: علمت أنك

مسافرٌ التقدير علمت سفرك ومنه: بلغني أنك في الدار، فتقديره: بلغني استقرارك في الدار لأن

الخبر هنا محذوف من استقر او مستقر فيكون المصدر المؤول من لفظه.

ب - وان كان الخبر جامداً قدّر المصدر المؤول بالكون، لأن كل خبر جامد يصح نسبته الى المخبر عنه بلفظ الكون. نحو بلغني أنّ هذا زيدٌ، التقدير بلغني كونه زيداً.

اعراب أنّ: علمت أنّك مسافر.

علم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

أنّك: أنّ حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم أنّ

مسافر: خبر أنّ مرفوع. وأنّ واسمها وخبرها بتأويل مصدر سد مسد مفعولي علمت والتقدير علمت سفرك.

**ملاحظة:** تخفف أنّ فيبقى عملها خلافاً للكوفيين، وقد ذكرنا وقوعها مخففة بعد فعل اليقين او ما بمنزلة وشرط اسمها ان يكون ضميراً محذوفاً، وشرط خبرها ان يكون جملة وقد تقدم ذلك، مثاله: علم أنّ سيكون منكم مرضى.

علم: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الله تعالى.

أنّ: مخففة من الثقيلة، وهو حرف مشبه بالفعل، اسمه ضمير شأن محذوف تقديره علم أنّه.

سيكون: السين للتسوية ويكون فعل مضارع تام

مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم.  
منكم: جار ومجرور متعلقان بـ يكون.  
مرضى: فاعل يكون مرفوع بضمه مقدرة على  
الالف، وأن المصدرية واسمها وخبرها بتأويل  
مصدر في محل نصب مفعولي علم. وجملة  
سيكون في محل رفع خبر أن المخففة.  
**ملاحظة:** (أئما) مثل (إئما) في كف عملها بـ (ما)  
فيلغى اختصاصها بالجملة الاسمية وتصلح  
للجملتين كما تقدم في إئما. وكذا اذا فصل في  
الرسم بين (أن) و (ما) كانت ما موصولة.  
**2 - ان تكون لغة في لعل:** كقول بعضهم " ائت  
السوق أنك تشتري لنا شيئاً". أي لعلك تشتري.

### ( انبرى )

فعل ماض ناقص، من افعال الشروع تعمل عمل  
كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها  
ان يكون مضارعاً يرفع ضميراً يعود الى اسمها غير  
مقترن بـ (أن)، نحو: انبرى الطلاب يسترشدون.  
انبرى: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني  
على الفتح.

الطلاب: اسم انبرى مرفوع.  
يسترشدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون،  
والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل، والجملة في  
محل نصب خبر انبرى.

### ( أنشأ )

فعل ماض ناقص من افعال الشروع تعمل عمل كان  
كانبرى مع نفس الشروط المتقدمة في انبرى. مثاله:  
" أنشأ السائق يحدو "

أنشأ: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع، مبني  
على الفتح.

السائق: اسم أنشأ مرفوع.

يحدو: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو  
يعود الى السائق. وجملة يحدو في محل نصب خبر  
أنشأ.

### ( أَوْ )

حرف عطف، يعطف مفرداً على مفرد، كما يعطف  
جملة على جملة، مثال الاول "خذ الكتاب أو القلم"  
ومثال الثاني " انت ناجح أو إن أخاك هو الناجح ".  
وذكروا لها معاني منها:

- 1 - الشك: نحو { لبثنا يوماً أو بعضَ يوم }.
- 2 - الابهام: نحو { وإنا أو إياكم لعلی هدىً أو في  
ضلال مبين }. والشاهد في الاولى.
- 3 - التخيير: وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يمتنع  
فيه الجمع نحو "تزوّج هنداً  
أو اختها ".

- 4 - الاباحة: وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يجوز  
فيه الجمع نحو " جالس العلماء أو الزّهاد ".

- 5 - الجمع المطلق: كالواو. نحو:

..... لنفسى تقاها أو عليها فجورها

وقول جرير:



## جاء الخلافة أو كانت له قَدْرًا      كما أتى رَبَّهُ موسى على قَدَرٍ

قال ابن مالك انما تستعمل بمعنى الواو عند أمن اللبس.

6 - الاضراب: ك - (بل)، كقوله تعالى {وأرسلناه الى مئة ألف، أو يزيدون} أي بل يزيدون. ونحو " ما جاء سعيد، أو ما جاء خالدٌ" بسبقه بنفي أو نهي وإعادة العامل.

7 - التقسيم: نحو " الكلمة: اسم أو فعل أو حرف " .

8 - الاستثناء بمعنى (الّا): فينتصب المضارع بعدها بأن مضمرة نحو: "لأقتلّه أو يُسلمَ".

9 - تأتي بمعنى (الى) أو (حتى) فينتصب المضارع الآتي بعدها ايضاً بـ (أن) مضمرة نحو:

لأستسهلنّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادت  
الآمالُ إلّا لِصايرِ

10 - التقريب: نحو " ما ادري أسَلِّمَ أو ودّع " .

11 - الشرطية: نحو: " لاضرِبَنَّ عاش أو مات "، أي إن عاش بعد الضرب وإن مات.

12 - التبعية: نحو {وقالوا كونوا هوداً أو نصارى}.

قال ابن هشام: هي التفصيلية [فان كل واحد مما قبل أو التفصيلية وما بعدها بعض لما تقدم عليهما من المجل، ولم يرد انها ذكرت لتفيد مجرد معنى التبعية]. وقال: [ التحقيق أن (أو) موضوعة لأحد الشيئين أو الأشياء، وهو الذي يقوله المتقدمون، وقد تخرج الى معنى بل وإلى معنى

الواو، وأما بقية المعاني فمستفاد من غيرها [أعراب: **خذ الكتاب أو القلم**.  
خذ: فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.  
الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.  
أو: حرف عطف.  
القلم: معطوف على الكتاب منصوب.  
أعراب: **لأستسهل الصعب أو أدرك المنى**  
**فما انقادت الآمال إلا لصابر**  
لأستسهل: اللام واقعة في جواب قسم مقدر (الموطئة للقسم)، و (استسهل) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله مستتر تقديره أنا. ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل لها.  
الصعب: مفعول به منصوب بالفتحة.  
أو: حرف عطف بمعنى إلى أن أو حتى.  
أدرك: مضارع منصوب بأن مضمرة بعد أو، وفاعله مستتر فيه تقديره أنا.  
المنى: مفعول به لأدرك منصوب. وأن المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق والتقدير ليكون استسهال أو ادراك للمنى.  
فما: الفاء حرف دال على التعليل و (ما) نافية.  
انقادت: انقاد فعل ماض والتاء للتأنيث.  
الآمال: فاعل انقاد مرفوع.

الّا: اداة استثناء ملغاة.  
لصابر: جار ومجرور متعلق بـ ( انقاد ).

### (أَوْشَكَ )

فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة الدالة على قرب وقوع الخبر، تعمل عمل كان، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع يرفع ضميراً يعود الى اسمها ويغلي اقترانه بـ (أن) نحو: "أوشك زيدٌ يذهب " و" أوشك زيد أن يذهب" ولا يتقدم خبرها على اسمها، اذا لم يكن مقترناً بـ (أن)، فإن كان مقترناً بأن جاز تقديم الخبر على الاسم، لكنها حينئذ تكون فعلاً تاماً لا تعمل عمل كاد، بل ترفع فاعلاً، هو المصدر المؤول من أن وما بعدها، نحو: "أوشك أن يذهب زيد " (فأن يذهب ) بتأويل مصدر فاعل للفعل أوشك.  
ومضارعها يعمل كالماضي نحو: "يوشك الطالب أن ينجز درسه " .

### (أَيَا)

حرف لنداء البعيد. وقد تبدل همزتها هاءً تقول هيا.

### (أَيُّ) بالفتح والسكون

وتأتي:

1 - للنداء: واختلف في كونها للقريب ام للبعيد ام للمتوسط، قال في الصحاح هي [مثل "كي" حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول: أي زيد أقبل] مثاله (أي ربّ) ونحو قول الشاعر:

ألم تسمعي أي عبدٌ في رونق الضحا بك - اء  
حمامٍ لهن ه - ديرٌ

الاعراب:

ألم: الهمزة للاستفهام و(لم) حرف جزم.  
تسمعي: مضارع مجزوم بـ لم علامة جزمه حذف  
النون، والياء ضمير مبني في محل رفع فاعل.  
أي: أداة نداء.  
عبدٌ: منادى مبني على الضم في محل نصب.  
في رونق: جار ومجرور متعلقان بـ تسمعي، ورونق  
مضاف.  
الضحى: مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على  
الالف.

بكاء: مفعول به منصوب بالفتحة ومضاف.  
حمامات: مضاف اليه مجرور بالكسرة.  
لهنّ: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.  
هديرٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. وجملة لهن هدير في محل  
جر صفة ل - حمامات

2 - للتفسير: أي تفسر ما قبلها، ولا عمل لها، وما  
بعدها عطف بيان أو بدل تقول عندي عسجدٌ أي  
ذهب، فتفسّر المفرد بمفرد، كما تفسر جملة بجملة  
نحو:

وترمينني بالطرف أي أنت مذنب

.....

اعراب: عندي عسجد أي ذهب.  
عندي: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف مقدّم

ومضاف، والياء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه. عسجدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. أي: حرف تفسير لا عمل له. ذهبٌ: عطف بيان لـ عسجد أو بدل منه مرفوع. اعراب: وترمينني بالطرف أي أنت مذنبٌ. وترمينني: الواو حسب ما قبلها، ترمين فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، والنون الثانية للوقاية والياء الاولى ضمير مبني في محل رفع فاعل، والياء الثانية ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

بالطرف: جار ومجرور متعلقان بـ ترمين. أي: حرف تفسير لا عمل له. أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ. مذنبٌ: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة. وقال الكوفيون أنها حرف عطف، ويردهم ابن هشام وغيره بأن ذلك لا يكون لامرين: أ: ان حرف العطف لا يكون صالحاً للسقوط والحذف دائماً، وأي يقبل الحذف دائماً.

ب: العاطف لا يكون ملازماً لعطف الشيء على مرادفه بل قد يعطف الشيء على نفسه نحو { وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين } وقد يعطف على مرادفه. اما ان يكون ملازماً للعطف على المرادف فلا، بينما أي ملازمة لذلك.

□ - فائدة: اذا وقعت (أي) بعد تقول وقبل فعل

مسند للضمير نحو: " تقول استكتمته الحديث أي سألته كتمانته " حكي الضمير، بضم التاء في سألته، فلو جئت بـ (إذا) مكان (أي) فتحت التاء، لان إذا ظرف لتقول، أي ان فاعل تقول هو المخاطب ايضاً فيما اضيف اليه إذا.

### ( إِيْ ) بالكسر والسكون.

حرف جواب بمعنى نعم، لا عمل له، فيكون لتصديق المخبر، فيقع في جواب المخبر، يقول: جاء زيد. فتقول: إِيْ، تصديقاً له. وبعد: هل قام زيد ؟ فيكون اعلماً له، وبعد: اضربْ زيداً. فيكون وعداً له بتنفيذ الامر. وفي القسم لا يقع الا قبل القسم. نحو إِيْ وربّي. فتكون (إِيْ) توكيد للقسم والمعنى: نعم وربّي.

اعراب: إِيْ وربّي.

إِيْ: حرف جواب لا عمل له.

وربّي: الواو واو القسم، حرف جر، ربّي مقسم به مجرور بواو القسم وهو مضاف. والياء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

### (أَيَّ) بالفتح والتشديد

اسم يأتي على اوجه:

1 - اسم شرط جازم، يجزم فعلين، نحو: { أَيَّاً ما

تدعو فله الاسماء الحسنی }

واعرابها:

أَيَّاً: اسم شرط جازم، وهو مفعول به مقدم

منصوب.

ما: زائدة.

تدعوا: مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة  
جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة،

والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل.

فله: الفاء رابطة لجواب الشرط، له جار ومجرور  
متعلقان بخبر محذوف مقدر.

الاسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع.

الحسنى: صفة للاسماء مرفوعة بضممة مقدرة على  
الالف. وجملة فله الأسماء في محل جزم جواب  
شرط جازم.

## 2 - اسم استفهام: نحو: { أَيُّكُمْ زادته هذه ايماناً . }

أَيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع، وهو مضاف والضمير  
كم مضاف اليه.

زادته: زاد فعل ماض والتاء للتأنيث والهاء في محل  
نصب مفعول به اول لزاد.

هذه: اسم اشارة مبني في محل رفع فاعل.

ايماناً: مفعول به ثان لزاد.

## 3 - اسم موصول: ولا تضاف اي الموصولة الا

الى معرفة نحو: سَلَّمَ عَلَى أَيَّهِمْ اَفْضَلَ

اعرابه:

سَلَّمَ: فعل امر مبني على السكون، وفاعله

مستتر تقديره انت.

على: حرف جر.

أَيْهِمْ: اسم موصول مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر بالاضافة.

افضل: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو افضل. وقد اختلفوا في اي الموصولة وهل هي معربة دائماً، او انها تبنى اذا حذف صدر صلتها كأخواتها الموصولة، قال سيبويه بالثاني وخالفه الكوفيون وبعض البصريين لانهم يرون انها معربة دائماً. وزعم ثعلب أن (أَيَّاً) لا تكون موصولة اصلاً، وقال: لم يسمع "أَيْهِمْ هو فاضل جاءني" بتقدير الذي هو فاضل جاءني.

**4 - اسم يدل على معنى الكمال** فتقع صفة للنكرة نحو "زيدٌ رجلٌ ايُّ رجلٍ" و "رأيتُ رجلاً ايُّ رجلٍ" أو حالاً لمعرفة نحو: مررت بعبدِ الله ايُّ رجلٍ ، أو مفعولاً مطلقاً وذلك عند اضافتها الى المصدر، نحو: أكرمته أيُّ اكرامٍ. اعرابها صفة:

رأيت: فعل وفاعل.  
رجلاً: مفعول به منصوب.  
أيُّ: صفة لـ (رجلاً) منصوبة. ومضاف.  
رجل: مضاف اليه مجرور.  
اعرابها حالاً:

مررت: فعل وفاعل.  
بعبدالله: جار ومجرور.



أيَّ: حال من عبدالله منصوبة على الحالية، ومضاف.

رجل: مضاف اليه مجرور.

اعرابها مفعولاً مطلقاً:

أكرمته: فعل وفاعل ومفعول.

أيَّ: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف.

اكرام: مضاف اليه مجرور.

## 5 - تكون وصلة الى نداء ما فيه (أل). فيؤتى بـ

(أيَّها) للمذكر، و(أيَّتْها) للمؤنث، وتبقيان مع التثنية

والجمع بلفظ واحد. مثالهما: { يا أيُّها الانسان } و{

يا أيَّتْها النفس } . فان وقع بعدها جامد، كان ذلك

الجامد عطف بيان لـ (أي) نحو: " يا أيُّها الرّجل

" . وان كان ما بعده مشتق، كان ذلك المشتق

صفة لـ (أي)، نحو يا أيُّها الشاعر. وتكون (أي)

مبنية في النداء لكونها نكرة مقصودة.

اعرابها مع عطف السان:

يا: أداة نداء.

أيُّها: (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب،

و(ها) للتنبيه.

الرّجل: عطف بيان لـ (أي).

اعرابها مع الصفة:

يا: أداة نداء.

أيُّها: أي منادى مبني على الضم في محلّ نصب، وها

للتنبيه.

الشاعر: صفة لـ (أي).

### ( آي )

وهو حرف لنداء البعيد. قال الفراهيدي في العين ج8 ص440 [تقول في النداء أي وقد يمد: آي فلان] وقال ابن منظور في لسان العرب ج14 ص104 [ربما قيل للخيل من بعيد (آي) بمدة طويلة].

### ( ايمن أو أيم )

اسم مختص بالفسم، وهو مفرد مشتق من اليمن، وهمزته همزة وصل. ويلزمه الرفع بالابتداء، ويحذف خبره ويضاف الى اسم الجلالة. نحو: أيمن الله لأسافرن.

اعرابه:

أيمن: مبتدأ مرفوع بالضممة وهو مضاف وخبره محذوف وجوباً تقديره قسمي.

الله: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور.

لأسافرن: اللام واقعة في جواب القسم، اسافرن مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون للتوكيد لا محل لها وفاعل اسافرن ضمير مستتر تقديره (انا).

### ( الباء )

حرف جر، وله أربعة عشر معنى.

1 - **الاصاق:** وهو معنى لا يفارقها، وهو اما

حقيقي كقولك أمسكت بزيد، اذا قبضت على

شيء من جسمه. ومجازي كقولك مررت بزيد.

بمعنى الصقت مروري بمكان يقرب من زيد.

**2 - التعدية:** بمعنى تصيير الفعل اللازم متعدياً، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً فهي كالهمزة، تقول في " ذهب نورهم " " ذهب بنورهم " اي أذهب. ولان الهمزة والباء متعاقبتان فلا يجتمعان فلا تقول أقمت بزيد.

**3 - الاستعانة:** وهي الداخلة على آلة الفعل (الواسطة التي بها حصل الفعل ) نحو "كتبت بالقلم".

**4 - السببية:** وهي الداخلة على علة الفعل التي من اجلها حصل نحو {انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل } ونحو: مات بالتعذيب.

**5 - المصاحبة:** بمعنى (مع) نحو: "بعتك الدار بأثاثها" و"بعتك الفرس بسرجه" وقوله تعالى { قيل يا نوح اهبط بسلام منا }.

**6 - البدل:** وهي التي تدل على اختيار احد الشيئين على الآخر، كقول الشاعر: فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شنوا الاغارة فرساناً وركبانا

**7 - الظرفية:** أي بمعنى (في) نحو {ولقد نصركم الله ببدر}.

**8 - المقابلة (العوض):** وهي الدالة على تعويض شئ من شئ في مقابلة شئ آخر، نحو: اشتريته بألف، وكقولهم: هذا بذاك.

**9 - المجاوزة:** بمعنى (عن) نحو { فاسأل به خبيراً } أي عنه. وكقوله تعالى { يسعى نورهم

بين أيديهم وبأيمانهم { } و { } سأل سائل بعذاب واقع { }.

10 - الاستعلاء: بمعنى (على)، نحو { } ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك { } . أي على قنطار.

11 - التبعض: أي بمعنى (من) التبعية، نحو { } عيناً يشرب بها عباد الله { } وقوله { } وامسحوا برؤوسكم { }.

12 - القسم: وهي اصل احرف القسم ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها وحذفه، ودخولها على الضمير والظاهر. تقول: "اقسم بالله" و "بالله لأذهبن" و "بك لأفعلن".

13 - الغاية: أي بمعنى (الى)، نحو { } وقد أحسن بي { } أي اليّ.

14 - وتأتي للتأكيد، وهي الزائدة. وزيادتها في ستة مواضع:

أ: تزداد في فاعل فعل التعجب (افعل به) وجوباً، نحو: احسن يزيد. فالاصل أحسن زيد. فغيرت صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء. ونحو { } اسمع بهم وابصر { }.

ب: تزداد في مفعول الافعال التالية: كفى، علم، عرف، جهل، سمع، احسن، القى، مد، اراد. نحو: "كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع" و { } فليمدد بسبب الى السماء { } و { } ومن يرد فيه بإلحاد { }.

- ج : تزداد في المبتدأ اذا كان بلفظ (حسب)،  
نحو: بحسبك درهم. وكذا اذا كان بعد اذا  
الفجائية، نحو خرجت من المدرسة فاذا  
بسعيد. وكذلك اذا كان خبره كيف  
الاستفهامية، كيف بك اذا هجم العدو .  
د: تزداد في التوكيد بالنفس والعين، نحو جاء  
الملك بنفسه.  
هـ - : تزداد في الخبر المنفي، نحو { وما الله  
بغافل عما تعملون }.

### (بئس )

فعل للذم، جامد لا يستعمل منها الا الماضي،  
وتفترق افعال المدح والذم عن سائر الافعال بأنها  
تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصاً بالمدح او  
الذم، نحو، بئس الرجلُ زيدٌ. فالرجل فاعل، وزيدُ هو  
المخصوص بالذم.  
يكون فاعله - وكذا فاعل نعم وساء - إمّا معرفاً "بأل  
" الجنسية كالمثال المتقدم، او مضافاً الى مافيه  
"أل" نحو: " بئس قاضي السوء زيدٌ " . أو مضافاً الى  
المضاف الى مصحوب " أل" نحو: " ساء قاضي  
أحكام الظلم زيدٌ " .  
ويكون فاعلها ضميراً مستتراً وجوباً متى كان مفسراً  
بنكرة منصوبة على  
التمييز نحو: "بئس ربعاً دارهم "أو مفسراً بـ " ما  
" النكرة التي بمعنى شيء، نحو: " بئس ما زيد "  
والتقدير فيهما " بئس هو ربعاً " أي بئس الربيعُ ربعاً.

والتقدير في الثاني: "بئس هو شيئاً" أي بئس الشيء شيئاً.

واختلفوا في جواز الجمع بين الفاعل الظاهر والتميز فمنعه بعض وجّزه آخرون نحو: بئس الربُّ ربّاً". واتفقوا على الجواز ان كان الفاعل مضمراً، نحو بئس رجلاً زيدٌ.

**ملاحظة 1:** إن (ما) الواقعة بعد (بئس) اذا تلاها فعلٌ، نحو "بئس ما صنعت" اختلفوا فيها قال بعضهم هي موصولة والتقدير "بئس الذي صنعت هذا" أي الصنيع، ومحلها من الاعراب الرفع على الفاعلية لانها نابت مناب مصحوب (أل) الجنسية وآخرون على أنها معرفة تامة - أي غير مفتقرة الى صلة - والفعل صفةٌ لمخصوص محذوف معها والتقدير "بئس الشيء شيءٌ صنعتُهُ".

**ملاحظة 2:** مرتبة المخصوص أن يكون مؤخراً عن الفاعل ولا يصح تقديمه فلا يقال: بئس زيدٌ الرجلُ". واختلفوا في اعراب المخصوص فقليل هو مبتدأ والجملة قبله خبر عنه، وقيل هو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو. وقيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير زيد المذموم.

### (بَجَلُ)

على وجهين:

- 1 - حرف جواب بمعنى نعم لا عمل له.
  - 2 - اسم: مرادف ل - (حسب)، كقول الشاعر:
- ألا انني أشربت أسود حالكاً ألا بَجَلِي من ذا

## الشراب ألا بَجَلٍ

التقدير: كافيٌّ من هذا الشراب شئ قليل. اعراب البيت:

ألا: استفتاحية.

انني: انَّ حرف مشبه بالفعل، وياء المتكلم في محل نصب اسم إنَّ.

اشربت: فعل ماض مبني للمجهول، والتاء ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل.

أسودَ: مفعول به ثان.

حالكاً: صفة.

ألا: استفتاحية.

بجلي: بجل مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف والياء مبني في محل جر مضاف اليه.

من ذا: جار ومجرور متعلقان بـ بجل.

الشراب: بدل من ذا مجرور.

ألا بجلٍ: توكيد لـ ألا بجل الاولى.

## (بل)

حرف اضراب: فان اتت بعدها جملة فهي للاضراب المحض، حرف ابتداء ولا محل لها من الاعراب، نحو " ما جاء زيد بل ذهب " وان اتى بعدها مفرد كانت حرف عطف واضراب.

والاضراب اما ان يكون ابطالياً ( وهو العدول عن موضوع الى موضوع آخر مع ابطال حكم الموضوع الاول ) نحو { وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه، بل

عباد مكرمون { . بتقدير هم عباد .  
واما ان يكون انتقالياً ( وهو الانتقال من موضوع الى  
آخر بلا ابطال لحكم الموضوع الاول )  
نحو { ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل  
قلوبهم في غمرة {

وان تلاها مفرد ، فقد قلنا انها تكون عاطفة . سواء  
تقدمها كلام مثبت أو امر أو نفي أو نهي ، غاية الامر  
انه اذا تقدمها كلام مثبت أو امر نحو : " قام زيد بل  
عمرو " و " اضرب زيدا بل عمراً " تثبت الحكم لما  
بعدها ، وتجعل ما قبلها كالمسكوت عنه ، واذا تقدمها  
نفي أو نهي نحو : " ما قام زيد بل عمرو " و " لا يقيم  
زيد بل عمرو " فهي تقرر ما قبلها على حكمه وتثبت  
ضده لما بعده .

اعراب : ما جاء زيد بل عمرو  
ما : نافية

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .  
زيد : فاعل مرفوع بالضم .  
بل : حرف اضراب وعطف .  
عمرو : معطوف على زيد مرفوع .

□ - فائدة : تزداد ( u ) قبلها بعد الايجاب وبعد النفي  
ايضاً ، الاول نحو " وجهك البدر لا بل الشمس "  
والثاني مثل : وما هجرتك لا بل زدني شغفاً "

( بلى )

حرف جواب يختص بالنفي وتفيد ابطاله . بمعنى انه



يجاب به عن النفي، ويقصد به الإيجاب، سواء كان وحده نحو قوله تعالى { زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي } . أم كان مقروناً باستفهام نحو: اليس زيد بقائم، و"أما قام زيد " تقول "بلى" أي قائم أو قام في المثالين. اعراب: {الست بربكم قالوا بلى } .

الست: الهمزة للاستفهام و(الست) فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس. بربكم: الباء حرف جر زائد و(رب) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر لست وهو مضاف والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه. قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو مبني في محل رفع فاعل. بلى: حرف جواب لا عمل له.

### (بَلَّةٌ)

**تأتي على ثلاثة أوجه:**

- 1 - اسم فعل أمر بمعنى (دع). ويكون الاسم بعدها منصوباً. نحو " بَلَّةٌ عمرًا "
- 2 - وتأتي مصدراً بمعنى الترك، فتكون هي منصوبة على المفعولية المطلقة لفعل محذوف. ويكون ما بعدها مجروراً بالاضافة. نحو: " بَلَّةٌ زيدٍ ". أي تَرَكَهُ.
- 3 - وتأتي اسماً مرادفاً لـ (كيف) في محل رفع خبر مقدم. ويكون الاسم بعدها مرفوعاً على أنه مبتدأ مؤخر. وروي بالوجه الثلاثة قول الشاعر يصف السيوف:

## تذُرُ الجماجمَ ضاحياً هامئها      بَلَّةُ الأكْفُ كأنها لم تُخلق

اعراب البيت:

تذر: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هي.

الجماجمَ: مفعول به منصوب.

ضاحياً: حال منصوبة.

هامئها: فاعل ضاحياً مضاف، وها ضمير مبني في محل جر مضاف إليه

بلَّة: اسم فعل امر بمعنى دع والفاعل مستتر تقديره انت.

الأكفَ: مفعول به منصوب.

بلَّة: مفعول مطلق لفعل محذوف وهو مضاف.

الأكفِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بلَّة: اسم استفهام بمعنى كيف مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

الأكفُ: مبتدأ مرفوع مؤخر.

كأنها: كأن حرف مشبّه بالفعل والهاء ضمير مبني في محل نصب اسم كأن.

لم: أداة جزم.

تخلق: مضارع مجزوم بـ لم وفاعله ضمير مستتر تقديره هي. والجملة في محل رفع خبر كأن.

### (بَيِّنْ)

اسم ملازم للاضافة الى (أَنَّ) وصلتها وله معنيان:

1 - (غير) وهي مثلها زنة ومعنى ، لكنها تختلف عن

( غير ) في كونها لا تقع الأمنصوبة فقط، ولا تقع صفة ولا استثناء متصلاً وإنما تختص بالاستثناء المنقطع، ولا تقطع عن الاضافة، ولا تضاف إلا الى " أن " وصلتها يقال: إنه كثير المال بيد أنه بخيل. وتعرب: بيد: اسم منصوب على الاستثناء وهو مضاف والجملة بعدها مضاف اليه.

2 - ان تكون بمعنى من أجل، ومنه الحديث: [ أنا افصح من نطق بالضاد بيد أي من قریش، واسترضعت في بني سعد بن بكر].

اعراب: هو كثير المال بيد أنه بخيل.

هو: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

كثير: خبر مرفوع وهو مضاف.

المال: مضاف اليه مجرور.

بيد: منصوب على الاستثناء، وهو مضاف.

أنه: أن حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير مبني في محل نصب اسم أن.

بخيل: خبر مرفوع بالضممة. وأن واسمها وخبرها بتأويل مصدر مضافا اليه.

### ( بين )

ظرف للمكان اذا اضيف الى المكان وللزمان اذا اضيف الى الزمان، الاول نحو: " وقفت بين القبر والمنبر " والثاني مثل " درسنا بين الصبح والظهر ".

واذا لحقتها ( الالف ) او ( ما ) الزائدتان اختصت بالزمان.

اعراب: وقفت بين القبر والمنبر.

وقفت: وقف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله  
بضمير الرفع المتحرك  
والتاء مبني في محل رفع فاعل.  
بين: ظرف للمكان منصوب متعلق بـ  
وقفت. وهو مضاف.  
القبر: مضاف اليه مجرور.  
والمنبر: الواو عاطفة و ( المنبر ) معطوف على  
القبر مجرور.

### ( بينما )

مركبة من (بين) الظرفية الزمانية و(ما)، وهي اما (ما)  
الزائدة أو المصدرية، فاذا اعتبرنا ( ما ) الزائدة  
تضاف بين الى الجملة التي بعد (ما)، وان اعتبرناها  
مصدرية اضعفنا (بين) الى المصدر المؤول، وتعرب  
في الحالتين هكذا:

بينما: ظرف زمان منصوب و(ما) زائدة، وبين  
مضاف، والجملة التي بعد ما في محل جر مضاف  
اليه.

بينما: بين ظرف زمان منصوب، ومضاف. و(ما)  
مصدرية، وما وما  
بعدها بتأويل مصدر في محل جر مضاف اليه.

### ( بينا )

مركبة من (بي) الظرفية الزمانية و(الالف)  
الزائدة، نحو: " بينا هو يتكلم دخل الامير". وتعرب: بين  
ظرف زمان منصوب ومضاف، والالف زائدة،

والجملة بعدها في محل جر مضاف اليه.

### ( بات )<sup>(1)</sup>

فعل ماض ناقص تعمل عمل كان فيرفع  
المبتدأ ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره  
نحو "بات الأمر واضحاً" ومعناه اتصاف المخبر عنه  
بالخبر في الليل وقد تستعمل بمعنى "صار" وتتصرف  
تصرفاً تاماً، وكلما يشتق منها يعمل عمل ماضيها في  
رفع الاسم ونصب الخبر، غير أن مصدرها يضاف  
الى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً  
محلاً

واذا اخبر عنها بفعل وجب أن يكون مضارعاً نحو  
بات عليّ يلقي الدرس". وقد يجئ ماضياً بشرط  
أن يكون مقروناً بـ (قد).  
وتأتي (بات) فعلاً تاماً اذا جعلت بمعنى [نزل ليلاً]  
وحينئذ تأخذ فاعلاً.

### ( التاء )

<sup>1</sup> ( - من الافعال الناقصة وسميت كذلك لانها لا يتم مع  
مفعولها كلاماً الا بذكر المنصوب ومن احكامها انها على  
ثلاثة أنواع: ما لا يتصرف مطلقاً وهو (دام وليس) وما  
يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو (ما زال وما انفك وما فتئ وما  
برح) وهذه يأتي منها الماضي والمضارع فقط. وما  
يتصرف تصرفاً تاماً وهي الباقية. ومن الاحكام جواز  
تقديم اخبارها على اسمائها، اما في تقديم اخبارها عليها  
فهي اقسام قسم لا يجوز وهو ما في أولها (ما) وقسم  
مختلف في جواز التقديم وعدمه وهو (ليس) وقسم  
يجوز وهو الباقي.

**1 - حرف جر:** التاء المحركة في أوائل الاسماء حرف جرّ معناه القسم تفيد التعجب وتختص باسم الله تعالى، نحو قوله تعالى { تالله لأكيدن اصنامكم}. قال الزمخشري: الباء اصل حروف القسم والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب، فكأنه تعجب - في الآية - من تسهيل الكيد على يديه وتأنيئه مع عُتُوّ نمرود وقهره.

اعراب الآية:

تالله: التاء حرف جر للقسم، الله لفظ الجلالة مجرور، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوف.

لأكيدن: اللام واقعة في جواب القسم، أكيد فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

اصنامكم: اصنام مفعول به منصوب وهو مضاف، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

**2 - حرف خطاب:** وهي المحركة في اواخر الضمائر نحو: انت، انتِ.

**3 - ضمير:** رفع متحرك في اواخر الافعال، ينبني الفعل الماضي معها على السكون نحو: قمت، قمتِ، قمت. واذا اتصلت بفعل ناقص فهي في محل رفع اسم للفعل الناقص، نحو: كنت، صرت.

**4 - حرف للتأنيث:** وهي الساكنة في اواخر الافعال والحروف وضعت علامة للتأنيث كقامت،

وقد تفتح مع بعض الحروف وتسكّن، نحو رَبَّتْ  
ورَبَّتْ. وَثُمَّتْ وَثُمَّتَتْ.

**ملاحظة:** اذا لحقت تاء التانيث آخر الفعل كتبت  
مبسوطة، واذا لحقت

آخر الاسم، فان كان الاسم مفردا كتبت مربوطة،  
وان كان جمعاً سالماً كتبت مبسوطة كـ (قائمات)  
وان كان جمعاً مكسراً كتبت مربوطة.

### (تَعَلَّمَ)

من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين، تدخل  
على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما  
مفعولين لها، ولا تستعمل إلا بصيغة الأمر نحو: "تَعَلَّمْ  
شفاء النفس قهرَ عدوّها" ومعنى تَعَلَّمْ: اِعْلَمْ  
واعتقد - وهو خلاف الأمر من تَعَلَّمَ، يَتَعَلَّمُ. فإنه  
يتعدى الى مفعول واحد تقول: تَعَلَّمُوا العربية -  
والكثير المشهور استعمالها في (أَنْ) وصلتها كقول  
الشاعر:

تَعَلَّمْ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مِيْتُ عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ<sup>(1)</sup> لا يَرِيْمُ  
وتكون (أَنْ) وصلته قد سدّتا مسد المفعولين.

### (ث - م)

حرف عطف يقتضي ثلاثة امور: التشريك في  
الحكم، والترتيب، والمهلة. نحو: جاء عليٌّ ثم أحمد.  
جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

<sup>1</sup> ( - جفر الهباءة: مستنقع ببلاد غطفان، و" لا يريم" بمعنى  
لا يبرح.

علي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.  
 ثُمَّ: حرف عطف.  
 أحمدُ: معطوف على علي مرفوع.  
**ملاحظة:** أجرى الكوفيون " ثُمَّ " مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط، واستُدلَّ لهم بقراءة الحسن { ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثُمَّ يذكرُ الموت فقد وقع أجره على الله } بنصب (يدرك). واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب وأجاز في قوله (ص) لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثُمَّ يغتسل منه " فأجاز النصب.

### (ثُمَّ)

اسم يشار به إلى المكان البعيد، وهو ظرف لا ينصرف ولا يتقدمه حرف التنبيه (ها) ولا يتأخر عنه كاف الخطاب، نحو: {وازلفنا ثُمَّ الآخرين}. ويعرب ظرفاً للمكان مبنياً في محل نصب.  
 وازلفنا: الواو عاطفة، أزلف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، نا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.  
 ثُمَّ: ظرف للمكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ ازلفنا.  
 الآخرين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

### (ثُمَّتْ، وَثُمَّة)



هما ( تُمَّ ) العاطفة و ( تَمَّ ) الظرفية، اتصلت بهما حرف التأنيث ( التاء ) لتأنيث اللفظ، ولا محل لهذه التاء من الاعراب، وهي ساكنة او مفتوحة.

### ( جَعَلَ )

فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في الخبر أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ ( أن ) يرفع ضميراً يعود الى اسمها، نحو: "جعل الموسرون يواسون الفقراء".

### ( جَلَّ )

تأتي: 1 - حرفاً بمعنى نعم. 2 - اسماً بمعنى عظيم نحو:

فلئن عفوت لأعفونُ جلاً ولئن سطوت لأوهنن  
عظمي

أو بمعنى يسير وهين، نحو:  
..... ألا كلُّ شئٍ سواه جلل

اعراب:

ألا: حرف استفتاح.

كلُّ: مبتدأ مرفوع ومضاف.

شئ: مضاف اليه مجرور.

سواه: سوا صفة لكل ومضاف، والهاء مبني في

محل جر مضاف اليه.

جلل: خبر مرفوع.

أو بمعنى أجَل. نحو:

"فعلت كذا من جلك " أي من اجلك.

### (جَيْر)

حرف جواب بمعنى نعم، لا محل له من الاعراب. وهو مبني على الكسر وقد يبنى على الفتح، والاكثر أن يقع قبل القسم، نحو "جير لأفعلن"، أي نعم والله لأفعلن. ومنهم من يجعلها اسماً بمعنى حقاً، قيل هي يمين للعرب.

### (حاشا)

ويقال فيها (حاشَ) و(حشا) وتأتي على ثلاثة أوجه:  
1 - أن تكون فعلاً متعدياً متصرفاً تقول "حاشيئه" ومثل قول النابغة:  
ولا ارى فاعلاً في الناس يشبهه ولا احاشي من  
الاقوام من أحد

لا: نافية لا عمل لها.

احاشي: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة وفاعله مستتر تقديره أنا

من الاقوام: جار ومجرور متعلقان بـ احاشي.  
من أحد: من حرف جر زائد وأحد مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعولاً لـ احاشي.

2 - أن تكون تنزيهية، نحو { حاشَ لله ما هذا بشراً }، وهي اسم مرادف للبراءة. وليست هي حرف جر هنا لدخولها على حرف الجر والجار لا يدخل على الجار.

حاش: اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً  
مطلقاً تقديره تنزيهاً لله  
له: جار ومجرور متعلقان بـ حاش.  
ما: نافية تعمل عمل ليس.  
هذا: اسم الإشارة في محل رفع اسم ما.  
بشراً: خبر ما منصوب.  
3 - أن تكون للاستثناء، وهي بهذا المعنى حرف  
بمنزلة (الّا) لكنها تجر المستثنى. نحو: قام الطلاب  
حاشا خالدٍ.  
قام: فعل ماض مبني على الفتح.  
الطلابُ: فاعل مرفوع بالضمّة.  
حاشا: حرف جر شبيه بالزائد.  
خالدٍ: مجرور لفظاً بحرف الجر الشبيه بالزائد  
منصوب محلاً على الاستثناء.  
وقال ابن مالك ان حاشا مثل (خلا) تنصب ما بعدها  
أو تجرّه لكن لا تتقدم عليها "ما" كما تتقدم على  
خلا. وقال ابن عقيل: قد صحبتها "ما" قليلاً  
واستشهد بحديث [ أسامةُ أحبُّ الناسِ إليَّ ما حاشا  
فاطمة ] وقول الشاعر:  
رأيت الناس ما حاشا قريشاً فإنا نحنُ أفضلُهم فعَلا

### ( حِذا )

مركبة من (حَبَّ) فعل ماض و(ذا) اسم إشارة،  
من أفعال المدح، وهي تلازم الافراد والتذكير أيّاً كان  
المخصوص، نحو " حِذا الربيعُ ". وتتحول (حِذا) الى  
ذم اذا قدمت عليها (لا) النافية نحو: " لا حِذا

الفاسقُ " .

وإذا حذف اسم الإشارة (ذا) جعل المخصوص  
فاعلاً لحَبَّ تقول: " حُبَّ فَنُ التاريخ " ويجوز أن يجزَّ  
(بهاء) زائدة يقال: " حُبَّ بفن التاريخ " فيكون  
مجروراً

لفظاً مرفوعاً محلاً على الفاعلية.  
يجوز أن تقع الحال بعد حبذا قبل المخصوص او بعد  
المخصوص نحو: " حبذا شاعراً أخوك، وحبذا أخوك  
شاعراً.

اعراب: حبذا علي ناجحاً.  
حبذا: حَبَّ فعل ماض و(ذا) اسم إشارة مبني  
في محل رفع فاعل حَبَّ،  
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر  
مقدم.

عليّ: مبتدأ مؤخر.  
ناجحاً: حال من علي منصوب.  
والوجه الآخر من الاعراب: حبذا فعل وفاعل.  
وعليّ خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.

(حَتَّى)

وتستعمل على ثلاثة أوجه:

**الوجه الاول:** ان تكون حرفاً جاراً بمنزلة  
(الى) تحمل معنى الغاية، أي ان ما بعدها هو غاية  
لما قبلها. تجر الاسم، نحو { سلام هي حتى مطلع  
الفجر } وتجر المصدر المؤول نحو { لن نبرح عليه  
عاكفين حتى يرجع إلينا موسى } لكنها تخالف الى

في ثلاثة امور:

أ: كون مجرورها ظاهراً فلا يجر الضمير، ولا بد ان يكون مجرورها آخرأً لما قبله نحو " اكلت السمكة حتى رأسها " و " صمْتُ حتى المغربِ " أو ملاقيأً لآخر جزء منه نحو { سلام هي حتى مطلع الفجر }. ولا يجوز " سرت البارحة حتى ثلثها أو نصفها ". فلا تجر ما لم يكن آخرأً ولا متصلاً به.

ب: انها اذا لم يكن معها قرينة تقضي بدخول ما بعدها أو عدم دخول ما بعدها في حكم ما قبلها، حمل على الدخول، بينما يحمل على عدم الدخول في مجرور الى. وزعم آخرون انه لا يدخل ما بعد حتى في حكم ما قبلها مطلقاً، وفصل آخرون بين ما اذا كان جزءاً مما قبلها فيدخل، وبين ما اذا لم يكن جزءاً مما قبلها فلا يدخل.

ج: أن كلاً من (حتى ) و (إلى) قد ينفرد بمحل لا يصلح للآخر، فما انفردت به (الى) انه يجوز " كتبت الى زيد، وكتبتُ الى عمرو " و " سرت من البصرة الى الكوفة " ولا يجوز في هذه الامثلة استعمال حتى فلا يقال: كتبتُ حتى زيد ولا سرت من البصرة حتى الكوفة، اما الاول، فلأن حتى موضوعة لإفادة تقضي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً الى الغاية، واما الثاني فلضعف حتى في الغاية فلا يقابل بها ابتداء الغاية، فإن (من) اصل في ابتداء الغاية، كما أن (الى) اصل في انتهاء الغاية، بينما (حتى) ضعيفة في

معنى الغاية لانها فرع من (الى) وانها تخرج الى غيرها من المعاني، فلا يجوز استعمالها في مقابلة (من) الاصلة في الابتداء بل لابد من مقابلتها بما هو اصل في انتهاء الغاية وهي (إلى).

كما تنفرد (حتى) في جواز وقوع المضارع بعدها منصوباً بتقدير (أن) مضمرة بعدها تقول "سرت حتى أدخلها" فيكون المصدر المؤول مخفوضاً بحتى، ولا يجوز "سرت الى أدخلها".

ول - (حتى) الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة معان:

أ: مرادفة (الى) في افادتها معنى الغاية، نحو { حتى يرجع الينا موسى }

ب: ومرادفة (كي) التعليلية، نحو "أسلم حتى تدخل الجنة".

ج: ومرادفة (الّا) الاستثنائية، نحو "لا يكون زيد عالمًا حتى يحل المشكلات". وهي في كل ذلك حرف غاية وجر، يجر المصدر المؤول.

وقد يرتفع المضارع بعد حتى بشروط:

أ: ان يكون حالاً أو مؤولاً بالحال نحو: "سرت حتى أدخلها" اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول.

ب: ان يكون مسبباً عما قبلها نحو: سار حتى يدخلها. فان الدخول مسبب عن السير.

ج: ان يكون فضلة، بأن لا يكون مسنداً ولا مسنداً اليه، لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر، فان حتى حينئذ حرف ابتداء، والجملة بعدها مستأنفة. فلا يقال "

سيري حتى أدخلها ". نعم اذا قلت سيري أمس حتى أدخلها" بتعليق أمس باستقرار محذوف جاز الرفع.

اعراب حتى الجارة للاسم والجارة للمصدر المؤول:  
{ سلامٌ هي حتى مطلع الفجر }.

سلام: خبر مقدم مرفوع.

هي: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

حتى: حرف غاية وجر.

مطلع: مجرور بحتى، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ سلام وهو مضاف.

الفجر: مضاف اليه مجرور.

{ لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى }

لن: اداة نصب.

نبرح: مضارع ناقص منصوب بـ لن، واسمه ضمير مستتر تقديره نحن.

عليه: جار ومجرور متعلقان بـ الخبر عاكفين الآتي.

عاكفين: خبر نبرح منصوب بالياء.

حتى: حرف غاية وجر.

يرجع: مضارع منصوب بأن مضمرة بعدحتى، وأن المضمرة الفعل يرجع بتأويل مصدر في محل جر بـ حتى.

الينا: جار ومجرور متعلقان بـ يرجع.

موسى: فاعل يرجع مرفوع بضمه مقدرة على الالف.

**الوجه الثاني:** ان تكون عاطفة بمنزلة الواو، ولكنها تفرق عن الواو من ثلاثة أوجه:

أ: لمعطوف حتى ثلاثة شروط: احدها ان يكون ظاهراً لا مضمراً. الثاني أن يكون اما بعضاً من جمع قبلها، نحو " قدم الحجاج حتى المشاة " ، أو جزءاً من كل، نحو " اكلت السمكة حتى رأسها " أو كجزء نحو " اعجبني الجارية حتى حديثها "

ولا يصح حتى ولدها. والثالث ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص أي ان يكون اشرف من المعطوف عليه أو أخس منه، نحو " مات الناس حتى الانبياء " و " زارك الناس حتى الحجامون " .

ب: انها لا تعطف الجمل وذلك لأن شرط معطوفها أن يكون جزءاً مما قبلها أو كالجزء منه، ولا يتأتى ذلك إلا في المفردات.

ج: انها اذا عطفت على مجرور أعيد الخافض، فرقاً بينها وبين الجارة، فتقول: مررت بالقوم حتى بزيد.

والكوفيون ينكرون العطف بحتى، ويحملون حتى في مثل " جاء القوم حتى ابوك " على ان حتى ابتدائية وان ما بعدها مرفوع بعامل محذوف.

اعراب: جاء الحجاج حتى المشاة.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

الحجاج: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حتى: حرف غاية وعطف.

المشاة: معطوف على الحجاج مرفوع.



**الوجه الثالث:** ان تكون حرف ابتداء، أي حرفاً تبدأ بعدها الجمل، فتدخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية، فمن الاول قول جرير:

**فما زالت القتلى تمجّ دماءها بدجلة  
حتى ماء دجلة أشكل**

اعراب البيت:

فما: الفاء حسب ما قبلها، وما نافية لا عمل لها.  
زالت: فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث.  
القتلى: اسم زالت مرفوع بضممة مقدرة.  
تمج: مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر تقديره هي.

دماءها: مفعول به منصوب وهو مضاف و(ها) ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.  
بدجلة: الباء حرف جر، ودجلة مجرور بالفتحة للمنع من الصرف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تمج.  
حتى: حرف ابتداء لا عمل له.  
ماء: مبتدأ مرفوع بالضمة ومضاف.  
دجلة: مضاف اليه مجرور بالفتحة.  
أشكل: خبر مرفوع بالضمة.

ومن الثاني، قراءة نافع { حتى يقول الرسول }.

وكما تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع، تدخل على الجملة التي فعلها ماض ايضاً نحو { حتى عَقَوْا وقالوا }.

وكذا تدخل حتى الابتدائية على (إذا) نحو { حتى إذا فشلت وتنازعتم }، فتكون إذا في موضع نصب بشرطها أو جوابها، والجواب في الآية محذوف (امتحنتم) أو (انقسمتم قسمين).

### ( حرى )

فعل ماض ناقص، من أفعال الرجاء التي تدل على رجاء وقوع الخبر، تعمل عمل كان، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع مقرون بـ (أن)، نحو " حرى المريض أن يشفي ". وان لا يتقدم الخبر عليها.  
اعراب:

حرى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.  
المريض: اسم حرى مرفوع.  
أن: حرف مصدري ونصب، مبني على السكون.  
يشفي: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود الى المريض. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر حرى.

### ( حَسْبُ )

بمعنى ( كاف )، وتكون:  
1 - مضافة: فتعرب بالرفع والنصب والجر، فتقع مبتدأ نحو " حَسْبُكَ اللَّهُ " أو خبراً، نحو: " اللَّهُ حَسْبِي " أو حالاً، نحو: " هذا عبدُ اللَّهِ حَسْبُكَ من رجلٍ " أو نعتاً،  
نحو: " مررت برجلٍ حَسْبُكَ من رجلٍ " و " رأيت رجلاً حَسْبُكَ من

رجلٍ " و " هذا رجلٌ حَسْبُكَ من رجلٍ " .  
2 - مقطوعة عن الاضافة، فتكون بمنزلة ( لا غير ) فتبنى على الضم،  
وتعرب محلاً. نحو: " رأيتَ علياً حَسْبُ " ، و " هذا حَسْبُ " ففي المثال الاول منصوبة محلاً لأنها حال من علي، وفي الثاني مرفوعة محلاً لأنها خبر المبتدأ. وقد تدخله الفاء الزائدة تزييناً للفظ، نحو: قبضت درهماً فحَسْبُ. أي فحسبي ما قبضته.

### ( حَقًّا )

ظرف مكان منصوب: نحو: حَقًّا اِنَّكَ لصادق.  
حقًّا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب.  
انك: انَّ حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم إنَّ  
لصادق: اللام مزحقة - وهي لام الابتداء المزحقة الى احد معمولي ( إنَّ ) وتختص المزحقة بهذا المورد. و(صادق) خبر إنَّ مرفوع.

### ( حَيْثُ )

اسم للمكان اتفاقاً مبني على الضم ومضاف الى الجملة التي بعده دائماً، وتستعمل:  
1 - في محل نصب ظرفاً للمكان، نحو: جلست حيثُ جلس زيد.  
اعرابه:

جلست: فعل وفاعل.  
حيثُ: اسم مبني على الضم في مكان نصب على

الظرفية المكانية،

تتعلق بـ جلست، وهو مضاف.

جلس: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة

جلس زيد في محل جر مضاف إليه.

ولا تضاف الى مفرد، فإن جاء بعده مفرد يرفع على

انه مبتدأ وخبره محذوف، نحو إجلس حيث خالد.

أي حيث خالد جالس.

2 - اذا اتصلت بها (ما) الكافة (الزائدة) ضمّنت

معنى الشرط وجزمت فعلين نحو: حيثما تجلس

ترتج.

اعرابه:

حيثما: حيث اسم شرط جازم مبني على الضم

في محل نصب على الظرفية المكانية تتعلق

بالجواب. وما زائده.

تجلس: فعل مضارع مجزوم بـ حيث، وفاعله

ضمير مستتر تقديره أنت

والجملة في محل جر باضافة حيث.

ترتج: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وفاعله

مستتر تقديره أنت.

3 - تجر احيانا بـ من نحو { واخرجوهم من حيث

أخرجوكم }

أخرجوهم: فعل وفاعل ومفعول.

من: حرف جر.

حيث: اسم مبني على الضم في محل جرّ بـ من

والجار والمجرور متعلقان بـ أخرجوا.  
أخرجوكم: فعل وفاعل ومفعول.

### ( خلا )

وتأتي على وجهين:

**الوجه الأول:** ان تكون حرفاً جارّاً للمستثنى، فهي شبيهة بالزائدة، لأنها لا تعدي الافعال الى الاسماء أي لا توصل معناها اليها، فاشبهت في عدم التعدي الحروف الزائدة، والاسم بعده منصوب محلاً على الاستثناء. نحو: جاء الطلاب خلا زيد.

**الوجه الثاني:** ان تكون فعلاً ماضياً جامداً، وفاعلها مستتر، والاسم بعده مفعول به (ان كان الاسم بعده منصوباً) وتعرب:

[ فعل ماض جامد، فاعله مستتر وجوباً يعود على اسم فاعل مشتق من الفعل السابق ]. تقول " قام الطلاب خلا زيداً " .

قام الطلاب: فعل وفاعل.  
خلا: فعل ماض جامد فاعله مستتر وجوباً تقديره خلا القائم.

زيداً: مفعول به منصوب لفعل (خلا).

### □ - ملاحظة:

قد تأتي (ما) قبل خلا، فـ (ما) هذه اما ان تكون مصدرية، او زائدة. فإن كانت مصدرية كانت هي والفعل بتأويل مصدر مؤول في محل نصب على الحال نحو " قام الطلاب ما خلا زيداً " .

واعرابها:  
 قام الطلاب: فعل وفاعل.  
 ما خلا: ما مصدرية (خلا) فعل ماض جامد وفاعله  
 مستتر وجوباً تقديره ما خلا القائم.  
 زيداً: مفعول به منصوب.  
 وما المصدرية والجملة بعدها بتأويل مصدر في  
 محل نصب على الحال والتقدير قام الطلاب  
 خلواً أو خالين من زيد .  
 وان كانت (ما) زائدة، كانت جملة خلا في محل  
 نصب على الحال أو جملة استئنافية. وتعرب  
 الجملة السابقة بناء على كون (ما) زائدة فيها  
 هكذا: قام الطلاب: فعل وفاعل.  
 ما خلا: ما زائدة، و(خلا) فعل ماض وفاعله مستتر  
 وجوباً.  
 زيداً: مفعول به. وجملة خلا زيداً في محل نصب  
 على الحال. أو الجملة استئنافية لا محل لها من  
 الاعراب.

### ( دام )

فعل ماض ناقص، ويشترط في اعمالها عمل  
 كان أن تتقدمها (ما) المصدرية الظرفية - ومعنى  
 كونها مصدرية انها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر،  
 ومعنى كونها ظرفية انها نائبة عن الظرف وهو  
 المدة - حينئذ تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول  
 اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها، ولا تنصرف في  
 نقصها بحال فلا يأتي منها المضارع ولا الأمر.

ومعنى (ما دام) استمرار اتصاف المسند اليه  
بالمسند، نحو { وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت  
حيّاً }. أي اوصاني بهما مدة حياتي.

### ( دراك )

اسم فعل أمر بمعنى أدرك، نحو: " دراك زیداً "  
أي ادركه وفاعله ضمير مستتر تقديره انت.  
اعراب:  
دراك: اسم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره  
انت.  
زیداً: مفعول به منصوب.

### ( دون )

ظرف للمكان بمعنى (قبل). وتضاف الى  
الاسم الذي بعده. تقول: جلست دون النافذة.  
واعرابها:  
جلست: فعل وفاعل.  
دون: ظرف مكان متعلق بجلست، وهو مضاف.  
النافذة: مضاف اليه مجرور.  
وقد تجر بـ (من): نحو:  
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لم  
يتق الشتم يشتم  
وقد تلحقها (ما) الزائدة، فيقال: دونما.

### ( دونك )

اسم فعل أمر بمعنى خذ، وفاعله مستتر فيه تقديره  
(أنت) نحو: دونك الفرس.

### (ذات)

وتأتي على وجهين:  
 الاول: ان تكون توكيداً للاسم الذي قبله تقول: جاء زيد ذاته.  
 الثاني: تأتي نائباً لظرف الزمان: نحو: خرجت من البيت ذات ليلة. ويعرب (ذات) هنا هكذا:  
 [ نائب عن ظرف الزمان منصوب وهو مضاف ]  
 وليلة مضاف اليه.

### (رَبّ)

حرف جر شبهه بالزائد، تكون للتقليل والتكثير وتعين احدهما القرينة، ويجب تصديرها وتنكير مجرورها، ونعته، والنعت قد يكون بمفرد وقد يكون بجملة. نحو: "رَبّ رجل كريم لقيته" و "رَبّ رجل يفعل الخير اكرمه"، وافراده وتذكيره وتمييزه بما يطابق المعنى ان كان ضميراً [ فقد تجر ربّ ضميراً منكراً - أي ضميراً فيع معنى النكرة وان كان ضميراً وهو ما يسميه الكوفيون بالضمير المجهول لكونه لا يعود الى شي مذكور قبله - مميّزاً بنكرة ولا يكون هذا الضمير الا مفرداً مذكراً اما مميّزه فيكون على حسب مراد المتكلم تقول: ربّه رجلاً، ربّه رجلين، ربّه رجلاً ربّه امرأة، ربّه امرأتين، ربّه نساءً. وغلبة حذف ما تعلقت به ربّ من فعل او شبهه نحو ان يقال لك: هل رأيت رجلاً عالمًا؟ فتقول ربّ رجل عالم. أي ربّ رجل عالم رأيت، فتحذف المتعلق غالباً.



وقيل في اعراب الاسم الذي يقع بعدها انه على احد حالين:

1 - مبتدأ نحو: " رَبِّ فاعل خير مذموّمٌ ". اعراب الجملة: رَبِّ: حرف جرّ شبيه بالزائد. فاعل: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً بـ رَبِّ وهو مضاف. خير: مضاف اليه مجرور. مذموّم: خبر مرفوع.

2 - ان يكون مفعولا به مقدم وذلك اذا جاء بعده فعل لم يستوف مفعوله، نحو: رَبِّ رجل صالح لقيت. اما اذا استوفى الفعل مفعوله ، نحو: "رَبِّ رجل صالح لقيته ". كان الاسم الواقع بعد رَبِّ مبتدأ والجملة بعده خبر له.

**ملاحظة 1:** اذا زيدت (ما) بعد (رَبِّ) فالغالب ان تكفها عن العمل وتلغي اختصاصها بالاسماء فتدخل حينئذ على الجمل الفعلية ايضاً، نحو: ربما قرأت في كل ليلة. وقيل لا تدخل المكفوفة على الاسمية أصلاً. وما ورد كذلك كقول ابي دؤاد:

**ربّما الجامل المؤبل فيهم بين بُصرى  
وطعنة نجلاء**

فيحمل (ما) في البيت على انها نكرة موصوفة، والجامل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره صفة لـ (ما).

**ملاحظة 2:** قد تحذف (رَبِّ) ويبقى عملها، واكثر ما يكون حذفها بعد (واو رَبِّ) وبعد الفاء نحو قول ابي طالب في النبي (ص):

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمالُ  
اليتامى عصمة للأرامل

وكقول امرئ القيس:

فمثلك حُبلى قد طرقتُ ومرضع

فألهيته عن ذي تمائم محول

ملاحظة 3: يقال "رُبَّ وُرْبَةٍ وُرُبْمَا وُرُبَّتْمَا" والتاء زائدة لتأنيث الكلمة. وقد تخفف الباء فيقال "رُبْمَا".

### (رويد)

مصدر أرود بمعنى أمهل. ويأتي على وجوه:

1 - إذا نوّن او اضيف فهو مفعول مطلق لفعل تقديره أرود. نحو: رويداً في كتابة الدرس. ورويدك في كتابة الدرس.

2 - فإن لم ينوّن فهو اسم فعل امر بمعنى (أمهل) فاعله مستتر تقديره (انت) نحو: رويد الرجل فانه مفلس. قال ابن عقيل: اذا انجر ما بعدها فهي مصدر نحو رويد زيد. منصوب بفعل مضمر. وان انتصب ما بعدها فهي اسم فعل. نحو رويد زيداً

### (ريث)

مصدر لفعل (رث) بمعنى (ابطأ) ويعرب نائباً عن ظرف الزمان او مفعولاً مطلقاً، وهو في الحالين مضاف اما الى الجملة التي تليه نحو: "انتظرنى ريثً أنهي عملي" فريث: نائب عن ظرف الزمان منصوب وهو مضاف. وجملة انهي عملي في

محل جر مضاف اليه.  
او الى المصدر المؤول الذي يليه وذلك اذا  
اتصلت به (ما) المصدرية نحو "ريثما انهي عملي"  
فريث نائب عن ظرف الزمان منصوب ومضاف، وما  
المصدرية  
وما بعدها بتأويل مصدر تقديره هنا (انهاء) مضاف  
اليه.

### (السين)

حرف استقبال لا عمل له، وتختص بالمضارع  
فتخلصه للاستقبال، ويقال لها [حرف تنفيس] أي  
حرف توسيع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن  
الضيق وهو - الحال - الى الزمن الواسع وهو  
الاستقبال. نحو: {فسيكفيكهم الله} ونحو "سيرجع  
علي الى البيت". اعراب سيرجع: السين  
للاستقبال، يرجع، فعل مضارع مرفوع.

### (سبحان)

مفعول مطلق لفعل محذوف. تقديره (اسبح).  
نحو "سبحان الله" فسبحان: مفعول مطلق لفعل  
محذوف. وهو مضاف. والله: لفظ الجلالة مضاف  
اليه مجرور.

### (سوف)

مرادفة للسين - حرف استقبال لا عمل له -  
وتسمى (حرف تنفيس) لكونها اطول زماناً من  
السين، تقول: "سيشب الغلام" و "سوف يشيخ

الفتى " لقرب زمان الشباب من الغلام، وبعد زمان الشيخوخة من الفتى. وتنفرد عن السين في امرين:  
1 - بدخول اللام عليها، نحو: { وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى }.

2 - وبأنها قد تفصل بالفعل الملغى. نحو قول الشاعر:

وما أدري وسوف إخالُ أدري أق - ومُ آلُ حص - نِ  
أُم نساءُ

فقد فصل بين سوف وأدري بفعل إخالُ.  
فجمله إخال لا محل لها من الاعراب لاعتراضها بين سوف وادري.  
اعراب البيت:

وما: الواو حسب ما قبلها وما نافية لا عمل لها.  
ادري: مضارع مرفوع بضمة مقدرة، وفاعله مستتر تقديره انا.

وسوف: اعتراضية، وسوف حرف استقبال.  
إخال: مضارع مرفوع وفاعله مستتر (انا). وجمله إخال لا محل لها من الاعراب لكونها اعتراضية بين سوف وادري.

ادري: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، وفاعله مستتر (انا).

أقوم: الهمزة للاستفهام، و(قوم) خبر مقدم مرفوع.

آل: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف.  
حصن: مضاف اليه وجمله اقوم آل حصن في محل

نصب مفعولي ادري الاول.  
أم نساء: أم حرف عطف و: نساء معطوف على قوم.

### (سوى، سواء)

تأتي بمعنى (مستو) ويوصف بها المكان فتقصر مع كسر السين فيقال (سوى) نحو: "مكاناً سيوياً".

وتأتي بمعنى (وسط أو التام) فتمد فيهما مع فتح السين نحو {في سواء الجحيم}.

وتأتي بمعنى (غير) وتقع هذه صفة، واستثناء كما تقع غير، وقال ابن مالك هو كغير في المعنى والتصرف فتقول "جاءني سواك" بالرفع على الفاعلية. و"رأيت

سواك" بالنصب على المفعولية.  
فمثال وقوعها صفة: أريد كتاباً سوى كتابك. فتعرب سوى في المثال: انها صفة لكتاب، ومضاف. وكتابك مضاف اليه.

ومثال وقوعها مستثنى: جاء الطلاب سوى خالدٍ. واعرابه:

جاء الطلاب: فعل وفاعل.  
سوى: منصوب على الاستثناء وهو مضاف.  
خالد: مضاف اليه.

ويعامل سوى معاملة الاسم الواقع بعد (ال):  
أ: فان كان الكلام قبلها تاماً مثبتاً وجب نصبه كالمثال المتقدم. فكما نقول: جاء الطلاب إلاً خالداً،

بنصب خالد. نعطي اعراب خالد المستثنى الى (سوى).

ب: وان كان الكلام قبله تاماً منفياً جاز نصبها على الاستثناء أو اتباعها للمستثنى منه نحو ما جاء الطلاب سوى خالد. فسوى هنا يجوز نصبها على الاستثناء ويجوز رفعها صفة للطلاب.

ج: وان كان الكلام قبلها ناقصاً منفياً (الاستثناء المفرغ) تعرب حسب موقعها. نحو: ما جاء سوى خالد، وما رأيت سوى خالد. ففي الاول وقعت فاعلاً، وفي المثال الثاني وقعت مفعولاً.

### (سي)

اسم بمنزلة (مثل) وزناً ومعنى، وتثنيته (سيان) تقول: "وجودك وعدمه سيان" فسيان خبر مرفوع بالالف لانه مثنى.

وياؤه مشددة، وتدخل عليه (لا) النافية للجنس مسبوقه بواو غالباً. (ولا سيما)، ويجوز في الاسم الذي يقع بعد (لا سيما) الرفع والجر مطلقاً، والنصب إذا كان نكرة. كما روي قول امرئ القيس:  
ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يومٌ بدارة  
جُلجل

فقد روي [ولا سيما يومٌ] و [يومٌ] و [يوماً].

اعرابها على الحالات الثلاث:

الاولى الرفع:

الواو: حاله أو عاطفة أو استئنافية.

- لا : نافية للجنس تعمل عمل (إِنَّ).
- سَيَّ: اسم لا منصوب، وهو مضاف.
- ما: اسم موصول (أو نكرة موصوفة) مبني في محل جر بالاضافة.
- يومٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. وخبر (لا)
- محذوف تقديره وجود. فعلى تقدير ما (موصولة)
- تكون الجملة (ولا مثل الذي هو يومٌ موجود). وعلى تقديرها نكرة
- وصوفة تكون ( ولا مثل شئ هو يومٌ موجود. وجملة (ولا سيما مع الخبر
- المحذوف ) في محل نصب اذا اعتبرنا الواو التي تصدرت الجملة حالية. او لا
- محل لها من الاعراب إن اعتبرنا الواو اعتراضية ام استئنافية.
- الثانية: الجرّ: لا سَيِّما يومٍ.
- لا: نافية للجنس.
- سَيَّ: اسم لا منصوب وهو مضاف.
- ما: زائدة.
- يوم: مضاف اليه مجرور. وخبر لا محذوف تقديره موجود. فيكون
- التقدير ( لا مثل يومٍ موجود )
- الثالثة: النصب: لا سَيِّما يوماً.
- لا: نافية للجنس.
- سَيَّ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
- ما: زائدة كافة عن الاضافة.

يوماً: تمييز لـ (سيّ) منصوب.  
وقد رأيت أن فتحة (سيّ) في حالتي الرفع  
والجر فتحة اعراب وفي حالة النصب تكون الفتحة  
بناءً، مثلها في (لا رجل).

### ( صَة )

اسم فعل أمر بمعنى اسكت، مبني على  
السكون، يعمل عمل اسكت فيرفع الفاعل فقط،  
وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت. كما في اسكت.

### ( عدا )

على وجهين:  
الاول: حرف جر شبهه بالزائد والاسم بعده اذا كان  
مجروراً فهو منصوب محلاً على الاستثناء. نحو جاء  
الطلاب عدا زيد.  
الثاني: فعل ماض جامد، اذا كان المستثنى بعده  
منصوباً فيكون الاسم المنصوب مفعوله وفاعله  
ضمير مستتر وجوباً يعود على اسم فاعل مشتق من  
الفعل السابق نحو قام الطلاب عدا خالدًا.  
اعرابها:

قام الطلاب: فعل وفاعل.  
عدا: فعل ماض جامد. فاعله مستتر وجوباً تقديره  
(قام الطلاب عدا القائم خالدًا).  
خالدًا: مفعول به لفعل (عدا).

واذا جاءت (ما) قبل عدا فهي إما مصدرية أو  
زائدة. فاذا كانت مصدرية فالمصدر المؤول في



محل نصب على الحال، فتعرب [ما عدا خالدا] هكذا:  
ما: مصدرية:  
عدا: فعل ماض جامد. فاعله ضمير مستتر.  
خالداً: مفعول به. و (ما) المصدرية والجملة بعدها  
بتأويل مصدر في محل نصب على  
الحال تقديره قام الطلاب خالين من خالد.  
واذا اعتبرنا (ما) زائدة تعرب:  
ما: زائدة.  
عدا: فعل ماض.  
خالداً: مفعول به. وجملة عدا خالداً في محل نصب  
على الحال، او لا محل لها من  
الاعراب لانها مستأنفة.

### (عسى)

معناه الترجي في المحبوب والاشفاق في  
المكروه، وتأتي على أوجه:  
**الوجه الاول:** ان تكون فعلاً تاماً وذلك اذا وليتها أن  
المصدرية وصلتها. نحو { وعسى أن تكرهوا شيئاً  
وهو خير لكم }. والتقدير: عسى كرهكم شيئاً.  
**الوجه الثاني:** ان تكون فعلاً ناقصاً، ويشترط في  
كونها كذلك أن يليها  
الاسم مرفوعاً وان يكون خبرها جملة فعلية فعلها  
مضارع ومصدره بـ (أن) المصدرية، نحو: عسى زيد  
أن يقوم.  
اعرابها: عسى: فعل ماض ناقص.  
زيد: اسم عسى مرفوع.

أن: مصدرية ناصبة.  
يقوم: مضارع منصوب بـ (أن) وفاعله مستتر تقديره هو، وأن المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر عسى.

واستشكل على هذا الاعراب بأن الخبر في تأويل مصدر والمخبر عنه ذات، ولا يجوز الاخبار عن الذات بالمصدر فلا يقال زيد قيام، وللتخلص من هذا الاشكال يلجأون الى التأويل، فأجابوا بأمور:

1 - على تقدير مضاف لزيد أي عسى امر زيد القيام فزيد مضاف اليه ونكون قد اخبرنا باسم معنى (قيام) عن اسم معنى (امر).

2 - على تقدير مضاف بعد زيد - قبل الخبر الذي هو المصدر - يقال عسى زيد صاحب قيام. فنكون قد اخبرنا بالذات (صاحب) عن الذات (زيد).

3 - ان عسى فعل تام متعدّ بمعنى قارب فيكون المصدر مفعولاً به لعسى فالتقدير: عسى زيد قياماً أي قارب زيد القيام.

4 - ان عسى فعل لازم وهناك (من) حرف جر محذوفة قبل أن المصدرية والتقدير: عسى زيد من أن يقوم أي قرب زيد من القيام.

**الوجه الثالث:** ان تكون حرفاً مشبهاً بالفعل مثل (لعل<sup>ل</sup>) وذلك اذا اتصلت بها ضمائر النصب فتنصب

الاسم وترفع الخبر. نحو: عسك تنجح.  
اعراب الجملة:

عسى: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم عسى.

تنجح: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره (انت) وجملة تنجح في محل رفع خبر عسى.

**ملاحظة 1:** اذا جاء بعد عسى جملة اسمية نحو "عسى زيد قائم" خرج على أن عسى ناقصة واسمها ضمير شأن محذوف والجملة الاسمية خبرها.

**ملاحظة 2:** قال ابن مالك ان عسى ناقصة ابداً، وفي مثل "عسى زيد أن يقوم" سدّت أن وصلتها مسدّ اسم عسى وخبره، أي ان المصدر المؤول بدل اشتمال من اسم عسى وسدّ مسدّ الجزئين.

**ملاحظة 3:** يأتي بعد عسى المضارع المجرّد، نحو "عسى زيد يقوم" او المضارع المقرون بالسين نحو: عسى زيد سيقوم. أو الاسم المفرد نحو "عسى زيد قائماً. ومنه: عسى الكرب الذي امسيّت فيه يكون وراءه فرج ق - ريب

### (عل) بلام خفيفة

اسم بمعنى فوق، والتزموا فيه أمرين:

- 1 - استعماله مجروراً بـ (من).
- 2 - استعماله غير مضاف. مثاله: "نزلت من عليّ."

نزلت: فعل وفاعل.

من: حرف جر.

عل: اسم مجرور بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بفعل نزلت.

### (عَلَّ)

لغة في علَّ، وهي اصل لعلَّ عند من زعم زيادة اللام في علَّ. وهي حرف مشبه بالفعل، تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها. وهي موضوعة للترجي، وهو طلب الممكن المرغوب فيه نحو: علَّ الصديق قادم، والاشفاق، نحو: علَّ المريض هالك. وهو توقع المكروه والتخوف من حدوثه.

علَّ المريض هالك.

علَّ: حرف مشبه بالفعل.

المريض: اسم علَّ منصوب.

هالك: خبر علَّ مرفوع.

### (على)

تأتي على وجهين:

**الوجه الاول:** ان تكون حرف جرّ، ولها معان منها:

1 - الاستعلاء: اما على المجرور نحو {وعليها وعلى الفلك تحملون}، أو على ما يقرب من المجرور نحو: {أو أجدُّ على النار هدى}. وقد يكون الاستعلاء معنوياً نحو: {ولهم عليّ ذنب}.

2 - المصاحبة كـ - (مع) نحو {وإنّ ربك لذو مغفرة}

- للناس على ظلمهم}.
- 3 - المجاوزة ك - (عن): نحو:  
في ليلة لا نرى بها احداً يحكي علينا الا كواكبها  
أي يحكي عنا.
- 4 - التعليل ك - (اللام) نحو: { ولتُكبروا الله على ما  
هداكم} أي لهدايته إياكم.
- 5 - الظرفية ك - (في) نحو {واَتَّبِعُوا ما تَتْلُوا  
الشياطينُ على ملك سليمان}. أي في زمن  
ملكه.
- 6 - موافقة (من) نحو: { اذا اکتالوا على الناس  
يستوفون}.
- 7 - موافقة (الباء) نحو {حقيق على أن لا أقول على  
الله الا الحق}.
- 8 - ان تكون زائدة للتعويض نحو:  
إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ  
يَتَّكِلُ
- أي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد (على) قبل  
الموصول تعويضاً له.
- 9 - تكون للاستدراك والاضراب نحو: فلان لا يدخل  
الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة  
الله تعالى. اي لكنه. وهي بهذا المعنى لا تتعلق بما  
قبلها، بل تتعلق بخبر محذوف.
- الوجه الثاني:** ان تكون اسماً بمعنى (فوق) وذلك  
اذا دخلت عليها مِنْ الجارة.
- نحو: انذرتكم من على هذا المنبر. وقول الشاعر:

غدت من عليه بعد ما تمّ ضمؤها تصلُّ وعن قيضٍ  
بزيزاء مجَّهل

أي ذهبت القطاة من على الفرخ وهي تصوت من  
شدة العطش بعد ضمّاً أصابها كما ذهبت القشر  
الموجود في بيداء فلا يهتدي إليها.  
ف - (من): حرف جر.

وعلى: من عليه: اسم مجرور بـ من وهو مضاف  
والهاء مبني في محل جر مضاف إليه. والجار  
والمجرور متعلقان بفعل (غدت) التام.

### ( عِلَق )

فعل ماض ناقص من أفعال الشروع تعمل  
عمل كان، ويشترط في عملها ان يكون خبرها جملة  
فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ (أن) يرفع ضميراً  
يعود الى اسمها. نحو: " علقوا ينصرفون " .

### ( عليك )

اسم فعل امر بمعنى (الزم) وفاعله مستتر فيه  
تقديره (انت). نحو: " عليك زيداً " أي الزمه.  
عليك: اسم فعل أمر بمعنى الزم. فاعله ضمير  
مستتر تقديره أنت.  
زيداً: مفعول به منصوب.

### ( عَنْ )

وتأتي على وجوه:  
**الوجه الاول:** ان تكون حرف جرٍّ: ولها معان منها:  
1 - المجاوزة نحو: "سافرت عن البلد" و"رمى

- السهم عن القوس".
- 2 - البدل، نحو: { واتفوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً }.
- 3 - الاستعلاء، نحو { ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه }.
- 4 - التعليل، نحو { وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه } و { وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك }.
- 5 - مرادفة (بعد) نحو { عما قليل ليصبحن نادمين } و { لتركن طبقاً عن طبق }.
- 6 - الظرفية، نحو:  
وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تكُ عن حملِ  
الرباعةِ وانيا
- 7 - مرادفة (من)، نحو { وهو الذي يقبل التوبة عن عباده }.
- 8 - مرادفة (الباء)، نحو: { وما ينطق عن الهوى }.
- 9 - الاستعانة، نحو: " رميت عن القوس ".
- 10 - ان تكون زائدة للتعويض من اخرى محذوفة،  
نحو:  
أتجزع أن نفسُ أتاها حمامها فهلاً التي عن بين  
جنبيك تدفع
- اراد فهلاً تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت (عن) من  
اول الموصول وزيدت بعده.
- الوجه الثاني:** ان تكون اسماً بمعنى جانب وذلك  
اذا دخلت عليها (من): نحو قول قطري بن الفجاءة:

فلقد أراني للرماح دريئةً من عن يميني تارةً وأمامي  
اعراب البيت:

فلقد: الفاء حسب ما قبلها و(قد) حرف تحقيق.  
أراني: فعل مضارع مرفوع بضمّو مقدّرة منع من  
ظهوره الاشتغال، والنون للوقاية وفاعله ضمير  
مستتر فيه تقديره أنا، والياء ضمير مبني في محل  
نصب مفعول به أوّل ل - (أراني).

للرماح: جار ومجرور.  
دريئةً: مفعول ثان ل - (أراني).

من: حرف جر.  
عن: اسم مجرور مبني على السكون في محل جر  
وهو مضاف.

يميني: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدّرة وهو  
مضاف والياء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

تارة: ظرف زمان منصوب.  
وأمامي: الواو عاطفة و(أمامي) معطوف على  
يميني وهو مضاف والياء في  
محل جرّ مضاف إليه.

### (عند)

وكسر فائها أكثر من ضمها وفتحها. وهي اسم  
لمكان الحضور أو لزمانه، حسيّاً كان نحو "فلما رآه  
مستقراً عنده" أو معنوياً نحو "قال الذي عنده علم  
من الكتاب"، ولا تقع إلا ظرفاً أو مجروراً بـ (من)،  
ويتعين كونها ظرفاً لزمان أو مكان بإضافتها، نحو:  
وقفت عند السّدرّة، وخرجت عند طلوع الفجر،



ومثال جرّه يَمِنْ {ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً}.

اعراب: " جلست عند النافذة ".

جلست: فعل وفاعل.

عند: ظرف مكان متعلق بجلست وهو مضاف.

النافذة: مضاف اليه مجرور.

اعراب: " خرجت عند طلوع الفجر ".

خرجت: فعل وفاعل.

عند: ظرف للزمان منصوب متعلق بخرجت ومضاف.

طلوع: مضاف اليه مجرور، ومضاف.

الفجر: مضاف اليه مجرور.

اعراب " ذهبت من عندك ".

ذهبت: فعل وفاعل.

من: حرف جرّ.

عندك: عند اسم مجرور بمن، وهو مضاف والكاف مبني في محل جر بالاضافة. والجار والمجرور متعلقان بذهبت.

**ملاحظة:** تعاقب عند كلمتان: (لدى) و(لدى) الاول

نحو: [لدى الباب] و نحو: {ما كنت لديهم اذ يلقون

اقلامهم}. ومثال الثاني قوله تعالى { وعلمناه من

لدنا علما }.

### (عَوْضُ)

ظرف زمان لاستغراق المستقبل مثل (أبدًا)،

وسمي الزمان عوضاً لانه كلما مضى جزء منه

عوضه جزء آخر، ويختص بالنفي، معرب إن اضعف،  
ومبني إن لم  
يُضف، وبناءه إمّا على الضم أو على الكسر أو على  
الفتح. مثاله: " لن أدع العبادة عَوْضٍ.  
اعرابه:

لن: أداة نصب.  
أدعّ: مضارع منصوب بـ لن، وفاعله ضمير مستتر  
تقديره أنا.

العبادة: مفعول به منصوب.  
عَوْضٍ: اسم مبني على الضم [أو على الكسر أو  
الفتح] في محل نصب ظرف زمان متعلق بأدع.  
وفي حالة اضافته يعرب، نحو: لا أفعله عوضَ  
العائضين. ويعرب: ظرف  
زمان منصوب على الظرفية.

### (غير)

اسم ملازم للاضافة يأتي بمعنى (سوى)، كما  
يجوز ان يقطع عن الاضافة اللفظية، ان فهم المعنى  
وتقدمت عليها كلمة (ليس) فيقال " ليس غير" برفع  
غير ونصبها، او لم تتقدم كقراءة {لله الامر من قبل  
ومن بعد} أي من قبل الغلب ومن بعده.  
كما يقال " قبضت عشرة ليس غيرها" برفع غيرها  
على حذف خبر ليس (مقبوضاً)، ونصبها على  
اضمار الاسم أي ليس المقبوض غيرها، وتستعمل:  
1 - وصفاً للنكرة. نحو: جاءني رجلٌ غيرٌ صالح. فغير  
هنا صفة لرجل مرفوع.

2 - وتستعمل في الاستثناء، فيعامل معاملة الاسم الواقع بعد (الَّ): فيجب نصبه ان كان الكلام قبله تاماً مثبتاً مثل "جاء القوم غير سعيد" فتعرب غير في المثال:

[مستثنى منصوب وهو مضاف].  
وان كان الكلام قبله تاماً منفياً جاز نصبه على الاستثناء، وجاز اتباعه، نحو: " ما جاء أحد غير (غير) زيد". فعلى النصب تعربها [غير منصوب على الاستثناء وهو مضاف] وعلى الرفع تعربها [غير صفة لأحد مرفوع وهو مضاف].  
وان كان الكلام قبله ناقصاً منفياً اعربت (غير) بحسب موقعها من الكلام.

نحو " ما جاء غير زيد" و " ما رأيت غير زيد" و " ما مررت بغير زيد". فتكون في الاول فاعل مرفوع وفي الثاني مفعول منصوب وفي الثالث مجرورة بالباء.

## ( الفاء )

وتأتي:

- 1 - عاطفة: وتفيد الترتيب والتعقيب، وتعطف مفرداً على مفرد وجملة على جملة، نحو: "دخل زيد فعمرو". و"توضأ زيد فغسل وجهه ويديه".
- 2 - تأتي رابطة لجواب الشرط، وذلك اذا كانت جملة جواب الشرط لا تصلح ان تكون جملة شرط، فيجب حينئذ ربطها بالفاء، وهذه الفاء لا عمل لها، ويكون ذلط في موارد:

أ: اذا كان الجواب جملة اسمية، نحو {وإنْ يَمَسَّكَ} بخير فهو على كل شيء قدير {، و (ان تدرس فانت ناجح )}.

ب: اذا كان الجواب جملة فعلية فعلها انشائي أو جامد، نحو {إن كنتم تحبون الله فاتَّبِعُونِي يحبكم الله {، و (إن تدرس فعسى ان تنجح )}.

ج - اذا كانت الجملة مصدرية بـ ( ما، لن، قد، السين، سوف، انما، إن ) وذلك، نحو: ان تحفظ درسك فما انت براسب. و: ان تكذب فلن يصدقك الناس. و: { إن سرق فقد سرق أخ له من قبل { . و: اذا جئتني فساكرمك. و: { من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه { و: إن نخطئ فانما خلقنا بشرا. و: اذا زرتنا فان وجدت الباب مغلقاً فارجع.

اعراب: [ أمّا أنا فمسافر ]

أمّا: حرف شرط وتفصيل.

أنا: مبتدأ.

فمسافر: الفاء واقعة في جواب (أمّا) و مسافر خبر.

3 - الفاء السببية: وهي كل فاء يكون ما قبلها سبباً

لما بعدها، نحو: {فوكزه موسى فقضى عليه {.

ومنها الفاء التي تضر (أن) بعدها فتنبض المضارع،

ويشترط في هذه أن تسبق بنفي أو طلب وهي

تساوي في المعنى (لكي) أو (لكيلا) نحو: ادرس

فتنجح ( و ( لا تقرأ كثيراً فتتعب ) فالاول بمعنى لكي

تنجح والثاني بمعنى لكيلا تتعب.

اعراب: [ادرس فتنجح ]

ادرس: فعل أمر مبني وفاعله مستتر تقديره انت.

فتنجح: الفاء سببية وهي حرف عطف، (تنجح)

مضارع منصوب بـ أن مضمرة بعد الفاء، وفاعله

ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن والفعل

(نجاح) معطوف على مصدر منتزع من (ادرس)

السابق فيكون التقدير ليكن منك دراسة فنجاح.

4 - تأتي زائدة، ولم يثبت سبويه، وقيد بعضهم جواز

وقوعها زائدة بما اذا كان الخبر أمراً او نهياً. وحملوا

عليه قوله تعالى { هذا فليذوقوه حميم }.

5 - الفاء التزينية: وهي الداخلة على كلمة (قط)

و(صاعداً) نحو: قرأت ساعة فقط. ولا عمل لها.

وهي على التحقيق عاطفة حذفت جملتها

المعطوفة، واصلها قرأت ساعة فلم أقرأ بعد ذلك

قط [حذفت جملة (لم أقرأ بعد ذلك) واتصلت الفاء

بـ (قط)

اعراب: احبسك يوماً فقط.

احبسك: فعل وفاعل ومفعول.

يوماً: ظرف زمان.

فقط: الفاء تزيينية، و(قط) ظرف للزمان مبني على

الضم في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره

[فلم احبسك... قط]

( في )

حرف جر له عشرة معان:

- 1 - الظرفية الزمانية والمكانية: نحو: "يعتدل الجو في فصل الربيع." و"أدخلت الخاتم في اصبعي." و{الم غلبت الروم في ادنى الارض}.
- 2 - المصاحبة: نحو {فخرج على قومه في زينته}.
- 3 - التعليل: نحو [ أن امرأة دخلت النار في هرة حبستها ].
- 4 - الاستعلاء: نحو: { ولأصلبتكم في جذوع النخل }.
- 5 - مرادفة الباء: نحو: ويركب يوم الروع مئاً فوارس يصيرون في طعن الأباهر والكلى
- 6 - مرادفة الى: نحو: { فردوا أيديهم في افواههم }.
- 7 - مرادفة (من).
- 8 - المقاييس: وهي الداخلة على مفضول سابق وفاضل لاحق، نحو: { فما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل }.
- 9 - التعويض: وهي الزائدة عوضاً من اخرى محذوفة نحو: ضربت فيمن رغبت. اصله: ضربت من رغبت فيه.
- 10 - التوكيد: وهي الزائدة لغير التعويض، اجازه الفارسي للضرورة واجازه بعضهم في غير الضرورة ايضاً وجعلوا منه { وقال اركبوا فيها }.

### ( قام )

- 1 - تأتي فعلاً تاماً مشتقاً يأتي منه الماضي

والمضارع والامر (قام، يقوم، قم، قائم...) نحو قد قامت الصلاة ويقوم الولد الى الصلاة وقم الى الصلاة.

2 - تأتي فعلا ماضيا ناقصا جامداً من أخوات (كاد) ومن أفعال الشروع التي تعمل عمل كان تدل على الشروع والبدء في الخبر، ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون فعلاً مضارعاً يرفع ضميراً يعود الى اسمها مجرداً من (أن)، نحو: قام المهندسون يتنافسون في العمل. وقام القوم يتنبهون.

اعراب: قام القوم يتنبهون.  
قام: فعل ماض ناقص من افعال الشروع مبني على الفتح.

القوم: اسم قام مرفوع بالضم.  
يتنبهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل  
يعود الى القوم، او على رأي آخر: فاعل يتنبهون ضمير مستتر تقديره  
هم يعود على اسم قام. وجملة يتنبهون في محل نصب خبر قام.

## ( قد )

وتأتي:

1 - اسما: مرادف ل - (حسب)، وهذه تستعمل على وجهين:  
أ: مبنية على السكون لشبهها بالحرف في

الوضع، تقول: قد زيد درهم. فيعرب:  
قد: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،  
وهو مضاف.

زيد: مضاف إليه.

درهم: خبر مرفوع.

وإذا وصل بها ياء المتكلم اضيفت (نون)  
الوقاية حرصاً على بقاء السكون تقول (قدني).  
ب: معربة: فتقول [قد زيد درهم]، برفع قد كما  
يقال: حسب زيد.

وفي حالة الاعراب لم يلتزموا اضافة نون الوقاية  
حين اضافتها الى ياء المتكلم.

2 - اسم فعل: مرادف ليكفي وذلك اذا وليها  
منصوب نحو: [قد زيداً درهم] و [قدني درهم] أي  
يكفي زيداً درهم، ويكفيني درهم.  
اعراب:

قد: اسم فعل مضارع بمعنى يكفي مبني على  
السكون .

زيداً: مفعول به منصوب.

درهم: فاعل قد مرفوع.

3 - وتأتي حرفاً: فاذا وليها الفعل الماضي كانت  
حرف تحقيق، نحو: { قد افلح من زكّاه } . واذا وليها  
المضارع كانت حرف تقليل. نحو [قد يصدق الكذوب]

### (قط)

تأتي على وجوه:

الاول اشهرها: ظرف زمان لاستغراق ما مضى من



الزمان، وتكون هذه مفتوحة القاف مشددة الطاء مضمومة، ولا تقع إلا بعد الماضي المنفي يقال " ما فعلت هذا قَطُّ " . وبنيت لتضمنها معنى (إِذْ) و(إِلَى) اذ المعنى ما فعلته مذ أن خلقت أو ما خلقت الى الآن. وقد وردت بعدة لغات هي: قَطُّ، قُطُّ، قَطُّ، قَطُّ.

اعراب: ما فعلته قَطُّ.

ما: نافية لا عمل لها ؟

فعلته: فعل وفاعل ومفعول.

قَطُّ: اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان متعلق بـ (فعلت).

الثاني: ان تكون بمعنى (حَسَبَ) لكنها مبنية بخلاف حسب وتكون هذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء. تقول: قَطُّكَ، وقطُّ زيدٍ درهم.

الثالث: ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي، يقال: قطني درهم. كما يقال يكفيني.

## ( الكاف )

الكاف تأتي: جارة. وغير جارة.

الكاف الحارة: حرف واسم:

الكاف حرف جر: وهي المختصة بالدخول على الاسماء، وتأتي لعدة معان:

- 1 - التشبيه: نحو " العلم كالنور " .
- 2 - التعليل: نحو { واذكروه كما هداكم } .
- 3 - الاستعلاء بمعنى (على): نحو " كن كما انت " أي كن ثابتاً كما انت عليه

4 - التوكيد: وهي الزائدة، نحو { ليس كمثله شيء } .  
كما يمكن اعتبار هذه الكاف اسماً لا حرفاً فيكون ما  
بعدها حينئذ مضافاً إليه  
لا مجروراً متعلقاً بشي.  
اعراب: العلم كالنور.  
العلم: مبتدأ مرفوع بالضم.

كالنور: الكاف حرف جر، والنور، اسم مجرور  
بالكاف والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.  
الكاف الاسمية: وهي المرادفة لـ (مثل)، قال  
سيبويه وجماعة انها لا تقع كذلك الا في الضرورة.  
وقال غيرهم بل يجوز ان تكون كذلك في  
الاختيار. ومثلوا لها بقوله تعالى { أني أخلق لكم من  
الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله  
{ أي مثل هيئة الطير. فالكاف هنا اسم بمعنى مثل،  
وهي في محل نصب على انها مفعول به لـ -  
(أخلق)، والضمير في (فيه) من قوله تعالى { فانفخ  
فيه ) يعود على الكاف، وقد جاء الضمير مذكراً لان  
مدلول الكاف مذكر وهو (مثل)، ولو لم تجعل الكاف  
هنا بمعنى (مثل) لبقى الضمير بلا مرجع، لانه لا  
يجوز عودها على الطير، لان النفخ ليس في الطير  
نفسه، ولا على (هيئة) لانها مؤنثة. وقد اعاد الضمير  
على (هيئة) في موضع من الكتاب مؤثراً وهو قوله  
تعالى { واذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني،  
فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني } .

الكاف غير الحارة: نوعان:

الاول: حرف خطاب ولا محل لها من الاعراب، وهي الكاف التي تتصل باسماء الاشارة، او بضمير النصب المنفصل مثل: ذاك، واياك. او اللاحقة لبعض اسماء الافعال نحو: رويدك، وحيهلك.  
الثاني: المضممر وتقع ضمير نصب او جرنحو { ما ودّعكَ رَبُّكَ }.

### ( كَأَنَّ )

الاكثر على انها حرف مركب من (أَنَّ) التوكيدية وكاف التشبيه. واصل (أَنَّ) هذه (إِنَّ) فلما قدموا عليها كاف التشبيه فتحوا همزة (إِنَّ)، فصارت هي والكاف حرفاً واحداً يراد به التشبيه. وقال ابن هشام: [والمخلص عندي من الاشكال أن يُدعى أنها بسيطة]

وهي حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له، نحو: كأنَّ العلمَ نورٌ.

اعراب المثال: كأنَّ: حرف مشبه بالفعل.

العلمَ: اسم كأنَّ منصوب.

نورٌ: خبر كأنَّ مرفوع.

وذكروا لكأنَّ معان منها:

1 - التشبيه: وهو الغالب، وقيل انما تتعين للتشبيه إن كان خبرها اسماً جامداً، كالمثال المتقدم، ونحو: كأنَّ زيداً اسدٌ. فان لم يكن الخبر اسماً جامداً فهي للمعاني الاخرى التالية.

2 - الشك والظن: نحو: كأنَّ الامرَّ واقعٌ. و كأنَّ في

نفسك كلاماً.

3 - التهكم: كأن تقول لقيح المنظر: كأنك البدر.

4 - للتقريب: نحو: كأن المسافر قادم.

### ملاحظات:

1 - اذا اتصلت بها (ما) الزائدة كفتها عن العمل فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبراً، نحو: كأنما العلم نور. كما تلغي اختصاصها بالجمل الاسمية، فتدخل على الجمل الفعلية ايضاً، نحو قوله تعالى: { كأنما يساقون الى الموت }.

اعراب المكفوفة: كأنما العلم نور.

كأنما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

العلم: مبتدأ مرفوع.

نور: خبر مرفوع.

2 - اذا جاء بعد (كأن) ظرف او جار ومجرور كان اسمها مؤخرأ، نحو: كأن عندك ضيفاً.

3 - اذا خفت نونها بطل عملها، فيجب ان يكون ما بعدها جملة، فان كانت اسمية لم تحتج الى فاصل بينها وبين (كأن) نحو: كأن زيداً اسد. فتعرب (كأن) مخففة من الثقيلة لا عمل لها. ونحو:

وصدر مشرق اللون كأن ثدياه حُقان<sup>(1)</sup>

وان كانت جملة فعلية، وجب اقترانها بأحد حرفين: (قد، لم) نحو:

لا يهولنك اصطلاء لظى الحر ب، فمحذورها كأن قد

<sup>1</sup> ( - والحقان مثني حق، وهو وعاء ينحت من خشب او عاج.

ألما

ونحو: قوله تعالى: { كَأَنْ لَّمْ تَعَنَّ بِالْأَمْسِ }.

### (كأي أو كأيُّن)

قال ابن هشام: [هو اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنونة ولذلك جاز الوقف عليها بالنون، لأن التنوين لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية، ولهذا رسم في المصحف نوناً].

ومن خصائصها انها مبهمة، تفتقر الى التمييز، مبنية، ويجب تصديرها وهي كناية عن عدد كثير. وان مميزها مجرور دائماً وقال ابن هشام غالباً، محتجاً بما نقل عن سيويه قوله " كأي رجلاً رأيت ".

### اعراب كأي:

تعرب محلاً حسب موقعها من الكلام فيقال: كأي: كناية عن عدد، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب حسب الموقع، ولا تقع مجرورة. فتقع في محل رفع مبتدأ ان كان الفعل بعدها استوفى مفعولاته. وخبرها لا يكون الا جملة او شبه جملة ولا يقع مفرداً.

وتقع في محل نصب مفعولاً به ان كان الفعل بعدها لم يستوف مفعولاته.

### امثلة اعرابية:

1- وقوعها مبتدأ " كأي من عالم زرتة ".

كأي: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

من عالم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ.

كأَيِّن.

زرتة: فعل وفاعل ومفعول، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ كأَيِّن.

2- وقوعها مفعولاً به: " كأَيِّن من عالم زرت " .

كأَيِّن: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعوله مقدم.

من عالم: جار ومجرور متعلقان بحال من كأَيِّن محذوفة.

زرت: فعل وفاعل.

ملاحظة 1: ان كأَيِّن قد تكتب ( كأَيِّن ) وقد تخفف في الشعر فتكتب ( كائن ) أو ( كأَيِّن ) وأعرابها في جميع الصور واحد.

ملاحظة 2: ان دلت كأَيِّن على عدد مرات حدوث الفعل بعدها فتكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً نحو: كأَيِّن من مرّة سافرت. ويكون تقدير المعنى: كثيراً من المرات سافرت. فتكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً.

### ( كاد )

فعل ماض ناقص، يدل على قرب وقوع الخبر، يدخل على المبتدأ والخبر فيعمل عمل (كان) يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: " كاد الفارسُ يسقط " ويشترك من كاد المضارع (يكاد) فيعمل كالماضي، نحو { يكادُ البرقُ يخطفُ أبصارهم } .

يشترط في خبره أن يكون مضارعاً لأنها للحكم بما لم يقع، وان يرفع الخبر

ضميراً يعود الى اسم (كاد) وان يتأخر الخبر عن كاد. وغالباً ما يتجرد خبر كاد من (أن). نحو: " كاد البناء ينهدم ".

ويجوز ان يتوسط الخبر بين كاد واسمها اذا لم يكن الخبر مقترناً بـ (أن)، فتقول: كاد ينهدم البناء. أما اذا كان الخبر مقترناً بـ (أن) نحو: " كاد البناء أن ينهدم " فلا يجوز توسطه بل يجب تأخيره عن الاسم، إلا اذا اعتبرت (كاد) تامة، فيجوز حينئذ، نحو كاد أن ينهدم البناء. فتكون (أن) وما بعدها في تأويل مصدر في

محل رفع فاعلا لـ (كاد) التامة ، و(البناء) فاعلا للفعل (ينهدم).

### (كان)

من الافعال الناقصة التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول على أنه اسمها وتنصب الثاني على أنه خبرها نحو: "كان الولد واقفاً" والافعال الناقصة التي تعمل هذا العمل هي:

( كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس، ما زال، ما انفك، ما فتئ، ما برح، ما دام ). ويشترط في " زال وانفك وفتئ وبرح " أن يتقدمها النفي، ا سواء كان النفي حرفاً نحو " ما زال الطالب مجتهداً " أو فعلاً نحو " لست تبرح معانداً " أو اسماً نحو " أخوك غير منفك مواضياً على عمله " أو يتقدمها دعاء نحو " لا زلت سالماً " أو النهي نحو " لا تزَلْ ذاكر الموت " أو الاستفهام الانكاري نحو " هل يزال

أخوك متكاسلاً".

ويشترط في دام أن يتقدمها ما المصدرية الظرفية،  
وسياتي تفصيل ذلك في (دام).  
وتختص كان بأمور:

1 - تزداد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين  
كلمتين متلازمتين اللذين ليسا جاراً ومجروراً لتدل  
على الزمان الماضي ويكثر ذلك بين "ما" التعجبية  
وأفعل التعجب نحو: " ما كان أجمل الصيف ".

2 - تحذف جوازاً مع اسمها بعد " إنْ، و لو " الشرطيتين،  
للتخفيف نحو "سر مسرعاً إن ماشياً وإن راكباً".

3 - قد تحذف وحدها وجوباً ويبقى اسمها وخبرها  
ويعوض عنها بـ (ما)

الزائدة نحو " أمّا أنت سامعاً أتكلّم " والاصل ( لأن  
كنت سامعاً أتكلّم " فحذف لام التعليل وكان تخفيفاً  
وعوض عنها بما الزائدة.

نموذج اعراب: (كان الجو جاراً).

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الجو: اسم كان مرفوع.

حاراً: خبر كان منصوب.

( كذا، هكذا، كذلك )

وترد على وجوه:

الاول:

ان تكون مركبة من كلمتين وهما (كاف) التشبيه و  
(ذا) اسم الإشارة، وقد تدخل عليها (ها) التنيه



فتصبح (هكذا). وقد تتصل بها (لام) البعد وكاف  
الخطاب فتصبح (كذلك). نحو: لم تجلس كذا ؟ او  
هكذا.

اعرابها:

لَمْ: اللام حرف جر و(ما) اسم استفهام مبني في  
محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل  
تجلس.

تجلس: فعل مضارع مرفوع فاعله مستتر  
تقديره (انت).

كذا: الكاف حرف جر و(ذا) اسم اشارة مبني على  
السكون في محل جر

بالكاف. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة  
لمصدر محذوف تقديره (لم تجلس

جلوساً كائناً كذا) فالجار والمجرور متعلقان بـ  
كائناً التي هي صفة للمفعول

المطلق المحذوف.

### الثاني:

ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنياً بها عن عدد غير  
محدود فتكون مبنية، مبهمه، مفتقرة الى تمييز، ولا

يكون مميزها الا منصوباً، وليس لها الصدر، تقول: "  
قبضت كذا درهماً". وهو مساو لقولك: قبضت عدداً

من الدراهم وتعرب

بحسب موقعها من الكلام، فقد تقع:

أ - مفعولاً به كالمثال المتقدم، وتعرب:

[كذا: كناية عن عدد مبني على السكون في محل

نصب مفعول به [ ومفعولاً ثانياً نحو اعطيت الفقير كذا درهماً .

ومفعولاً مطلقاً، نحو: ذهبت الى مكة كذا مرة .  
بـ مبتدأ، نحو: كذا درهماً عندي، أي عددٌ من الدراهم عندي . وتعرب: كناية عن عدد مبني في محل رفع مبتدأ .

ج ـ فاعلاً: نحو: زارنا كذا ضيفاً .

### الثالث:

ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن غير عدد،  
نحو: "جلست في مكان كذا" . و " اتذكر يوم كذا ؟  
فتقع مضافاً اليها ولا تحتاج الى تمييز .

اعراب: جلست في مكان كذا .

جلست: فعل وفاعل .

في مكان: جار ومجرور متعلقان بـ جلست . ومكان مضاف .

كذا: كناية عن مكان، مبنية على السكون في محل جر بالاضافة .

### ( كَرَبَ )

من أفعال المقاربة، بمعنى (كاد) تدل على قرب وقوع الخبر، تعمل عمل كان، ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون مضارعاً، لانها للحكم بما لم يقع . ويشترط ايضاً في خبرها ان يرفع ضميراً يعود الى اسمها، وغالباً ما يتجرد خبرها من (أن)، نحو: " كَرَبَ الشتاء ينقضي " و " كَرَبَ الزهرُ يذُبُل .

اعراب: كَرَبَ الشتاءُ ينقضي.  
كرب: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.  
الشتاءُ: اسم كرب مرفوع بالضممة.  
ينقضي: فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وجملة ينقضي في محل نصب خبر كرب.

### (كلّ)

اسم موضوع لاستغراق افراد المُنكر، نحو { كل نفس ذائقة الموت } او لاستغراق المعرف المجموع نحو { وكلهم آتية يوم القيامة فردا }، او لاستغراق اجزاء المعرف المفرد، نحو " كل الكتاب يعجبني " أي جميع اجزاء الكتاب تعجبني. وتأتي باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها على وجوه:

**الاول:** صفة لنكرة او معرفة. دالة على الكمال وذلك اذا وقعت بين اسمين ظاهرين متماثلين لفظاً ومعنى، نحو: انت الرجل كلُّ الرجل. و اطعمنا شاة كلَّ شاة. فتكون كل صفة للاولى ومضافة الى الثانية.

اعرابها:

انت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.  
الرجل: خبر مرفوع.  
كلّ: صفة لرجل مرفوعة، وهي مضافة.  
الرجل: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

**الثاني:** ان تكون توكيداً لمعرفة، وذلك اذا وقعت بين اسم معرف وضمير يعود على الاسم المعرف.

نحو قوله تعالى: { فسجد الملائكة كلهم } .  
اعراب الآية:

فسجد: الفاء سببية، لأنها مسبقة بالامر (اسجدوا)،  
وسجد فعل ماض مبني على الفتح.  
الملائكة: فاعل مرفوع بالضممة.  
كلهم: (كل) توكيد للملائكة وتوكيد المرفوع مرفوع  
مثله، وكل مضاف، والهاء مبني في محل جر مضاف  
اليه.

وقيل قد يخلف المضمّر ظاهرٌ ومثلوا بقول الشاعر:  
كم قد ذكرتُ لو أجزى بذكركم يا أشبه الناسِ كلِّ  
الناسِ بالقمرِ

وقيل: تأتي لتوكيد النكرة المحدودة ايضاً، فتفيد  
العموم، ومثلوا بقول الشاعر:

نلبثُ حولاً كاملاً كلُّهُ لا نلتقي إلا على منهج  
وأجاز الفراء والزمخشري أن تقطع (كل)  
المؤكد بها عن الإضافة لفظاً تمسكاً بقراءة بعضهم  
{ إِنَّا كُلًّا فِيهَا } . وجوّد ابن هشام تقدير كلاً بدلاً من  
اسم إن، وقال: وإيما جاز ابدال الظاهر من ضمير  
الحاضر بدل كل لأنه مفيد للاحاطة مثل " قمتم  
ثلاثتكم " .

**الثالث:** ان لا تكون تابعة بل تالية للعوامل. أي اذا  
لم تقع في المحليين السابقين فهي بحسب موقعها  
من الكلام، فتقع مضافة الى ظاهر، فتقع مبتدأ،  
نحو: { كلُّ نفسٍ بما كسبت رهينة } ، وخبراً، نحو: "   
انتم كلُّ الرفاق " وفاعلاً، نحو: جاء كلُّ الطلاب.

ومفعولاً، نحو: "رأيت كلَّ الطلاب" ومجروراً، نحو،  
"مررت بكل الطلاب".

### ملاحظة:

اعلم ان لفظ (كلّ) مفرد مذكر، وتعرف  
معناها مما تضاف اليه:

أ- ان اضيفت الى نكرة وجب مراعاة معناها، ولذلك  
جاء الضمير معها تارة مفرداً مذكراً نحو: { وكلُّ  
شيء فعلوه في الزُّبر } و { كلُّ انسانٍ ألزمنه طائرته  
في عنقه }. وتارة مفرداً مؤنثاً نحو: كلُّ نفسٍ بما  
كسبت رهينة {، ومثنى نحو: كلُّ رجلين نشيطان.  
ومجموعاً مذكراً ومؤنثاً، نحو: { كلُّ حزبٍ بما لديهم  
فرحون } و " كلُّ نساءٍ نشيطات "

ب: وان اضيفت الى معرفة، لم يراع الا لفظها  
المفرد المذكر كقوله صلى الله عليه وآله وسلم  
[ كلکم راع ] ولم يقل كلکم رعاة. فتقول: " كلُّ  
الناس نشيط " ولا تقول نشيطون.

ج: اذا لم تضاف لفظاً فهي مضافة في المعنى،  
فتعامل حينئذ بحسب تقدير المضاف اليه، فان قدر  
المضاف اليه نكرة روعي معنى (كلّ)، وان قدر  
معرفة روعي لفظها. تقول: (كلُّ ناجح) و (كلُّ ناجحون)  
الاول بتقدير: احد، والثاني بتقدير: كلهم.

### (كلاً)

حرف جواب معناه الردع والزجر عند  
المشهور، ويرى البعض ان معنى الردع والزجر ليس  
مستمراً فيها بل قد تأتي بمعنى (حقاً) وبمعنى (ألا

الاستفتاحية) وقال الفراء تكون حرف جواب بمعنى (إي ونعم) وحمل عليه { كلاً والقمر } فقال معناه إي والقمر. ويرجح ابن هشام من الأقوال المتقدمة اتيانها بمعنى ألا الاستفتاحية. والغالب اتيانها للردع، نحو: { كلاً إنَّ الإنسان ليطغى }. اعرابها: كلاً: حرف ردع وزجر. إنَّ: حرف مشبه بالفعل. الإنسان: اسم إنَّ منصوب. ليطغى: اللام مزحلقة<sup>(1)</sup>، وجملة يطغى في محل رفع خبر إنَّ.

### (كلا و كلتا)

مفردان لفظاً مُثَنَّان معنيّ لذا يجوز الاخبار عنهما بما يحمل ضمير المفرد باعتبار لفظهما وضمير المثنى باعتبار معنهما تقول: كلا الرجلين عالم، وكلا الرجلين عالمان، إلا أن اعتبار اللفظ أكثر وبه جاء القرآن الكريم، قال تعالى {كلتا الجنتين آتت أكلها} ولم يقل (آتا).

قال ابن هشام في "زيد وعمرو كلاهما قائم، او كلاهما قائمان" انه: ان قدر (كلاهما) توكيدا قيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو، وان قدر مبتدأ فالوجهان، والمختار الافراد، وعلى هذا، فاذا قيل: "إن زيدا وعمراً" فان قيل "كليهما" قيل (قائمان)،

<sup>1</sup> ( - هي لام الابتداء التي تدخل على المبتدأ او الخبر لتوكيد معنى الجملة، وقد تزحلق الى احد معمولي (إنَّ) فتسمى المزحلقة نحو { وانك لعلی خلق عظیم }.

وان قيل "كلاهما" فالوجهان.  
ويتعين مراعاة اللفظ في نحو " كلاهما محب  
لصاحبه " لان معناه كل واحد منهما. وهما مضافان  
أبدأ الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنين. فلا  
يضافان الى مفرد ويعربان اعراب المثنى اذا اضيفا  
الضمير نحو: جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما  
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما. ومررت  
بكليهما. ففي الاولى كلا مرفوع بالالف لانه ملحق  
بالمثنى. وفي الثانية منصوب بالياء. وفي الثالثة  
مجرور بالياء.

اما اذا اضيفا الى غير الضمير فيعربان اعراب  
الاسم المقصور بحركات مقدرة على الالف. تقول:  
جاء كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا  
الرجلين. فتعرب هكذا:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.  
كلا: فاعل مرفوع بضممة مقدرة على الالف. وهو  
مضاف.

الرجلين: مضاف اليه مجرور بالياء.  
وفي رأيت كلا الرجلين: تقول: رأيت فعل  
وفاعل. كلا: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على  
الالف.

وفي مررت بكلا الرجلين: كلا مجرور بكسرة  
مقدرة.

وقال الانطاكي في المنهاج: ان اضيفا الى الاسم  
الصريح بنيا على السكون. واعرب قوله تعالى {

كلتا الجنتين { بأن:  
كلتا: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ  
وهو مضاف.  
الجنتين: مضاف اليه مجرور.

### (كَلَّمَا)

مؤلفة من (كل) و(ما)، وهي بهذا التركيب،  
منصوبة على نيابة الظرفية الزمانية، جاءت الظرفية  
من جهة (ما)، المصدرية ومتضمنة ايضاً معنى  
الشرط، لأن (ما) المصدرية التوقيتية شرط من  
حيث المعنى. من هنا احتيج الى جملتين احدهما  
مرتبة على الأخرى واكثر ما يأتي بعدها الماضي نحو  
{ كَلَّمَا نَضَجْتَ جُلُودَهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا } و {  
كَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ }. وهي متعلقة بشبه  
جواب الشرط - أي ان ناصبها الفعل الذي يقع جواباً  
في المعنى. وتضاف الى  
المصدر المؤول بعدها. فتعرب هكذا:  
كل: اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية،  
متعلق بشبه جواب الشرط. وهو مضاف.  
(ما) وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالاضافة.

### (كَمْ)

تأتي على وجهين:  
**الاول خبرية:** بمعنى كثير. وسميت خبرية لا لانها  
تقع خبراً بل لان الكلام معها مسوق على جهة  
الاخبار لا على جهة الاستفهام.



**الثاني:** استفهامية يستفسر بها عن عدد بمعنى أي عدد.

وهما يشتركان في امور ويختلفان في امور:  
1 - يشتركان في الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير.

فكم الاستفهامية اسم استفهام، مبني على السكون، تميزه منصوب دائماً، يعرب بحسب العوامل فيقع مبتدأ وخبراً ومفعولاً، وقيل: ان افضل طريقة لمعرفة محله الاعرابي ان يجاب عنه فيكون اعراب جوابه اعراباً له، تقول: كم انتم؟ والجواب: نحن عشرة، وعشرة جواب كم، فلما كان اعراب عشرة "خير مرفوع" كان هو اعراب كم فيقال: كم اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. وهكذا في: كم ديناراً عندك؟ عندي عشرون ديناراً. وعشرون مبتدأ مؤخر، فيكون اعراب كم في هذه الجملة: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وفي كم كنتم؟ كنا سبعة. سبعة: خبر كان منصوب. ففي جملة السؤال: كم: خبر كان مقدم. وهكذا.

واعراب "كم" الخبرية كاعراب كم الاستفهامية. تقول في اعراب "كم بلد زرت"  
كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به وهو مضاف.  
بلد: تمييز كم مجرور باضافة كم اليه.  
زرت: فعل وفاعل.

2 - ويفترقان في:

أ - ان الكلام في الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب، بخلافه مع الاستفهامية.

ب - ان المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعي من مخاطبه جواباً لانه مستخبر.

ج - ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة، بخلاف المبدل من الاستفهامية، يقال في الخبرية "كم عبيد لي خمسون بل ستون" وفي الاستفهامية "كم مالك أعشرون أم ثلاثون".

د - ان تمييز كم الخبرية مفرد أو مجموع، تقول "كم عبيد ملكت" أو "كم عبيد ملكت". ولا يكون تمييز الاستفهامية إلا مفرداً.

هـ - تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جرّه، بل يشترط في جره ان تجر "كم" بحرف جر، فحينئذ يجوز في التمييز وجهان: النصب وهو الكثير، والجر، وهو ب - من مضمرة وجوباً لا بالاضافة، تقول "بكم درهم اشتريت".

### ملاحظة:

إذا جرّ مميز الخبرية ب - من فالجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من كم نحو: كم من صديق لي. واعرابها:

كم: مبني في محل رفع مبتدأ. وخبره محذوف.  
من صديق: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من

كم والتقدير (عدد كثير حال كونهم من الاصدقاء كائن لي).

لي: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

### ( كي )

تأتي على وجوه:

**الاول:** تكون اسماً مختصراً من كيف نحو: كي تجنحون إلى سلمٍ وما تُثرت قتلاكم، ولظى الهيجاء تضطرم

اراد كيف فحذف الفاء. وهذا وجه نادر.

**الثاني:** تكون حرف جر للتعليل بمعنى لام التعليل معنًى وعملاً، وهي الداخلة على ما الاستفهامية، فتحذف الف "ما" بعدها، كما في قولهم في السؤال عن العلة "كيم فعلت هذا" بمعنى لِمَ فعلته. واذا وقفوا الحقوا بها هاء السكت فيقال " كيمه ". واذا وصلوا حذفوها لعدم الحاجة اليها في الوصل. ولا تذكر معها لام التعليل، والمضارع المنصوب بعدها منصوب بـ "أن" مضمرة بعد كي، نحو: زرتك كي تكرمّني.

اعرابها: زرتك: فعل وفاعل ومفعول.

كي: حرف جر.

تكرمّني: تكرمّ مضارع منصوب بأن مضمرة بعد كي، وفاعله ضمير مستتر تقديره انت، والنون للوقاية، والياء مفعول به، وان المضمرة وما بعدها بتأويل مصدّر في محل جر بـ "كي" والجار والمجرور متعلقان بـ "زرتك".

**الثالث:** تكون حرفاً مصدريةً بمنزلة "أن" المصدرية معنئاً وعملاً، وتأتي مع لام التعليل، يقال: "لكي" وتنصب المضارع بعدها، نحو: جئت لكي تكرمَني. وتعرب لكي في هذه الصورة كالآتي:  
لكي: اللام حرف جر. و "كي" حرف مصدرية ونصب.

تكرمَني: مضارع منصوب بـ كي، فاعله مستتر والنون للوقاية والياء مفعول به. وكي المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام.  
**الخلاصة:** اذا ذكرت مع كي لام التعليل الجارة فهي حرف مصدرية ونصب. واذا لم تذكر معها لام التعليل فهي حرف جر، والمضارع المنصوب بعدها منصوب بأن مضمرة بعد كي.

### ( كيما )

تأتي كي مركبة مع (ما) الزائدة الكافة او(ما) المصدرية فيقال "كيما" نحو:  
وقد مدحتكم عمداً لارشدكم كيما يكون لكم منحي وامراسي  
فاعرابها مع ما الزائدة هكذا:  
كيما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.  
واعرابها مع ما المصدرية:  
كيما: كي حرف جر، وما: مصدرية. والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بـ كي.  
وقد جاء:

اردت لكيما أن تطير بقربتي

.....  
بدخول اللام على كي ومجئ أن بعدها. فقالوا في  
اعرابها: انها اما تعليلية مؤكدة للام، او مصدرية  
مؤكدة بـ أن.

### ( كَيْتَ )

يكنى به عن الجمل في الحديث، ولا تستعمل  
الاً مكررة مع العطف بينهما أو بدونه نحو: " قال  
فلان كيت وكيت.

### ( كَيْفَ )

يقال فيها (كي) وقد تقدمت الاشارة الى ذلك.  
وهي اسم، لدخول الجار عليه فقد جاء "على  
كيف تبيع الأحمرين" (1). وللاخبار به مع مباشرته  
الفعل في نحو " كيف كنت " فبالاخبار به انتفت  
الحرفية، وبمباشرة الفعل انتفت الفعلية. وتستعمل  
على وجهين:

**الأول:** ان تكون شرطاً: فتقتضي بالاتفاق فعلين  
متفقي اللفظ والمعنى، نحو " كيف تجلس أجلس "  
ولا يجوز " كيف تجلس أذهب " لاختلاف لفظ  
الفعلين ومعناهما.

وقال الكوفيون انها تجزم الجواب والشرط،  
واعربوها: " اسم شرط جازم مبني في محل نصب  
حال " لانها تربط الجواب والشرط بحالة واحدة  
ففي قولنا " كيف تسر أسر " نعني: اسير على

<sup>1</sup> ( - يعني اللحم والخمر.

الحالة نفسها التي تسير انت عليها.  
وقال البصريون انها لا تجزمها فهي اسم  
شرط غير جازم عندهم. بل الفعلان بعدها مرفوعان  
نحو "كيف تصنعُ أصنع".

**ملاحظة:** تلحق كيف (ما) الزائدة، فيقال  
(كيفما). واختلافهم في اعرابها كاختلافهم في  
اعراب كيف، فقال الكوفيون: انها اسم شرط جازم  
مركب من كيف وما، فيقع حالاً في نحو: (كيفما تسر  
أسر) اذا قدرت المعنى [ في أي حال تسر أسر ]  
ويقع مفعولاً مطلقاً في نحو: (كيفما تجلس أجلس)  
على تقدير [ أي جلوس تجلس أجلس ] ويقع في  
محل نصب خبراً لكان أو إحدى أخواتها اذا كان فعل  
الشرط فعلاً ناقصاً كقولك ( كيفما يكن الأمر أكن )  
وقال البصريون: انها اسم شرط غير جازم.

**الثاني:** ان تكون استفهاماً وهو الغالب فيها،  
ويستفهم بها عن حالة الشيء نحو: كيف انت. اي على  
اية حالة انت. وقد تشرب معنى التعجب كقوله  
تعالى { كيف تكفرون بالله } او معنى النفي  
والانكار نحو: " كيف افعل هذا " او معنى التوبيخ،  
نحو: (وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله  
وفيكم رسولُهُ). وتقع في محلات اعرابية مختلفة:  
وتعرب:

" اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع او  
نصب حسب الموقع". فتقع خبراً قبل ما لا يستغني  
عن الخبر نحو: "كيف انت". و " كيف كنت".

ومفعولاً مطلقاً، نحو: كيف نمت.  
وحالاً، نحو: كيف جئت.

ويعرف محله الاعرابي باعراب جوابه كباقي ادوات الاستفهام. ففي كيف جئت يكون الجواب: جئت ماشياً. فماشياً حال فيكون هو محل كيف الاعرابي. وفي كيف نمت يكون الجواب: نمت نوماً عميقاً. فنوماً مفعول مطلق فتكون كيف مفعولاً مطلقاً. وهكذا.

### (اللام)

وهي على اقسام: جارة، جازمة، وغير عاملة.

#### القسم الأول: اللام الجارة:

وتكون مكسورة مع كل ظاهر نحو: لزيد، لعمرو. الّا مع المستغاث المباشر ليا مفتوحة كـ "يا لله".  
ومفتوحة مع كل مضمّر نحو: لنا، لكم، الّا مع يا المتكلم فمكسورة ولهذه اللام الجارة اثنان وعشرون معنى:

1 - الاستحقاق: وهي الواقعة بين معنى وذات نحو: الحمد لله والامر لله والعزة لله.

2 - الاختصاص: نحو: الحصر للمسجد، والسرّج للدابة.

3 - الملك: وهي الداخلة بين ذاتين ومصحوبها يملك، نحو: الدار لزيد. ونحو: { له ما في السموات وما في الارض }.

4 - التمليك: نحو: وهبت لزيد ديناراً.

5 - شبه التمليك: وهي الداخلة بين ذاتين

ومصحوبها لا يملك نحو: { جعل لكم من انفسكم ازواجاً }، وعدو منه " اللجام للفرس ". ومن قال هذا عدّ الاختصاص والاستحقاق واحداً. وعد شبه التملك وما حسبناه نحن اختصاصا واحداً.

6 - التعليل: وهي كل لام ما بعدها علة لما قبلها نحو: خرجت من المدينة للنزهة. وقد يأتي بعدها مصدر مؤول من ان والفعل، او كي والفعل، فيقال: خرجت من المينة لانتزّة، وجئت لكي ازورك. فاللام في لأتنزه، ولكي ازورك للتعليل، والمجرور بها في الاول المصدر المؤول من ان المضمرة بعد اللام والفعل. وفي الثاني المصدر المؤول من كي وما بعدها.

7 - توكيد النفي: وهي لام الجحود، يؤتى بها لتوكيد النفي الواقع على الفعل الناقص، بعبارة اخرى هي الداخلة على فعل مسبوق بـ (ما كان) و (لم يكن)

نحو {وما كان الله ليطلعكم على الغيب}. وقوله تعالى {لم يكن الله ليغفر لهم}. وتكون بهذا جارة لمصدر مؤول من ان مضمرة والفعل.

8 - تأتي بمعنى الى: نحو قوله تعالى {بأن ربك اوحى لها} وقوله تعالى {ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه}.

9 - بمعنى على: نحو {ويخـروـن للاذقان}. وقوله {وان اسأتم فلها}. اي فعلها



اساءتها.

10 - بمعنى في: نحو { ونضع الموازين القسطاً ليوم القيامة } وقوله { لا يُجَلِّيهَا لوقتها إلا هو }.

11 - بمعنى عند: وتسمى لام الوقت وهي عند الاطلاق تدل على الوقت الحاضر، نحو " كتبته لغرة شهر كذا " أي عند غرته.

12 - بمعنى بعد: نحو { أقم الصلاة لدلوک الشمس } أي بعد دلوکها<sup>1</sup>

13 - موافقة مع:

فلما تفرقنا كآني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة  
معا

14 - موافقة من: نحو: " سمعت له صرخاً " .  
وكقول جرير:

لنا الفضلُ في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يومَ  
القيامة أفضلُ

15 - التبليغ: وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه، نحو: " قلت له " و " اذنت له " و " فسرت له " .

16 - موافقة عن: نحو قوله تعالى { وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه } . وقال آخرون هذه لام التعليل او لام التبليغ. ومنه قول الشاعر:

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغض - أ إنه

<sup>1</sup> ميلها عن كبد السماء وذلك وقت الزوال.

لدميم

17 - الصيرورة: وتسمى لام العاقبة، وهي التي تدل على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له، لهذا تختلف عن لام التعليل حيث كان ما بعدها علة لما قبلها. مثاله قوله تعالى { فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً } فهم لم يلتقطوه لذلك، وإنما التقطوه فكانت العاقبة ذلك.

18 - القسم والتعجب معاً: وتختص باسم الله تعالى كقول الشاعر:

لله يبقى على الأيام ذو حيدٍ بمشمرٍ به الظيان  
والآس<sup>(1)</sup>

19 - التعجب المجرد عن القسم، وتستعمل في نداء المتعجب منه نحو: يا للفرح، يا للماء، يا للعشب.

20 - التعدية: ذكره ابن مالك ومثل له بقوله تعالى { فهب لي من لدنك ولياً }. وقال ابن هشام والاولى عندي ان يمثل للتعدية بنحو " ما اضرب زيدا لعمرى، وما احبه لبكر

21 - التوكيد: وهي اللام الزائدة: وتأتي جارة وغير جارة.

اما الزائدة الجارة: فيؤتى بها للتوكيد، والاسم بعدها مجرور لفظاً فقط. وليس للزائد متعلق. وتزاد في المواضع التالية:

أ: بين الفعل ومفعوله: نحو:

<sup>1</sup> ( - الحيد: العقدة في قرن الوعل. المشمر: الجبل. الظيان والآس: نباتان جبليان زكيان. وقبل "يبقى" لا نافية محذوفة.

وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبٍ مُلْكاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ  
ومعاهد  
فاللام اعترض بين الفعل أَجَارَ ومفعوله مسلماً،  
فجرت مسلماً لفظاً.

واختلف في مثل قوله تعالى { يريد الله ليبين لكم  
{ وفي قول الشاعر:

أريدُ لأنسى ذكرها فكأنما تمثّل لي ليلي بكلّ سبيل  
فقال قوم، اللام: زائدة وانسى فعل مضارع منصوب  
بأن مضمرة بعد اللام، وفاعل انسى مستتر تقديره  
انا، والمصدر المؤول من ان والفعل مجرور لفظاً  
باللام، منصوب محلاً على انه مفعول لفعل أريد، اي:  
اريد نسيان ذكرها، بتقدير المصدر المؤول من ان  
والفعل مفعولاً. وقال آخرون ان اللام هنا للتعليل  
واختلف هؤلاء فقال بعضهم ان المفعول محذوف  
تقديره: في الآية: يريد الله التبيين ليبين لكم  
ويهديكم. أي ليجمع لكم بين الامرين. وتقديره في  
البيت: اريد السلو لأنسى، وقال آخرون ان الفعل  
مقدر بمصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعدها خبر  
والتقدير: في الآية: ارادةُ الله للتبيين. وفي البيت:  
ارادتي النسيانُ..

ب: بين المضاف والمضاف اليه وتسمى المقحمة،  
نحو: يا بؤس للحرب. والاصل: يا بؤس الحرب. وما  
بعدها مجرور بها على قول رجه ابن هشام.  
اعراب المثال:  
يا: حرف نداء.

بؤسَ: منادى منصوب وهو مضاف.  
للحرب: اللام زائدة، والحرب مجرور لفظاً باللام  
في محل جر بالاضافة.

ج: تزداد في المستغاث به: نحو: يا لِّله للضعيف.  
د: المزيدة لتقوية عامل ضَعْف وتسمى لام التقوية:  
وضعف العامل إما بسبب تأخيرهِ وإما بسبب انه  
مشتق. فالاول نحو: إن كنتم للرؤيا تعبرون. فاللام  
في (الرؤيا) حرف جر زائد، والرؤيا مجرور لفظاً  
باللام في محل نصب مفعول به مقدم للفعل  
تعبرون المتأخر. والثاني نحو: { فَعَّال لما يريد } و {  
مصدّقاً لما معهم } و { نَزَّاعَةً للشَّوَى }. فالعامل هنا  
ضعيف لانه مشتق أي هو في العمل فرع لا اصل.  
فاللام في (لما) حرف جر زائد، وما اسم موصول  
في محل جر لفظاً باللام الزائدة، وفي محل نصب  
محلاً لكونه مفعولاً لمبالغة اسم الفاعل (فَعَّال).  
وفي للشَّوَى: اللام زائدة، والشَّوَى مجرور لفظاً  
باللام الزائدة بكسرة مقدرة على الالف، ومنصوب  
محلاً على انه مفعول للمبالغة (نَزَّاعَةً).

واما الزائدة التي لا عمل لها فتكثر زيادتها في:  
أ: خبر المبتدأ نحو (سعيد لكاتب).  
ب: خبر (أن) المفتوحة الهمزة نحو: إلا أنهم ليأكلون  
الطعام.

ج: خبر لكن نحو: ولكن زيدا لمسافر.  
د: خبر زال: نحو ما زال عليّ لنشيطاً.  
هـ: المعمول الثاني لـ (أرى) نحو: أراك لشاتمي.

22 - التبيين: وتسمى اللام المبيّنة. وسميت مبيّنة لأنها تبين المفعول من الفاعل، وهذه تتعلق بمذكور، وضابطها: أن تقع بعد فعل تعجب أو اسم تفضيل مفهمين حباً أو بغضاً، نحو (ما احبني، و ما ابغضني) فان قلت ( لفلان ) فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما، وان قلت ( الى فلان ) فالامر بالعكس.

**القسم الثاني:** اللام الجازمة: وهي لام الطلب او الامر وعملها جزم المضارع، ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للجزم بين كون الطلب أمراً نحو: { لينفق ذو سعة من سعته } او دعاءً، نحو: { ليقيم عَليّنا ربُّكَ } او التماساً، كقولك لمن يساويك: " ليفعل فلانُ كذا ".

اعراب: { لينفق ذو سعة من سعته } .  
لينفق: اللام، لام الامر حرف جزم، و" ينفق " فعل مضارع مجزوم بلام الامر.  
ذو: فاعل مرفوع بالواو، لانه من الاسماء الخمسة. وهو مضاف.

سعة: مضاف اليه مجرور.  
من سعته: جار ومجرور متعلقان بفعل ينفق.

**القسم الثالث:** اللام غير العاملة: وهي سبع:

1 - لام الابتداء: وتدخل في موضعين:  
احدهما: المبتدأ نحو: { لأتّم أشدُّ رهبةً } .  
الثاني: بعد (إنّ)، وتدخل مع إنّ على ثلاثة: الاسم، نحو { إنّ ربي لسميع الدعاء } والمضارع: نحو: { وإنّ ربّك ليحكم بينهم } . والظرف، نحو: { وإنّك

لَعلى خلق عظيم { .  
وفائدة هذه اللام هي: توكيد مضمون الجملة ، لذا  
زحلّقوها في باب (إِنَّ) عن صدر الجملة كراهية  
ابتداء الكلام بمؤكدين. وإذا خفت (إِنَّ) سميت هذه  
اللام فارقة للتفريق بين إن المخففة وإن النافية.  
اعراب: لأنتم اشدّ رهبة.  
لأنتم: اللام: لام الابتداء لا عمل لها. انتم ضمير مبني  
في محل رفع مبتدأ  
أشدّ: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة.  
رهبة: تمييز منصوب.  
اعراب: وانك لعلّ خلق عظيم.  
وانك: الواو: حسب ما قبلها، وإنّ حرف مشبه  
بالفعل، والكاف مبني في محل نصب اسم إنّ.  
لعلّ: اللام مزحلقة لا عمل لها، وعلى حرف جر.  
خلق: اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بخبر  
إنّ المحذوف.  
عظيم: صفة لخلق مجرورة.  
اعراب: إن زيدٌ لمسافرٌ.  
إن: مخففة من الثقيلة لا عمل لها.  
زيد: مبتدأ مرفوع.  
لمسافر: اللام فارقة، ومسافر خبر مرفوع.  
2 - اللام الزائدة: وتكثر زيادتها في:  
أ: خبر المبتدأ، نحو: جميلٌ لكَاتبٌ.  
ب: خبر أنّ المفتوحة، نحو: { إلاّ أنهم ليأكلون  
الطعام { .

ج: خبر لكن، نحو: ولكنّ زيداً لمسافرٌ.  
 د: خبر زال، نحو: ما زال عليّ لنشيطاً.  
 هـ - : في المعمول الثاني ل - (أرى)، نحو: أراك  
 لشاتمي.

3 - اللام الواقعة في جواب (لو) أو (لولا). نحو: { لو  
 كان فيهما آلهة إلا الله لَفَسَدَتَا } . و قوله تعالى: {  
 ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض  
 } .

4 - اللام الداخلة على أداة شرط للإيذان بأن  
 الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط،  
 وتسمى " اللام المؤذنة " أو " اللام الموطئة للقسم  
 " لأنها مهدت ووطأت الجواب للقسم. قال  
 الانطاكي: [وفائدتها أنها تنبئ أن قبل الشرط قسماً  
 ولذلك فإنّ الجواب يأتي للقسم المقدر قبل الشرط  
 لا للشرط نفسه لأن القاعدة أنه اذا اجتمع قسم  
 وشرط فالجواب للسابق منهما ] نحو { ولئن  
 نصروهم لَيُؤَلَّنَّ الْأَدْبَارُ } .

5 - اللام الواقعة في جواب القسم: ظاهراً كان  
 القسم، نحو: أقسم بالله  
 لأكرمك. أو محذوفاً، نحو { تالله لأكيدنّ اصنامكم } .  
 6 - اللام اللاحقة لأسماء الإشارة، للدلالة على البعد،  
 وأصلها السكون كما في (تلكَ )، وانما كسرت في  
 ( ذلك ) لالتقاء الساكنين.

( لا )

وتأتي على وجه:

## الأول:

ان تكون نافية للجنس، وتسمى (لا التبرئة) لانها تفيد تبرئة المتكلم للجنس عن الاتصاف بالخبر. وتأتي:

1 - عاملة عمل (إنَّ)، ويشترط في عملها هذا العمل شروط منها:

أ: ان يراد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص، أي يراد بها نفي الجنس نفيًا عامًا لا على سبيل الاحتمال، ولا على سبيل نفي الواحد.

ب: ان يكون اسمها وخبرها نكرتين.

ج: ان لا يفصل بينها وبين اسمها بفصل. فان وقع فاصل اهملت ووجب تكرارها تقول: لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.

د: ان لا يدخل عليها حرف جر. والّا كانت مهملة وما بعدها مجروراً بحرف الجر، نحو: سافرت بلا زاد.

ويظهر نصب اسمها اذا كان اسمها عاملاً - أي اذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف - فالمضاف، نحو: لا

صاحبٌ جودٍ ممقوثٌ. وشبيه المضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وضابطه أن يكون عاملاً فيما

بعده بأن يكون رافعاً لما بعده فاعلاً له، نحو: لا حسناً فعلُهُ مذمومٌ. أو ناصباً لما بعده مفعولاً له،

نحو: لا طالعاً جبلاً حاضرٌ. أو متعلقاً لظرف بعده نحو: لا مسافراً اليوم حاضرٌ. أو متعلقاً لجار ومجرور

بعده، نحو: لا راغباً في الشر بيننا. أو مميزاً لتمييز بعده نحو: لا عشرين درهماً لك. ففي هذه الصور



يكون اسمها معرباً منصوباً بها وخبرها مرفوعاً بها ايضاً.

تخالف (U) النافية هذه إنّ من جهات:  
أ: انها لا تعمل الا في النكرات كما ذكرنا. نحو لا رجل في الدار. بخلاف (إِنَّ) فانها تعمل فيها وفي المعارف تقول: " انّ في الدار رجلاً ". و " إنّ الرجل في الدار ".

ب: أنّ اسمها ان كان مفرداً - أي غير مضاف ولا مشبه به - وضابطه ان لا يكون عاملاً فيما بعده. فإنه يبنى. وبناءه على ما ينصب به لو كان معرباً، فيبنى على الفتح نحو، لا رجل. ومنه { لا تثريب عليكم اليوم } وعلى الياء ان كان مثنى او جمع مذكر سالم نحو " لا رجلين " و " لا راسيين عندنا ". وعلى الكسرة ان كان جمع مونث سالماً نحو: لا مسلمات.

ج: أن خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً. بخلاف إنّ. حيث تقول: إنّ في الدار رجلاً. ولا يجوز ذلك مع لا. وقد اشرنا الى هذا ايضاً في الشروط.

د: أنه يجوز مراعاة محلها مع اسمها<sup>(1)</sup> قبل ذكر الخبر وبعده، فيجوز رفع النعت والمعطوف عليه، نحو: " لا رجلَ ظريفٌ فيها، ولا رجلَ وامرأةٌ فيها ". لأن محلها مع اسمها هو (رفع).

<sup>1</sup> ( - اجاز النحاة ان تقع " لا واسمها" في محل رفع بالابتداء فأجازوا رفع التابع لاسمها المعطوف عليه على انهما تابعان لمحل لا واسمها.

هـ - : أنه يجوز إلغاؤها إذا تكررت، نحو " لا حول ولا قوة إلا بالله " ولك فتح الاسمين ورفعهما والمغايرة بينهما<sup>(1)</sup>.

و: أنه يكثر حذف خبرها إذا علم، نحو { قالوا لا ضير {

2 - عاملة عمل ليس. وهي تخالف ليس في أمور:  
أ: أن عملها قليل.

ب: أن ذكر خبرها قليل.

ج: أنها لا تعمل إلا في النكرات.

ملاحظة: قال ابن هشام: [ إذا قيل " لا رجل في الدار " بالفتح تعين كونها نافية للجنس، ويقال في توكيده " بل امرأة "، وان قيل بالرفع تعين كونها عاملة عمل ليس، وامتنع أن تكون مهيمة، وإلا تكررت. واحتمل أن تكون لنفي الجنس وأن تكون لنفي الوحدة، ويقال في توكيده على الأول " بل امرأة " وعلى الثاني " بل رجلان أو رجال "

وإذا قيل " لا رجل ولا امرأة في الدار " برفعهما، احتمل كون لا الأولى عاملة في الأصل عمل (إن) ثم الغيت لتكرارها، فيكون ما بعدها مرفوعاً بالابتداء. وان تكون عاملة عمل (ليس) فيكون ما بعدها مرفوعاً بها. وعلى الوجهين فالظرف خبر عن الاسمين إن قدرت لا الثانية تكراراً للأولى وما بعدها

<sup>1</sup> ( - [إذا تكررت لا جاز ان تعملهما معاً ك - (إن)، وأن تعملهما معاً ك - (ليس). وأن تهملهما، وأن تُعمل الأولى كإن أو كليس وتهمل الأخرى، وأن تُعمل الثانية كإن وليس وتهمل الأولى] جامع الدروس العربية ج2 ص339.

معطوفاً، فإن قدرت الأولى مهملة والثانية عاملة عمل ليس أو بالعكس فالظرف خبر عن احدهما، وخبر الآخر محذوف [ .

3 - تكون عاطفة: ولوقوعها عاطفة شروط هي:  
أ: ان يتقدمها اثبات، نحو: " جاء زيد لا عمرو " . أو  
أمر نحو " اضرب زيدا لا عمراً " .

ب: ألا تقترن بعاطف، فإذا قيل " جاء زيد لا بل عمرو " فالعاطف بل. و (U) ردُّ لما قبلها وليست عاطفة. وفي نحو " ما جاءني زيد ولا عمرو " تكون الواو هي العاطفة، و (U) توكيد للنفي.

ج: أن يتعاند متعاطفاها، نحو: جاءني رجل لا امرأة. فلا يقال جاءني رجل لا زيد.

اعراب: اقرأ الكتاب لا المجلة.

اقرأ: فعل امر مبني. حرك لالتقاء ساكنين وفاعله مستتر تقديره انت.

الكتاب: مفعول به منصوب.

لا: حرف نفي وعطف.

المجلة: معطوف على الكتاب.

4 - ان تكون جواباً مناقضاً لنعم. يقال: أجاك زيد ؟

فتقول: لا. وتحذف الجمل بعدها كثيراً والتقدير في

المثال السابق: لا لم يجئ. وتعرب: حرف جواب لا

عمل له.

5 - أن تكون على غير ذلك، كأن يكون ما بعدها

جملة اسمية صدرها معرفة أو نكرة ولم تعمل (U)

فيها، أو فعلاً ماضياً لفظاً وتقديراً فيجب تكرارها

حينئذ، نحو قوله تعالى { لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار }.  
ومثال النكرة التي لم تفعل فيها ( لا ) قوله تعالى { لا فيها عَوْلٌ ولا هم عنها يُنْزِفُونَ }.  
ومثال الفعل الماضي، قوله تعالى { فلا صدق ولا صلى }.

وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد خبر أو صفة أو حال نحو: "زيد لا شاعر ولا كاتب". و { إنها بقرة لا فارض ولا بكر } و " جاء زيد لا ضاحكاً ولا باكياً " .

### الثاني:

أن تكون موضوعه لطلب الترك وتسمى ( لا الناهية )، وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله، نحو: { لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء }  
اعراب الآية:  
لا: ناهية جازمة.

تتخذوا: مضارع مجزوم بـ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون.

عدوي: عدو مفعول اول لـ تتخذوا وهو مضاف وباء المتكلم مبني في محل جر مضاف اليه.  
وعدوكم: الواو عاطفة، وعدو معطوف ومضاف والضمير مبني في محل جر بالاضافة.  
أولياء: مفعول ثان لـ تتخذوا.

### الثالث:

تأتي زائدة لتقوية الكلام وتوكيده، نحو قوله تعالى:  
{ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ }.

### (لآت)

قيل هي كلمة واحدة، فعل ماضٍ من (لآت،  
يليت ) بمعنى نقص ومنه قوله تعالى { لَا يَلْتَكُمُ مِنْ  
أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً }، ثم استعملت في النفي.  
وقيل أنها كلمتان، لا النافية، والتاء لتأنيث  
اللفظة كما في ثُمَّتَ وهو قول الجمهور. كما اختلفوا  
في عملها على اقوال:

1 - انها لا تعمل شيئاً، فان وليها مرفوع فمبتدأ  
حذف خبره، وان وليها منصوب فهو مفعول لفعل  
محذوف.

2 - انها تعمل عمل إنَّ. نسب هذان القولان  
الى الأخفش.

3 - وهو قول الجمهور أنها حرف نفي تعمل  
عمل ليس. فيرفع المبتدأ وينصب الخبر بشروط  
وهي

أ: ان يكون اسمها وخبرها نكرتين.

ب: ألا يتقدم خبرها عليها او على اسمها.

ج: ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

د: ألا تزداد بعدها (إن).

هـ - : ان لا ينتقض نفيها بـ إلا.

و: ان يكون اسمها وخبرها اسمين. للزمان.

وعلى كل قول فلا يذكر بعدها إلا أحد

المعمولين. وغالباً ما يحذف المرفوع.

وأما بالنسبة إلى معمولها فقد اختلفوا أيضاً فذهب  
الفراء إلى أنها لا تعمل إلا في لفظة (الحين). وذهب  
آخرون إلى أنها تعمل في (حين) وما شابهها من  
ظروف الزمان كساعة، وأوان نحو { ولات حين  
مناص } . ولات ساعة مندم.

أعراب: ولات حين مناص ؟

ولات: الواو حسب ما قبلها، ولات حرف نفي يعمل  
عمل ليس اسمها محذوف تقديره (حين).

حين: خبر لات منصوب بالفتحة، مضاف.

مناص: مضاف إليه مجرور.

**ملاحظة 1:** انّ لات إن دخلت على غير اسم زمان  
كانت مهملة لا عمل لها، كقول الشاعر:

لَهْفِي عَلَيَّكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جِوَارَكَ حِينَ لَاتٍ  
مُجِيرُ

**ملاحظة 2:** من العرب من عدّ (لات) حرف جر،  
تجر أسماء الزمان خاصة، واستشهدوا بقول  
الشاعر:

طلبوا ضلحنا ولات أوانٍ فأجبنا: أن ليسَ حينَ بقاء  
كما قرئ { وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ } بكسر حين. وهو  
شاذ.

### ( لبيك )

مصدر لا يستعمل إلا مفعولاً مطلقاً، من البيك  
تلبية بعد تلبية، حذف فعله وبقي المفعول المطلق  
نائباً عنه، ويعرب:

(لبي) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب

بالياء لانه مثنى<sup>(1)</sup>، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة.

### ( لدى )

ظرف للزمان أو المكان بمعنى (عند) مبني على السكون في محل نصب نحو: جلست لدى صديقي. و" جئت لدى طلوع الشمس " ويقع الاسم بعدها مجروراً بالاضافة. واختلفوا في جرّها بمن. وقيل ان جرّها بـ (من) قليل نحو " حضرت من لدى الاستاذ ". وتقع لدى عمدة في الكلام يقال: " لدنه علم " بخلاف لدن، فلا يقال " لدنه علم ". واذا اتصل الضمير بلدى انقلبت الفها ياءً نحو (لديه، لدينا، لديهم).

### ( لدن )

تأتي ظرفاً للزمان أو المكان ايضاً، مبني على السكون في محل نصب، ويقع الاسم بعدها مجروراً بالاضافة، وهي تضاف الى المفرد والى جملة، وتجر غالباً بمن، نحو: { وعلمناه من لدنا علماً } و { هب لنا من لدنك رحمة }. و"سافرت من لدن طلوع الشمس ". و" اتظرتك من لدن طلوع الشمس الى أن غربت ".

واذا اضيفت الى (ياء) المتكلم لزمته (نون) الوقاية يقال " لدني " وقد تترك هذه النون على قلة.

<sup>1</sup> ( - المقصود بالتثنية التكثير لا العدد اثنان.

### ( لعل )

حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر، وقد تحذف لامه الاولى فيقال (علّ)، وهي موضوعة للتوقع وهو ترجي الممكن المحبوب والاشفاق من المكروه والتخوف من حدوثه. الاول نحو: لعلّ الحبيبَ واصلٌ. والثاني مثل قوله تعالى { لعلّك باخعٌ <sup>(1)</sup> نفسك على آثارهم {.

اعراب: لعلّ علياً ناجحٌ.

لعلّ: حرف مشبه بالفعل.

علياً: اسم لعلّ منصوب.

ناجحٌ: خبر لعلّ مرفوع.

زعم يونس ان بعض العرب نصبوا بلعلّ الاسم والخبر معا وحكي: لعلّ اباك منطلقاً. وعُقيلًا يخفضون بها المبتدأ، نحو: لعلّ الله فضلکم علينا. فتنزل لعل منزلة الجار الزائد فيكون المجرور في موضع رفع بالابتداء. وتتصل بلعلّ (ما) الحرفية فتكفها عن العمل.

### ( لعمرى )

مركبة من (لام الابتداء) و (عَمَر) و (ياء المتكلم)، وتعرب: اللام للابتداء، و (عمر) مبتدأ ومضاف، والياء مبني في محل جر بالاضافة، وخبر المبتدأ محذوف وجوباً، لكون المبتدأ مشعراً بالقسم.

<sup>1</sup> ( - بَخَعَ نفسه: أي قتلها غماً.



### ( لَكَنَّ ) مع نون مشددة

حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر،  
فينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر، خبراً له.  
اختلفوا في اصل ( لَكَنَّ )، فقال البصريون انها  
بسيطة، وقال الكوفيون انها مركبة، ثم اختلفوا في  
تركيبها، فقال اكثرهم انها مركبة من ( لا و اَنَّ  
والكاف الزائدة ) وحذفت الهمزة تخفيفاً. وقال  
الفراء منهم: أصلها ( لَكَنَّ و اَنَّ ) فطرحت الهمزة  
للتخفيف، كما طرحت نون لَكَنَّ لالتقاء الساكنين.  
اما بالنسبة الى معناها:

ذهب المشهور الى انها للاستدراك، وهو ان  
تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها، ولذلك  
لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها او ضد له،  
مثال الاول: ما هذا ساكناً لكنه متحرك. ومثال  
الثاني: ما هذا ابيض لكنّه اسودّ.

وقال آخرون انها تفيد الاستدراك والتوكيد  
ايضاً، وفسر هؤلاء الاستدراك برفع ما يتوهم ثبوته،  
نحو: ( ما زيدٌ شجاعاً لكنه كريمٌ ) لأن الشجاعة  
والكرم لا يكادان يفترقان فنفي احدهما يوهم انتفاء  
الآخر. وكذا: زيدٌ شجاع ولكنّه بخيل، اذ ربما يفهم  
من شجاعته جوده ايضاً للملازمة، فنستدرك ذلك  
بالقول (لكنّه بخيل). ومثلوا للتوكيد بنحو: " لو  
جاءني أكرمته لكنّه لم يجئ ". فأكدت (لكنّ) ما  
افادته لو من الامتناع. وزعم ابن عصفور انها للتوكيد  
دائماً وتعطي مع ذلك معنى الاستدراك.

## احكام:

1: اذا سكنت نونها بطل عملها، نحو: الشمس طالعة لكن المطر نازلٌ.

2: اذا اتصلت بها (ما) الزائدة كفتها عن العمل والغت اختصاصها بالاسم، فتدخل حينئذ على الافعال والاسماء نحو: الرجل بخيل لكنما ابنه جواد. ونحو: الناس لا يدرون ما ثمن السلعة ولكنما يتساومون فيها على غير هدى. وتعرب لكنما " كافة ومكفوفة ". اما اذا كانت (ما) اللاحقة لها او لأخواتها اسماً موصولاً، او حرفاً مصدرياً، فلا تكفها عن العمل بل تبقى ناصبة للاسم رافعة للخبر، وتكون (ما) الموصولة في محل نصب اسمها، و(ما) المصدرية مع ما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب اسمها. وفي هاتين الصورتين تكتب (ما) منفصلة، بخلاف ما الكافة فانها تكتب متصلة.

3: لا يجوز حذف اسمها.

4: لا يجوز تقديم خبرها على اسمها، واذا وجدنا ظرفاً او جاراً ومجروراً متقدمين على اسمها فهما متعلقان بخبر محذوف مؤخر عن الاسم. نموذج اعراب لكنَّ عاملة: "انتهى الدرسُ لكنَّ المعلم مستمر في تدريسه"

انتهى الدرسُ: فعل ماض وفاعل.

لكنَّ: حرف مشبه بالفعل.

المعلم: اسم لكنَّ منصوب.

مستمر: خبر لكنَّ مرفوع.

في درسه: جار ومجرور متعلقان بالخبر.  
نموذج اعراب (لكن) المهملة: السماء صافية لكن  
المطر غزير.  
السماء: مبتدأ مرفوع.  
صافية: خبر مرفوع.  
لكن: مخففة مهملة.  
المطر غزير: مبتدأ وخبر.

### ( لكن ) مع نون ساكنة

وتأتي:

1: مخففة من الثقيلة، فتكون حرف ابتداء لا  
عمل له. وتدخل على الجمل الاسمية والفعلية، نحو  
"جاء زيد، لكن علي مسافر". و "سافر علي لكن  
جاء خليل". والجميع على اهمال المخففة من  
الثقيلة، إلا الاخفش ويونس فقد أجازا اعمالها  
مخففة.

2: خفيفة بأصل الوضع وهي العاطفة، وتعطف  
جملة على جملة كما تعطف المفرد. واختلفت  
الاقوال في (لكن) العاطفة هذه.

قال ابن هشام ان وليها كلام فهي حرف ابتداء  
لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة وحينئذ يجوز  
ان تستعمل بالواو وبدونها واستشهد بقوله تعالى: {  
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين}. وظاهر  
كلامه بعد قبوله اصل عاطفتها، انها تكون عاطفة  
اذا وليها مفرد.

وقال آخرون: انها حين اقترانها بالواو عاطفة

جملة على جملة. وان وليها مفرد، فهي عاطفة بشرطين، الاول: ان يتقدمها نفي او نهي، نحو "ما قام زيدٌ لكن عمرو". والثاني ألا تقترن بالواو.

واختلفوا في مثل "ما قام خالدٌ ولكن عمرو" حيث اقترنت بالواو وقد وليها مفرد، قال يونس ان لكن هنا غير عاطفة والواو عاطفة مفرداً على مفرد وقال ابن مالك: ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة لجملة حذف بعضها على جملة صرح بجميعها قال: والتقدير ولكن قام عمرو. وعلة ذلك ان الواو لا تعطف مفرداً على مفرد مخالف له في الايجاب والسلب، وتعطف الجملتين المتخالفتين مثل قام زيد ولم يقم عمرو. وقال ابن عصفور: ان لكن عاطفة والواو زائدة.

ويرى بعض المحققين: انها اذا اقترنت بالواو فهي المخففة من الثقيلة، تقترن بالواو للتفرقة بينها وبين العاطفة.

### ( لَمْ ) بفتح فسكون

حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضياً نحو { لم يلد ولم يولد } وتسمى حرف نفي وجزم وقلب، فمعنى " لم اكتب " انك ما كتبت فيما مضى. ومن خصائصها التي تميزها عن (لَمَّا) النافية:

أ: انها للنفي المطلق، فلا يجب استمرار نفي مصحوبها الى الحال بل يجوز استمراره وعدمه فالاول كقوله تعالى { لم يلد } والثاني كقولك " لم

يكن ثم كان ". ويعرف وجوب الاستمرار وعدمه بالقرينة.

ب: ان المنفي بلم لم يتوقع حصوله بالنسبة الى المستقبل. اما بالنسبة الى الماضي فـ لم ولمّا سيّان بالنسبة للمتوقع وغير المتوقع، فمثال المتوقع: مالي قمْتُ ولم تقم. أو ولمّا تقم. ومثال غير المتوقع ان تقول ابتداءً لم تقم أو لمّا تقم  
ج: يجوز وقوع ( لم ) بعد اداة الشرط نحو: ان لم تدرس ترسب.

د: لا يجوز حذف مجزوم (لم) الاّ ضرورة.  
وتعرب: لم: حرف نفي وجزم وقلب.  
وقد يرفع الفعل المضارع بعدها، فقليل ذلك ضرورة، وقال ابن مالك: لغة.  
وزعم ان بعض العرب ينصب بها.

( لَمَّا )

تأتي على أوجه:

**الأول:** تأتي حرف جزم ونفي وقلب، والفرق بينها وبين لم:

أ: ان منفيها مستغرق جميع اجزاء الزمان من الماضي حتى الحال، لذا لا يصح أن تقول " لَمَّا أفعل ثم فعلت " لأن قولك: لَمَّا أفعل، انك لم تفعل حتى الآن، فإن قلت بعدها ثم فعلت ناقض كلامك الأول. ولأن النفي بها يستغرق الزمان الماضي كله سميت حرف استغراق.

ب: أن منفي لَمَّا متوقع الحصول بالنسبة الى المستقبل بعكس منفي لم، فمعنى قوله تعالى: {بل لَمَّا يذوقوا عذاب}، انهم لم يذوقوه الى الآن وأن ذوقهم له متوقع.

ج: انها لا تقترن بأداة شرط، فلا يقال: "إن لَمَّا تقم". ولم تقترن نحو: { وإن لم تفعل }.

د: يجوز حذف مجزوم لَمَّا، تقول " وصلت الى بغداد ولمَّا " أي ولمَّا أدخلها.

اعراب: لَمَّا يأت المسافر.

لَمَّا: حرف نفي وجزم وقلب.

يأت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

المسافر: فاعل مرفوع بالظمة الظاهرة.

**الثاني:** ان تختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت

ثانيتها عند وجود أولاهما نحو " لَمَّا جاءني أكرمته " وتحتاج الى جواب، لانها في معنى ادوات الشرط،

ويكون جوابها فعلاً ماضياً اتفاقاً.  
وزعم آخرون انه يمكن ان يكون الجواب،  
جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية أو بالفاء،  
واستدلوا بقوله تعالى { فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ  
يُشْرِكُونَ } وقوله تعالى { فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
فمنهم مقتصد }.

وقال ابن عصفور يمكن ان يكون الجواب فعلاً  
مضارعاً واستدل بقوله تعالى { فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ  
ابِرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا } ونوقشت  
المزاعم بشأن الجواب عدا الاول المتفق عليه،  
فقالوا في (يجادلنا) انه مؤول بجادلنا. او ان  
الجواب ( جاءته البشري) على زيادة الواو، او وجود  
محذوف، تقديره: أقبل يجادلنا. وقيل في آية (فمنهم  
مقتصد) المقرونة بالفاء: أن الجواب محذوف، اي  
انقسموا قسمين فمنهم مقتصد. وسميت لَمَّا هذه،  
حرف وجود لوجود.

وآخرون كابن السراج والفارسي وابن جني،  
على انها ظرف بمعنى (حين).

وابن مالك على انها ظرف بمعنى (إِذْ) وحسنه  
ابن هشام لكونها مختصة بالماضي وبالإضافة الى  
الجملة. وهي على هذا اسم شرط غير جازم  
وتسمى لَمَّا الحينية. وتضاف الى جملة الشرط.  
اعراب: لَمَّا جاء أكرمته.

لَمَّا: حرف شرط او حرف وجود لوجود. غير عامل.  
جاء: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله

مستتر تقديره هو. فعل الشرط.  
 أكرمه: فعل وفاعل ومفعول. جواب الشرط.  
 واعرابها على الوجه الآخر:  
 لمّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في  
 محل نصب على الظرفية الزمانية  
 متعلقة بالجواب وهو مضاف.  
 جاء: فعل ماض مبني فاعله مستتر تقديره هو  
 والجملة من الفعل والفاعل في محل جر  
 بالاضافة.  
 أكرمه: فعل ماض وفاعل ومفعول، والجملة جواب  
 شرط غير جازم لا محل لها من  
 الاعراب.

**الثالث:** ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة  
 الاسمية، نحو { إن كلَّ نفسٍ لمّا عليها حافظٌ } أي  
 الّا عليها، وعلى الماضي لفظاً لا معنىً، نحو "  
 عزمت عليك لمّا فعلت كذا " أي الّا فعلت كذا، أي  
 ما اطلب منك الّا فعل كذا.

### ( لَنْ )

حرف نصب ونفي واستقبال، لانه ينفي  
 المضارع وينصبه ويخلصه للاستقبال أي ينفي الفعل  
 في الاستقبال، بعد ان كان صالحاً للحال والاستقبال  
 قبل دخول لن. واختلفوا في اصل (لن): قال الفراء  
 ان اصلها (U) فابدلت الالف نوناً. وقال الخليل  
 والكسائي ومن تبعهما ان اصلها (U أن ) لا النافية  
 وأن المصدرية، حذفت الهمزة تخفيفاً والالف لالتقاء



ساكنين. (الالف والنون). وخالفهم ابن هشام واكتفى في المغني بكونها حرف.

وكما اختلفوا في اصلها، اختلفوا في فائدتها، فذهب الزمخشري في تفسيره (الكشاف) الى انها تفيد توكيد النفي، وتبعه في ذلك جماعة. وقال في كتابه (الانموذج) وهو مختصر لكتابه (المفصل) انها تفيد التأييد، وردّ بانها لو كانت للتأييد لم يقيد منفيها باليوم في قوله تعالى { فلن اكلّم اليوم إنسيًا } ولكان ذكر الأبد في قوله { ولن يتمنوه أبداً } تكراراً. وخالف ابن هشام ذلك، قال في المغني " لا تفيد (لن) توكيد النفي ولا تأييده ".

اعراب: { لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا }

لن: حرف نصب ونفي واستقبال.

تنالوا: مضارع منصوب بحذف النون وفاعله مستتر تقديره انتم.

البرّ: مفعول به منصوب.

حتى: حرف غاية وجر.

تنفقوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى علامة نصبه حذف النون،

وفاعله مستتر تقديره انتم. والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في

محل جر بحتى.

## ( لو )

وتأتي على وجوه:

الاول: حرف شرط غير جازم. وهي على

نوعين:

أ: حرف شرط لما مضى فتفيد امتناع شئ لامتناع غيره، وتسمى حرف امتناع لامتناع. نحو " لو جئت لأكرمك " والمعنى: قد امتنع اكرامي اياك لامتناع مجيئك، لان الاكرام مشروط بالمجيء. ولا يليها الا الماضي. كقوله تعالى: {ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة}.

ونسب ابن هشام الى المحققين قولهم: [ أنها تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته، ولكنه ان كان مساوياً للشرط في العموم كما في قولك " لو كانت الشمس طالعةً كان النهار موجوداً " لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه. وان كان اعم كما في قولك " لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً " فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط ]

ب: ان تكون حرف شرط للمستقبل بمعنى (إن) - ويقال انها لا تفيد الامتناع حينئذ - فتأتي لمجرد ربط الجواب بالشرط، ولا عمل لها. والاكثر في هذه الصورة ان يليها فعل مستقبل معنى لا صيغة، نحو قوله تعالى: { وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعاءً خافوا عليهم } أي (إن يتركوا).

اعراب: لو تداويت لشفيت.

لو: حرف شرط غير جازم.

تداويت: فعل وفاعل.

لشفيت: اللام واقعة في جواب (لو)، شفيت فعل  
وفاعل. وجملة لشفيت جواب

شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب.

وهي تحتاج الى جواب بنوعيه، وجوابها يأتي  
اما مجرداً من اللام او مقترناً بها، نحو {لو} كان فيهما  
آلهة الا الله لفسدتا { . وقوله تعالى { ولو نشاء  
جعلناه اجاجاً { .

نعم لا يجوز اقتران الجواب باللام ان كان مضارعاً  
منفياً نحو: لو اجتهدت لم تندم.

**ملاحظة:** اذا اتى بعد ( لو ) اسمٌ مرفوع،  
فليس بمبتدأ لان (لو) لا تدخل على الجمل الاسمية،  
بل هو فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.

واذا اتت (أَنَّ) بعد لو، نحو: "لو أَنَّ زيداً قائمٌ  
لقمْتُ " بقيت (لو) على اختصاصها بالفعل، و(أَنَّ)  
واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل محذوف  
والتقدير: "لو ثبت أَنَّ زيداً قائم لقمت " أي (لو) ثبت  
قيام زيد لقمت). وقيل: تزول (لو) عن الاختصاص  
بالفعل و" أَنَّ " وما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ  
والخبر محذوف والتقدير بعد تأويل أَنَّ ومعموليهما  
بمصدر: " لو قيامُ زيدٍ ثابتٌ " .

اعراب: لو اِنَّك ناجح لكافأتك.

لو: حرف شرط غير جازم.

اِنَّك ناجح: اَنَّ حرف مشبه بالفعل والكاف مبني في  
محل نصب اسمها. وناجح

خبر اَنَّ مرفوع. وانَّ واسمها وخبرها في محل رفع

بتأويل مصدر فاعل لفعل  
محذوف تقديره لو ثبت نجاحك.  
لكافأتك: اللام واقعة في جواب لو، كافأتك فعل  
ماض وفاعله مستتر تقديره انا  
والكاف مبني في محل نصب مفعول به.

**الثاني:** ان تكون حرفاً مصدرياً<sup>(1)</sup> بمنزلة (أن)  
الأنها لا تنصب. وتوصل بالماضي والمضارع  
المتصرفين، وتخلص المضارع للاستقبال نحو: وددت  
لو نجح. ونحو يحب المريض لو يبرأ. وأكثر وقوع  
هذه بعد ما يفهم التمني مثل (ودّ ويودّ) وقد تقع  
بدونهما نحو: "ما كان ضرك لو احسنت السلوك".  
وكقول الاعشى:

وربما فات قوماً جُلُّ أمرهم من التّأني، وكان الحزم  
لو عَجَلُوا

وتكون مع ما بعدها:  
اما فاعلاً نحو "ما كان ضرّك لو مننت" أي ما كان  
ضرّك منّي.  
وأمّامفعولاً: نحو "ودّ الطالب لو ينجح" تقديره  
النجاح.

واما خبراً نحو: كان النجاح لو تأنيت.

اعراب: كان النجاح لو تأنيت.

كان: فعل ماض ناقص.

<sup>1</sup> ( - هذا رأي بعض النحاة، وقال آخرون لا تكون (لو) إلا  
شرطية، فإن ذكر جوابها فالأمر ظاهر، وإن لم يذكر  
جوابها، كما في الأمثلة التي تدعى فيها المصدرية،  
فالجواب محذوف.

النجاح: اسم كان مرفوع.  
لو: حرف مصدرية لا عمل له.  
تأنيث: فعل وفاعل. والمصدر المؤول من لو  
والجملة في محل رفع خبر كان.  
**الثالث:** أن تكون للتمني<sup>(1)</sup>. نحو: لو تأتيني  
فتحدّثني. و { لو أنّ لنا كرّةً فنكون من المؤمنين }  
اعراب:

لو: حرف تمني لا عمل له.  
تأنيث: فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة وفاعله  
مستتر تقديره انت والنون للوقاية،  
وياء المتكلم مبني في محل نصب مفعول به.  
فتحدّثني: الفاء سببية حرف عطف وتحدّث مضارع  
منصوب بأن مضمرة بعد الفاء  
وفاعله ضمير مستتر تقديره انت. النون للوقاية.  
والياء مبني في محل نصب  
مفعول به. والمصدر المؤول من (أن) المضمرة  
والفعل معطو على مصدر  
منتزع من الجملة السابقة.

**الرابع:** ان تكون للعرض<sup>(2)</sup>، وهو الطلب بلين  
ورفق عكس التحضيض الذي هو الطلب بشدة نحو:

<sup>1</sup> ( - احرف التمني هي: ليت، لو، وهل. ليت موضوعة أصلاً  
للتمني وهو طلب المستحيل أو ما فيه العسر و (لو وهل  
( تفيدان التمني بالوضع لا أصلاً لأن (لو) شرطية و(هل)  
استفهامية. .

<sup>2</sup> ( - احرف العرض هي: (ألا، أما، ولو). وأحرف  
التحضيض هي: (هَلّا و ألا و لولا و ألا).

" لو تنزلُ عندنا فتُصيبَ خيراً " . وتعرب:  
لو: حرف عرض لا عمل له.  
تنزل: فعل مضارع مرفوع، فاعله مستتر تقديره  
انت.  
عندنا: عندَ ظرف مكان، وهو مضاف والضمير(نا)  
في محل جر مضاف اليه  
فتُصيبَ: الفاء سببية حرف عطف، وتُصيب فعل  
مضارع منصوب بأن  
مضمرة بعد فاء السببية، وفاعله مستتر تقديره  
انت، والمصدر  
المؤول من أن المضمرة والفعل معطوف على  
مصدر منتزع من الجملة  
السابقة.

### (لولا )

وتأتي على ثلاثة اوجه:  
**الاول:** ان تكون حرف شرط غير جازم تدخل  
على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية  
بوجود الأولى. وتسمى حرف امتناع لوجود، أي يمتنع  
جوابه لوجود شرطه. وليس المرفوع بعد لولا إلا  
مبتدأ حذف خبره وجوباً نحو: " لولا زيدٌ لأكرمتك "   
أي لولا زيدٌ موجود.  
اعراب المثال:  
لولا: حرف شرط غير جازم.  
زيدٌ: مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً تقديره  
موجود.

لأكرمته: اللام واقعة في جواب لولا. أكرمته، فعل  
وفاعل ومفعول

وجملة اكرمته لا محل لها من الاعراب لكونها  
جواب شرط غير جازم.

[وتحتاج (لولا) الى جواب، فيقترن الجواب  
غالباً باللام ان كان مثبتاً كما مر في المثال، وقد  
يجرد منها، نحو: " لولا زهيرٌ جفاني كنتُ معذراً ".  
ويمتنع من اللام غالباً اذا كان منفيّاً بـ (ما)، نحو: "  
لولا زيدٌ ما جاء عمرو ". وان كان منفيّاً بـ (لم) لم  
يقترن بها: نحو: "لولا زيدٌ لم يجئ عمرو ".

**الثاني:** ان تكون للتحضيض - وهو طلب بحثٍ  
وازعاج - والعرض - وهو طلب بلين وتأدب - فتختص  
بالمضارع أو ما في تأويله. نحو: { لولا تستغفرون  
الله { ونحو { لولا أخرتني الى أجل قريب { .  
وتعرب هذه: حرف تحضيض لا عمل له. أو حرف  
عرض لا عمل له.

**الثالث:** ان تكون للتوبيخ والتنديد، فتختص  
بالماضي. نحو { لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء {  
ونحو { فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله  
قرباناً آلهة { .

وقد تفصل من الفعل بـ (إذ) معمولاً له، نحو: {  
ولولا إذ سمعتموه قلتم { وقد تفصل بـ (إذا) كذلك  
نحو: { فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون  
{ ، وتفصل ايضاً بجملة شرطية معترضة نحو { فلولا  
إن كنتم غير مدينين ترجعونها { .

قال ابن عقيل: وان قصدت بها الحث على الفعل كان مستقبلاً كقوله تعالى { فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا } أي لينفر.

### ( لوما )

هي بمنزلة لولا في جميع حالاتها، فهي حرف شرط يدل على امتناع شيء لوجود غيره تقول: لوما زيدٌ لأكرمته. ولوما رحمة الله لهلك الناس. فالمعنى فيهما: انه امتنع الاكرام لوجود زيد. وامتنع هلاك الناس لوجود رحمة الله تعالى، ونحو قوله تعالى: { لو ما تأتينا بالملائكة }. وهي تدخل على المبتدأ والخبر، فيحذف الخبر وجوباً وتقديره لولا رحمة الله حاصلة او موجودة. وتعرب اعراب لولا. اعراب: لوما قلّة الراتب لنجحنا. لوما: حرف شرط غير جازم. قلّة: مبتدأ مرفوع ومضاف. الراتب: مضاف اليه. وخبر المبتدأ محذوف وجوباً. لنجحنا: اللام واقعة في جواب لوما، ونجحنا فعل وفاعل.

### ( ليت )

حرف تمنّ لطلب المستحيل غالباً او ما كان عسير الحصول، نحو: فيا ليت الشباب يعود يوماً فاخبره بـ ما فعل المشيب ونحو: ليت لي مثل مال قارون. وهو حرف



مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر.  
نموذج اعراب: ليت الشباب يعود.  
ليت: حرف مشبه بالفعل.  
الشباب: اسم ليت منصوب.  
يعود: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وجملة يعود في محل رفع خبر ليت.  
وقد تقترن بها ما الحرفية، ويجوز حينئذ إعمالها على مذهب ابن هشام وجماعة، لعدم زوال اختصاصها بالجمال الاسمية بدخول (ما)، كما يجوز اهمالها حملاً على اخواتها التي كفتها ما عن العمل، فيقال: [ليتما الشباب يعود] و [ليتما الشباب يعود].

ومع التركيب لا يظهر خبرها كما في (ليت شعري) في قولك: ليت شعري هل افوز؟ فـ (شعر) مصدر بمعنى شعور أو علم، والخبر محذوف تقديره حاصل، وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به للمصدر (شعري) والتقدير ليت شعري هل افوز حاصل أي ليت علمي بفوزي حاصل.  
ولا يجوز حذف اسمها على حال، كما لا يجوز تقديم خبرها على اسمها

### ( ليس )

فعل ماض ناقص<sup>(1)</sup> جامد - لا يأتي منه إلا

<sup>1</sup> ( - سميت الافعال الناقصة ناقصة لأن معناها لا يتم بمجرد ذكر اسم مرفوع بعدها كما هو شأن الافعال التامة، بل لابد لها من ذكر المنصوب ليتم الكلام.

الماضي - يدل على نفي الحال<sup>(2)</sup>، شبيه بالحرف،  
ودليل فعلية ليس، قبولها علامة الفعل نحو: "ليست،  
ليسا، ليسوا، لسنا ولسن". وتلازم رفع الاسم ونصب  
الخبر، نحو: "ليس الفقرُ عيباً". اعراب الجملة:  
ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لشبهها  
بالحرف.

الفقرُ: اسم ليس مرفوع بالضممة .  
عيباً: خبر ليس منصوب.

ويقترن خبر ليس بالباء كثيراً، فيقال: ليس  
الفقر بعيب. ويعرب الخبر (بعيب) هكذا: الباء حرف  
جر زائد. وعيب مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد في  
محل نصب خبر ليس.

وقيل: تكون (ليس) حرف نفي فقط اذا دخلت  
على جملة فعلية، نحو: ليس يسقط المطرُ.  
وتعرب: ليس: حرف نفي لا عمل له.  
يسقط: فعل مضارع مرفوع.  
المطرُ: فاعل مرفوع.

**ملاحظة:** اذا انتقض خبر ليس بـ (الّا) بطل  
عملها عند التميميين، ونقل عنهم: " ليس الطيبُ الّا  
المسكُ " واما الحجازيون فيوجبون نصبه. وقد خرج  
الفارسي الاعمال: بأن الطيب اسمها وان خبرها  
محذوف، أي في الوجود وان المسك بدل من  
اسمها، او ان "الا المسك" نعت للاسم، ووجهه

<sup>2</sup> ( - الّا اذا قيدت بما يفيد المضي او الاستقبال، فتكون لما  
قيدت به، نحو: ليس عليّ مسافراً أمسٍ أو غداً.

الحسن الصاف الملقب بملك النحاة: أن الطيب اسمها، والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس. تقديره: إلا المسكُ افخرُهُ.

## ( ما )

وتأتي اسمية وحرفية وكل منهما تكون على وجوه:

1\_ ما (الموصولة) وهي اسمية معرفة، ناقصة، وهي التي تقدر بـ الذي، وتعرب بحسب موقعها: اعراب { ما عندكم ينفذ }.  
ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عندكم: عند ظرف مكان منصوب وهو مضاف والكاف مبني في محل جر مضاف اليه. والظرف عند متعلق بصلة ما المحذوفة تقديره (ما هو كائن عندكم).

ينفذ: مضارع مرفوع، وفاعله مستتر تقديره هو.  
2\_ ما معرفة تامة بمعنى الشئ: وهي عامة وخاصة فالعامة سميت كذلك لأنها تقدر بلفظ (الشئ) العام. نحو { إن تبدوا الصدقات فنعمًا هي { والخاصة سميت خاصة لأنها لا تقدر بلفظ (الشئ) العام وإنما تقدر من لفظ الاسم الذي يسبقها نحو: غسلت الثوب غسلًا نعمًا. أي نعم الغسل. وتقعان في الغالب فاعلاً لفعل (نعم وبئس ) نحو: { إن تبدوا الصدقات فنعمًا هي {.

وتعرب: فنعمًا هي:

الفاء: رابطة للجواب ونعم فعل مدح و(ما) معرفة تامة بمعنى الشئ في محل رفع فاعل نعم، وجملة نعمًا في محل رفع خبر مقدم.  
وهي ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

3 \_ ما نكرة ناقصة: وهي التي بمعنى (شئ) فهي نكرة، وسميت ناقصة لأنها تحتاج الى وصف. نحو: " مررت بما معجب لك " وكقول الشاعر:  
لِما نافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تكن لشئٍ بعيدٍ تَفْعُهُ  
الدَّهْرَ ساعيا

أي لشئٍ نافعٍ يسعى. وتعرب هذه بحسب موقعها من الكلام.

اعراب: لما نافع:

لما: اللام حرف جر، وما نكرة بمعنى شئ مبني في محل جر باللام.  
نافع: صفة ل - (ما).

4 \_ ما نكرة تامة: وسميت تامة لأنها لا تحتاج الى وصف وتقع مبتدأ في باب التعجب كثيراً نحو: ما احسن زيداً، المعنى: شئٌ حسنٌ زيداً.  
اعرابها:

ما: نكرة تامة بمعنى شئ مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.  
احسن: فعل ماض فاعله مستتر تقديره هو يعود على (ما).

زيداً: مفعول به منصوب.

5. ما استفهامية: يستفهم بها عن ذات غير عاقلة نحو: "ما هذا".  
اعرابها: ما: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

هذا: اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.  
ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرّت بحروف الجر، سقطت الفها وابقيت الفتحة دليلاً عليها، نحو " فيم، إلام، علام، بم ". وقد تحذف الفتحة للضرورة.

6. ما شرطية: اسم شرط جازم بمعنى (اي شئ)، وتكون مبنية في محل رفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعولاته، وتكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل الشرط. نحو: { ما ننسخ من آية او ننسخها نأت بخير منها }. فما في الآية اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم لفعل ننسخ.

7. ما نافية عاملة عمل ليس: وذلك ان دخلت على الجملة الاسمية. نحو { ما هذا بشراً }. وانما تعمل عمل ليس بشروط هي:

- 1: ان لا يتقدم خبرها على اسمها.
- 2: ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها، فلا يقال: ما امرّ الله انا عاص. الا ان يكون معمول الخبر ظرفاً او مجروراً بحرف جر فيجوز: نحو ما عندي انت مقيماً. وما بك انا منتصراً.

3: ان لا تزداد بعدها (إن).  
 4: ان لا ينتقض نفيها بـ (الّا). فان انتقض بطل عملها نحو: وما محمدٌ إلا رسولٌ.  
 ويجوز ان يكون اسمها معرفة كما في (ما هذا بشراً) وان يكون نكرة، نحو: ما احدى افضل من المؤمن.

اعراب: { ما هذا بشراً }

ما: نافية عاملة عمل ليس.  
 هذا: اسم اشارة مبني في محل رفع اسم ما.  
 بشراً: خبر ما منصوب.

8 \_ ما نافية غير عاملة: وذلك اذا دخلت على جملة فعلية، نحو { وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله }. ونحو: " ما جاء احدى ". وهي حينئذ حرف نفي. واعرابها: ما: نافية لا عمل لها.

9 \_ ما مصدرية: وهي حرف ايضاً وتكون مصدرية ان صح تأويلها مع الفعل الذي بعده بمصدر. والمصدرية هذه تكون مجردة عن معنى الظرفية، وتكون مصدرية ظرفية اذا ناب المصدر المؤول عن الزمان. فالاولى نحو: عجت مما تقول غير الحق. أي من قولك. ونحو قوله تعالى { عزيز عليه ما عنتم } أي عنتكم. والثانية نحو: واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً { . أي مدة دوامي حياً. فحذف الظرف وخلفته (ما) وصلتها.

اعراب: عزيزٌ عليه ما عنتم.  
 عزيزٌ: صفة للرسول في الآية السابقة.

عليه: جار ومجرور متعلقان بعزیز.

ما: حرف مصدري.

عنّتم: فعل ماضٍ وفاعله، والمصدر المؤول من

ما والفعل في محل رفع فاعل لـ - عزیز.

10\_ ما زائدة: وهي نوعان:

أ: كافة.

ب: غير كافة.

**الزائدة الكافة:** وهي ثلاثة انواع:

1: كافة عن عمل الرفع: وتدخل على

الافعال: قلّ، كُنْز، وطال. ولا يدخلن حينئذ الا على

جملة فعلية صرّح بفعلها نحو " طالما سافرت " و

قلما نمت مبكرا " .

2: كافة عن عمل الرفع والنصب وهي المتصلة

بإنّ واخواتها، نحو { انما الهُكْمُ الهُ واحدٌ } ونحو:

كأنما العلمُ نورٌ. و " لعلّما الله يرحمنا " الا ليت يجوز

فيها الاعمال والاهمال بعد ان تلحقها (ما).

3: كافة عن عمل الجر، وتتصل بأحرف

وظروف فتكفها عن الجر. اما الاحرف فهي: (ربّ)

نحو:

ربما الجاملُ المؤبّلُ فيهم .....

و (الكاف) نحو:

أخّ ماجدٌ لم يخزني يوم مشهدٍ كما سيفٌ عمرو لم

تخنه مضاربُه

و (الباء) نحو:

فلئن صرت لا تُحيرُ جواباً لبما قد تُرى وانت خطيبٌ

و ( مِنْ ) نحو  
وَأَنَا لَمَمَّا نَضَرْتُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى  
اللسان من الفم  
وخالف قوم في كون ما في هذه الامثلة من  
الكافة.

والظروف هي: (بعد، بين، حيث، إذ). وقالوا  
ان حيث واذا اذا دخلت عليهما (ما) ضمناً معنى إن  
الشرطية فيجزمان فعلين.

### الزائدة غير الكافة: وهي:

- أ: الواقعة بعد ليت، نحو ليتما الشباب يعود يوماً.  
ب: الواقعة بعد الجازم نحو: { أَيْباً ما تدعوا فله  
الاسماء الحسنی } و { اينما تكونوا يأت بكم الله }.  
ج: الواقعة بعد الجار، حرفاً كان نحو: { فيما  
رحمةٍ من الله لنت لهم }، او اسماً نحو { أَيْباً  
الأجلين قضيتُ فلا عدوان عليّ }.  
د: وتأتي بعد ادوات الشرط غير الجازمة. نحو:  
{ حتى اذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم }.  
هـ - بعد لاسي، وذلك اذا كان الاسم بعدها  
مجروراً نحو: احب الازهار ولا سيما الورد.

### ( ماذا )

- وتأتي على اوجه:  
الاول: ان تكون مركبة من ما الاستفهامية وذا  
الاشارة نحو: ماذا التواني.  
الثاني: ان تكون ما الاستفهامية وذا  
الموصولة.



**الثالث:** ان يكون "ماذا" كله استفهاماً .  
ويستفهم بها عن غير العاقل وعن حقيقة الشئ او صفته، ويعرب محلاً بحسب موقعه من الكلام.  
**الرابع:** ان يكون "ماذا" كله اسم جنس بمعنى شئ او موصولا بمعنى الذي .

### ( متى )

وتأتي على اوجه:  
**الاول:** اسم استفهام، يستفهم بها عن الزمان، نحو { متى نصرُ الله } . وتعرب:  
متى: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.  
نصرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف.  
الله: لفظ الجلالة مضاف اليه.  
**الثاني:** اسم شرط جازم: وهي ظرفية متضمنة معنى الشرط، نحو: " متى تقم أقم " .

وتعرب:  
متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بالجواب، وهو مضاف.

تقم: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره انت. والجملة في محل جر مضاف اليه.

أقم: فعل مضارع مجزوم، لانه جواب الشرط وفاعله مستتر تقديره انا.

**الثالث:** حرف، بمعنى (من) أو (في) في لغة

هذيل. يقولون: "أخرجها متى كمّه ( أي من كمه. و:  
" وضعتّه متى كمّي " أي في كمّي. وقيل المعنى في  
" وضعتّه متى كمّي " وسط كمّي.

( مع )

وتأتي:

1 - ظرف مكان او زمان اذا اضيفت: ويعرف  
كونها للزمان او المكان من المضاف اليه، فللمكان:  
نحو: "معي كتاب" و " الله معكم " . وللزمان نحو:  
جئتُك مع العصر. وقيل هي بمعنى عند.  
اعراب الامثلة:  
معي كتاب.

معي: مع ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف  
وهو مضاف والياء مبني في  
محل جر بالاضافة.  
كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع.  
الله معكم.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع.  
معكم: مع ظرف مكان متعلق بخبر محذوف وهو  
مضاف والضمير "كم"  
مبني في محل جر بالاضافة.  
جئتُك مع العصر:

جئتُك: فعل وفاعل ومفعول.  
مع: ظرف للزمان منصوب متعلق بالفعل جئت، وهو  
مضاف.  
العصر: مضاف اليه مجرور.

2 - حالاً منصوبة اذا استعملت غير مضافة،  
فتنون حينئذ، نحو: جئنا معاً. وتستعمل معاً للجماعة  
كما تستعمل للاثنتين.

### ( معاً )

تأتي حالاً منصوبة، نحو: دخل الاخوة الصفّ  
معاً.

### ( معاذ )

نحو " معاذ الله ".  
معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ( اعوذ  
بالله معاذاً )، مضاف.  
الله: لفظ الجلالة مضاف اليه.

### ( ممّ )

مركبة من ( مِنْ ) الجارة و ( ما ) الاستفهامية، حذفت  
الفها لدخول الجار عليها. وتعرب ( ممّ ) جار ومجرور.

### ( مِنْ )

وتأتي على وجوه:

**الاول:** حرف جر اصلي: ولها معان كثيرة منها:

1 - ابتداء الغاية المكانية او الزمانية. نحو { سبحان  
الذي اسرى بعبد له ليلامن المسجد الحرام الى  
المسجد الاقصى } . و { لمسجد أسس على التقوى  
من أول يوم أحق أن تقوم فيه } ونحو: مطرنا من  
الجمعة الى الجمعة. كما ترد لابتداء الغاية في

- الاحداث والاشخاص: نحو عجت من عملك هذا، و رأيت من علي ما اكره.
- 2 - التبعض: مثل { حتى تنقوا مما تحبون }، وعلامتها امكان سد (بعض) مسدها كقراءة ابن مسعود { حتى تنفقوا بعض ما تحبون }.
- 3 - بيان الجنس: وتسمى بالبيان، وهي التي تكون مع مجرورها مبيّنة لجنس المبهم الواقع قبلها. وعلامتها ان يصح الإخبار بما بعدها عمّا قبلها، فيقال في (يحلون فيها من اساور من ذهب) الاساور هي الذهب. ومن المبهمات التي تأتي من البانية بعدها: (ما الموصولة والشرطية، مهما الشرطية، ماذا الاستفامية، كم الاستفامية والخبرية، كأي، الذي). امثلة: إن ما معك من الدراهم قليل. { ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها }. { مهما تأتتا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين }. ماذا عندك من الأخبار. كم عندك من الاقلام. كم من طالب رسب. { وكأين من قرية }. الذين نحووا من الطلاب قد سافروا. كما تأتي بعد غيرها مما فيه الابهام نحو: "ضربت كلاً من زيد وبكر". و"يا لك من كاتب" حيث جاءت بعد الكاف. و(من) البانية ومجرورها، تتعلقان بحال محذوفة للمبهم المتقدم ان كان معرفة مثل: ان ما معك من الدراهم، وتتعلقان بصفة محذوفة للمبهم ان كان نكرة.
- 4 - التعليل: التعليل: نحو { مما خطيئاتهم أغرقوا }.

وقول الفرزدق في علي بن الحسين عليه السلام:  
**يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يَكْلُمُ إِلَّا**

**حِينَ يَبْتَسِمُ**

5 - البدل: نحو { ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة }  
أي بدلها. وانكر قوم مجئ (من) للبدل.

6 - مرادفة عن: نحو: { فويل للقاسية قلوبهم من  
ذكر الله }، أي عن ذكر الله. وانكر وقوعها كذلك  
جمع.

7 - مرادفة الباء: نحو: { ينظرون من طَرْف خفي }  
وهو قول يونس.

8 - الطرفية: أي مرادفة (في). نحو: { اذا نوذي  
للصلاة من يوم الجمعة }.

9 - الفصل: وهي الداخلى على ثاني المتضادين.  
نحو: { والله يعلم المفسد من المصلح } و { حتى  
يميز الخبيث من الطيب } قاله ابن مالك.

وذكروا لها معاني آخر، ولكن الأكثر ارجع بعض  
هذه المعاني الى بعض وحصروها في ثلاث او اربع.

**الثاني:** زائدة: ولا تزداد الا في الفاعل أو المفعول  
أو المبتدأ، بشروط منها:

- 1: ان تكون مسبوقة بنفي أو نهي او استفهام.
- 2: ان يكون مجرورها نكرة. امثلتها: { ما تسقط  
من ورقة الا يعلمها } و " لا يقيم من أحد " و { فارجع  
البصر هل ترى من فطور } هل عندك من كتاب.

( مَن )

وتأتي:

**مَنْ اسم موصول:** بمعنى الذي، نحو: { كلُّ مَنْ عليها فان {

اعراب الآية:

كلُّ: مبتدأ مرفوع ومضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة.

عليها: جار ومجرور متعلقان بجملة الصلة المحذوفة تقديرها: كل من هو كائن عليها.

فان: خبر مرفوع بضمه مقدرة على الياء لانه اسم منقوص.

**مَنْ اسم شرط جازم:** وهي الموصولة، سميت شرطية لانها ربطت بين الحدين وتقع مبتدأ ويكون خبرها مجموع جملتي الشرط والجواب. كما تقع مفعولاً به مقدماً وذلك اذالم يستوف فعل الشرط مفعولاته. نحو: { مَنْ يعملُ سوءً يُجْزَ به { . واعرابه:

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.  
يعمل: مضارع مجزوم ، فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره هو.

سوءً: مفعول به منصوب.

يجز: مضارع مجزوم، جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره هو. وجملتي الشرط والجواب في محل رفع خبر للمبتدأ (مَنْ ) .

به: جار ومجرور

**مَنْ اسم استفهام:** ويستفهم بها عن

العاقل. نحو: من ربك ؟ اعراب الجملة:  
مَنْ: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.  
ربك: مبتدأ مرفوع ومضاف، والكاف مبني في محل  
جر مضاف اليه

### ( منذ، مذ )

ولهما حالات:  
**الاولى:** ان جاء بعدهما اسم مجرور، فهما  
حرفا جر، نحو: ما أكلت منذُ الصباح. قال ابن هشام،  
هما بمعنى (من) ان كان الزمان ماضياً، وبمعنى  
(في) ان كان حاضراً، نحو: مذ يومنا. وبمعنى (من،  
والى ) جميعاً ان كان معدوداً نحو: " ما رأيته مذ يوم  
الخميس. انتهى كلامه. أي من يوم الخميس الى  
الآن.

**الثانية:** ان وقعتا قبل جملة، فعلية كانت او  
اسمية، فهما ظرفا زمان، مضافان الى الجملة التي  
بعدهما، وكانت الجملة بعدهما في موضع جر  
بالاضافة، نحو: " ما تركت مطالعة الدرس قبل  
محاضرة الاستاذ منذ دخلت الحوزة ". وما اكلت  
شيئاً مذ طلع الفجر. وقيل مضافان الى زمن مضاف  
الى الجملة. وقيل: هما مبتدآن ويجب تقدير زمان  
مضاف الى الجملة يكون هو الخبر.

وتعربان:

مُذُّ: ظرف للزمان مبني على السكون في محل  
تصب، وهو مضاف.

مُنذُ: ظرف للزمان مبني على الضم في محل

نصب، وهو مضاف.

**الثالثة:** ان جاء بعدهما اسم مرفوع، نحو [ مُذ  
يَوْمُ الخميس، ومنذُ يومان ]. وقد اختلفوا فيها:  
قال بعضهم، هما مبتدآن وما بعدهما خبر.  
ومعناهما اول المدة ان كان  
ماضياً، والأمد إن كان الزمان حاضراً أو معدوداً.  
واكثر الكوفيين على انهما ظرفان مضافان  
لجملة حذف فعلها وبقي فاعلها  
والاصل ( مذ كان يومان ) واختاره ابن مالك.

### ( من ذا )

كلمة واحدة تدل على الاستفهام عن العاقل  
مبني على السكون. نحو " من ذا أكرمت ؟"

### ( مه )

اسم فعل أمر بمعنى (اكفف) مبني على  
السكون وفاعله مستتر تقديره (انت).

### ( مهما )

اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو اشهر  
استعمالاتها، واختلفوا فيها اصلاً وعملاً.  
ذهب ابن هشام وآخرون الى انها بسيطة لا  
مركبة. وهناك من يقول انها مركبة من (مه) التي  
هي اسم فعل امر للزجر والنهي معناه (اكفف) ومن  
"ما" المتضمنة معنى الشرط ثم جعلوا كلمة واحدة  
للشرط والجزاء. وذهب بعض الى انها مركبة من  
ما الشرطية وما الزائدة للتوكيد ثم كرهوا ان يقولوا



- (مما) فأبدلوا من الف الاولى هاء ليختلف اللفظان.  
واختلفوا في اعرابها تبعاً لاختلافهم في معناها:
- 1 - انها للشرط: وتعرب بحسب موقعها من الكلام، فتقع مبتدأ، كقوله تعالى { مهما تأتتا من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين }. وتقع خبراً مقدماً في نحو ( مهما يكن الجو فاني راحل). ومفعولاً به مقدماً في مثل (مهما تزرع تحصد).
  - 2 - انها للزمان والشرط، فتكون ظرفاً لفعل الشرط، ذكره ابن مالك. وانكر عليه ذلك الزمخشري وغيره.
  - 3 - انها تأتي للاستفهام، وذكر ذلك جماعة منهم ابن مالك، واستدلوا عليه بقول الشاعر:  
مهما ليّ الليلة مهما ليّ أودى بنعليّ وسرباليا  
فزعموا ان مهما اسم استفهام مبتدأ، و (لي) الخبر، قال ابن هشام ولا دليل في البيت لاحتمال ان التقدير "مه" ثم استأنف استفهاماً بـ (ما) وحدها.

### ( حرف النون )

- وتأتي على اربعة أوجه:
- الأول:** نون التوكيد: وهي خفيفة وثقيلة، ومعناها التوكيد وتختصان بالفعل، فيؤكدان صيغ الامر مطلقا ولو كان دعائياً، نحو:
- ..... فانزلن سكينةً علينا
- ولا يؤكد بهما الماضي مطلقاً. واما المضارع فان كان حالا لم يؤكد بهما، وان كان مستقبلاً اكد بهما وجوباً وجوازاً، وجوباً في مثل قوله تعالى

{ تالله لأكيدن اصنامكم } وجواراً بعد الطلب، نحو { ولا تحسبن الله غافلاً }.

**الثاني:** نون التنوين: وهي نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لغير توكيد، والتنوين اقسام:

أ: تنوين التمكين، ويسمى تنوين الصرف، وهو اللاحق للاسم المعرب اعلماً ببقائه على أصله في الاعراب وانه لم يشبه الحرف فيبنى ولا يشبه الفعل فيمنع من الصرف نحو: محمدٍ وكتابٍ.

ب: تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها. فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة، ويقع في باب اسم الفعل كصهٍ ومهٍ وإيهٍ بالسماع وفي العلم المختوم بويه كسيويه بقياس.

ج: تنوين المقابلة: وهي اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو "مسلماتٍ" جعل في مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو: "مسلمين".

د: تنوين العوض، وهو اللاحق عوضاً عن حرف او كلمة او جملة محذوفة فالاول نحو: جوارٍ وغواشٍ، فانه عوض عن الياء. والثاني كاللاحق لكل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة { وكلاً ضربنا له الأمثال } والثالث: كاللاحق ل - (إذ) نحو { وانشقت السماءُ فهي حينئذٍ واهية } أي حين اذ انشقت. وقوله { وانتم حينئذ تنظرون } أي وانتم حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون.

هـ - : تنوين الترتم: وهو اللاحق للقوافي

المطلقة بدلاً من حرف الاطلاق  
(الالف والواو والياء) ذهب سيويه الى انه جيئ به  
لقطع الترتم، وان الترتم وهو التغني يحصل بأحرف  
الإطلاق لقبولها لمد الصوت فيها، فاذا انشدوا ولم  
يترنموا جاؤوا بالنون في مكانها. وقال ابن يعيش:  
ان الترتم يحصل بالنون نفسها لانها حرف أغن،  
قال: وانما سمي المغني مغنياً، لأنه يُعَنَّ صوتَه: أي  
يجعل فيه غنة.

**الثالث:** نون الاناث (النسوة): وهي اسم -  
ضمير رفع متحرك يتصل بالماضي والمضارع  
فينبيان معها على السكون).

**الرابع:** نون الوقاية: تلحق قبل ياء المتكلم،  
وفائدتها انها تتحمل الكسرة الواجبة قبل ياء المتكلم  
ويؤتى بها في مواضع:

1: مع الفعل المتصرف، وجوبا نحو أكرمني  
ويكرمني وأكرمني وتأمروني.  
2: الفعل الجامد نحو: عساني، وحذفها مع ليس  
ضرورة.

3: اسم الفعل مثل: عليكني، رويدني، دراكني.  
4: الحرف، فتلحق الحروف المشبهة بالفعل،  
فتكون جائزة الحذف مع إنَّ وأنَّ ولكنَّ وكأَنَّ،  
وغالبة الحذف مع لعلَّ، وقليلة الحذف مع ليت.

5: وتلحق مِنْ وعن، اذا خفضتا ياء المتكلم،  
مَنْي، عَنِّي. والفصل بها وجوباً

6: وقبل المضاف اليها " لَدُنْ، قد، قط "،

يقال: لدَّني، قدني، قطني وتعرب: "النون: للوقاية لا عمل له".

### ( نَعَمْ )

وفيها لغات منها: نَعَمْ بالكسر، وَنَحَمْ بالحاء، وَنِعَمْ بكسر النون والعين.  
وهي حرف جواب تأتي:  
للتصديق، إذا وقعت بعد الخبر، كأن يقال: قام زيد. فتقول نعم. تصديقاً للخبر  
للوعد، نحو ان يقال: هَلَّا تفعل. وهل تعطيني؟ واجتهد في درسك فتقول:  
نعم. فتعد بالمطلوب. قال ابن عصفور " انها بعد الاستفهام للوعد " لكن ابن هشام هذا غير مطرد.  
وللإعلام: كأن يقال " هل حضر الاستاذ؟ " فتقول نعم. وتعرب " حرف جواب لا محل له من الأعراب ".

### □ - فائدة من " المغني " :

يرادف ( نعم ) في الجواب "بلى" و " لا " لكنها تختلف في الاستعمال ف - :  
أ: " بلى " لا تأتي إلا بعد نفي.  
ب: " لا " لا تأتي إلا بعد إيجاب.  
ج: " نعم " تأتي بعد الإيجاب والنفي.  
فاذا قيل [قام زيد] فتصديقه (نعم) وتكذيبه (لا). ويمتنع دخول بلى لعدم النفي  
وإذا قيل [ ما قام زيد ] فتصديقه، ( نعم ) أي ما

قام. وتكذيبه ( بلى ) ويمتنع دخول ( لا ) لانها لنفي  
الاثبات لا لنفي النفي. ومنه قوله تعالى { زعم  
الذين كفروا أن لن يُبعثوا قُل بلى وربى { .  
واذا قيل [ أقام زيد ] فهو مثل قام زيد، تصديقه  
بـ ( نعم ) وتكذيبه بـ ( لا ) .

واذا قيل [ ألم يقم زيد ] فهو مثل، لم يقم  
زيد، فتقول ان اردت نفي النفي واثبات القيام: ( بلى )  
ويمتنع استعمال ( لا ) لأن ( لا ) لنفي الاثبات. وان  
صدقت النفي قلت ( نعم ) ومثله قوله تعالى { ألم  
يأتكم نذير قالوا بلى { وانما اجابوا بـ ( بلى ) لانهم  
ارادوا اثبات مجئ النذير ونفي ( لم يأتكم ) . ومثله  
قوله { ألسن بربكم قالوا بلى { . فنفوا النفي ( لست  
بربكم ) بـ ( بلى ) وعن ابن عباس ( رض ) انه لو قيل  
نعم في جواب { السن بربكم { لكان كفرا. لأن  
( نعم ) تصديق للنفي ( لست بربكم ) .

### ( نَعَمْ )

فعل ماض لانشاء المدح، يليه الفاعل ثم الاسم  
المخصوص بالمدح، نحو: " نعم الرجلُ زيدٌ " .  
وفاعل نَعَمْ على ثلاثة اقسام:

1: ان يكون محلّى بالالف واللام كالمثال  
المتقدم. واختلف في هذه اللام، قال قوم: هي  
للجنس حقيقة، فمدحت الجنس كله من أجل زيد،  
ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين،  
وقال آخرون هي للجنس مجازاً وكأنك جعلت زيدا  
الجنس كله مبالغة. وقيل هي للعهد الذهني لأن

مدخولها فرد مبهم، ثم فسر هذا الفرد المبهم بزید لقصد المدح، وقيل المراد بلام العهد العهد الخارجي، والمعهود هو الفرد المعين الذي هو المخصوص بالمدح، فالرجل في (نعم الرجل زيد) هو زيد وكأنك قلت: نعم زيدهو، فوضعت الظاهر - المخصوص - موضع المضمّر.

2: ان يكون مضافاً الى ما فيه أل نحو قوله تعالى { ولنعم دائر المتقين }.

3: أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو " نَعَمْ قوماً مَعْشَرُهُ. ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوماً، ومعهشره مبتدأ. وقيل أن " معشره " مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير في نعم. واختلف هؤلاء في "قوماً" قال بعضهم انه حال، وبعضهم انه تمييز.

وهل يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم واخواتها؟ نقل عن سيبويه وجمع آخر عدم الجواز، فلا تقول: "نعم الرجل رجلاً زيداً". وذهب آخرون الى الجواز.

اعراب المثال:

نعم: فعل ماض لانشاء المدح مبني على الفتح.

الرجل: فاعل نعم مرفوع بالضمّة.

زيد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. وعلى وجه

آخر: مبتدأ وخبره محذوف والتقدير زيد الممدوح.

ويعرب ايضاً:

نعم الرجل: فعل مدح وفاعل، والجملة في محل

رفع خبر مقدم.  
زيدٌ: مبتدأ مؤخر.

□ - **فائدة :** تقع "ما" بعد (نَعَمْ) فيقال ( نعم ما ) أو ( نعمّا ) ومنه { إن تبدوا الصدقاتِ فينعِمّا هي } واختلف في ما هذه ف قيل هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل (نعم ) ضمير مستتر. وقيل هي الفاعل وهي اسمُ معرفة.

### ( حرف الهاء )

الهاء المفردة  
وتأتي:

1: ضميراً متصلاً للغائب، تستعمل في موضعي الجر والنصب، نحو: [مررت به] و[ضربته]. ونحو قوله تعالى: { قال له صاحبه وهو يحاوره }.

2: هاء السكت: وهي هاء ساكنة تلحق طائفة من الكلمات عند الوقف لبيان حركة او حرف ، نحو: { وما ادراك ما هيّة } و " وا زيدا " و " كيمّة " فإن وصلت ولم تقف لم تثبت الهاء نحو: كيم عصيت؟ و " لَمْ جِئْتُ "؟

3: هاء التأنيث: مثل " رحمّة " عند الوقف، واختلفوا فيها قال الكوفيون انها الاصل وان التاء في الوصل بدل منها، وقال البصريون عكس ذلك، ولم يعدّها ابن هشام لأنها جزء كلمة لا كلمة.

### ( ها )

وتأتي على أوجه:

- 1 - ان تكون اسماً لفعل (خذ)، ويجوز مدّ الفها فيقال (هـاء)، وتستعمل بكاف الخطاب وبدونها فيقال: (هـاك) و(هـاك) ويجوز في الممدود ان يستغنى عن الكاف بتصرف همزتها تصاريف الكاف، فيقال للمذكر (هـاء) ولل مؤنث (هـاء) وللمثنى (هـاؤما) وللجمع (هـاؤم) و(هـاؤن). ومنه قوله تعالى {هـاؤم اقرأوا كتابيّه}.
- 2 - ان تكون ضميراً متصلاً للغائبة، فتستعمل كالهاء مجرورة الموضع ومنصوبته، نحو {فألهمها فجورها وتقواها}.
- 3 - ان تكون للتنبيه، وهي حرف لا عمل له،

ويتصل بـ :

- أ: أسماء الاشارة غالباً، مثل ذا، ذه، دان، تان فيقال: هذا، هذه، هذان، هاتان. فتسقط الفها خطأً. واستثنوا المختصات بالبعيد مثل: ثمّ، وهنّا، وهنالك.
- ب: وتدخل على ضمير الرفع المخبر عنه باسم الاشارة، نحو: {ها أنتم أولاء}

وقيل ان هذه هي الداخلة على الاشارة، ففصل بين ها التنبيه والاشارة

بضمير المشار اليه وهذا واقع كثيراً في البليغ، نحو: "ها انا ذا" و "ها انتِ ذي" و "ها نحن أولاء". كما يفصل بكاف التشبيه فيقال: "هكذا".

ج: وبـ (أيّ) في النداء فتكون نعتاً لـ (أيّ) نحو "يا أيّها الرجل" فهي هنا للتنبيه على انه هو



المقصود بالنداء. وقيل هي للتعويض عمّا تضاف اليه (أي). قال ابن هشام: ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان تحذف ألفها، وحمل عليه قراءة ابن عامر: { وتوبوا الى جميعاً ايّه المؤمنين } و { سنفرغ لكم ايّه الثقلان }.

د: وتدخل على اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف، يقال: "ها الله" بقطع الهمزة ووصلها، وكلاهما مع إثبات الف "ها" وحذفها.  
هـ -: ويكثر استعمالها مع الماضي المقرون بـ (قد)، نحو "ها قد اعددنا المجلس"

### ( هات )

فعل جامد معناه (اعط) يتصل بالضمائر يقال: هاتيا، هاتي، هاتوا.

### ( هَبَّ )

فعل ماض ناقص، من افعال الشروع معناه (شرع) يشترط له أن يكون خبره جملة فعلية ذات فعل مضارع، نحو: هبّ الطلاب يكتبون.

### ( هَبَّ )

فعل جامد من أفعال القلوب، يدل على الرجحان لم يأت منه إلا الامر، نحو "هبّ الايام مسالمة". معناه (قدّر وافترض) وليست أمراً من وهب بمعنى (اعطى).

اعراب:

فقلتُ أَجِرْنِي أبا مالِكٍ وَالْأَقَهْبَنِي امراً هَالِكاً

فقلت: فعل وفاعل.  
أجرني: أجر فعل أمر وفاعله مستتر تقديره  
(أنت) والنون للوقاية والياء  
مفعول به لأجر.  
أبا: منادى بحرف نداء محذوف وهو مضاف.  
مالك: مضاف إليه.  
وإلا: هي إن الشرطية مدغمة في لا النافية،  
وفعل الشرط محذوف يدل عليه ما قبله تقديره وإن  
لا تفعل.  
فهني: الفاء واقعة في جواب الشرط و هب  
فعل أمر فاعله مستتر تقديره أنت والنون للوقاية  
والياء مفعول أول ل - (هب) مبني في محل نصب.  
امراً: مفعول ثاني ل - هب منصوب.  
هالكاً: نعت لامرئ منصوب.

### (هكذا)

مركبة من (ها) التنبيه و(كاف) التشبيه، الجارة،  
و(ذا) اسم الإشارة. وقد مر الكلام عنها في (كذا).

### (هل)

حرف استفهام لطلب التصديق لا محل له من  
الأعراب. ولا يستفهم بها إلا عن الجملة في الإثبات،  
فيقال: هل ضربت زيداً؟ ولا يقال: هل لم تضربه.  
وأكثر ما يليها الفعل، وقد يليها الاسم لكنه قليل،  
نحو "هل عليّ مجتهدٌ". وإذا قَدَّم الاسم في الجملة  
الفعلية نحو "زيداً ضربت" فلا تستفهم بـ (هل) لأن

تقديم الاسم هنا يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة. وان ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم معمولاً لفعل مقدر كقول الشاعر:

**لحاك الله هل مثلي يباع      لكيما تشيع  
الكرشُ الجياغُ**

ف - (مثل) مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الظاهر، أي هل يباع مثلي. واذا دخلت على المضارع خصصته بالاستقبال، لذلك لا يقال "هل تسافر الآن". ولا تدخل على جملة الشرط، وتدخل على جملة الجواب، نحو "إن يقيم سعيد فهل تقوم؟" ولا تدخل على (إنّ) ونحوها لأنها للتوكيد وتقرير الواقع،

والاستفهام ينافي ذلك.

والفرق بين (هل) الاستفهامية و (همزة الاستفهام) من جهات:

1 - هل لطلب التصديق والهمزة لطلب التصور والتصديق. نحو: أزيد قائم أم عمرو؟ و "أزيد قائم".

2 - تختص (هل) بالإيجاب، بخلاف الهمزة حيث يستفهم بها في الإثبات والنفي نحو "أخالدُ شجاع أم سعيد" و { ألم نشرح لك صدرك }.

3 - تخصص (هل) المضارع بالاستقبال نحو: "هل تسافر" بخلاف الهمزة، تقول اتظنّه قائماً.

4 - لا تدخل (هل) على جملة الشرط. والهمزة تدخل عليها، نحو "أفإن متّ فهمُ الخالدون".

5 - لا تدخل (هل) على " إن " والهمزة تدخل عليها، نحو { إن ذكّرتكم، بل انتم قوم مسرفون }.

6 - لا تدخل (هل) على اسم بعده فعل<sup>1</sup>، والهمزة تدخل عليه، نحو: { أبشراً مّناً واحداً ننبّعه }.

7 - تقع (هل) بعد العاطف لا قبله، نحو: { فهل يهلك إلا القومُ الفاسقون } والهمزة تقع قبل العاطف نحو { أولم ينظروا } و { أقلم يسيروا }.

8 - تقع (هل) بعد أم التي بمعنى الاضراب: نحو { أم هل تستوي اظلمات والنور } في حين لا تقع الهمزة بعد " أم " فلا يقال: قام زيد أم أقعد.

9 - قيل انها تأتي بمعنى (قد) وذلك مع الفعل. وعدّوا منه قوله تعالى { هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً }. وقال غيرهم انها في الآية للاستفهام. وقال الزمخشري انها ابدا بمعنى قد وان الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة معها.

### ( هَلَّا )

حرف تحضيض وتنديم، ان دخلت على المضارع كانت حرف حض - أي للحض على العمل وترك التهاون - نحو " هلاً تزورنا"، "هلاً يرتدع زيد عن غيّه". وان دخلت على الماضي كانت حرف تنديم وتوبيخ، أي جعل الفاعل يندم على التهاون

<sup>1</sup> المشهور بين النحاة ان (هل) من الحروف التي يذكر بعدها الفعل أصالة.

وفوت الامر، نحو: "هلاً حفظت درسك" تقرعه على اهماله وتوبخه على عدم الاجتهاد، فتجعله يندم على فعله.

### (هَلَمْ)

فعل جامد لم يأت منه إلا الأمر، يتصل بالضمائر، تقول: هَلَمْ، هَلَمْوا، هَلْمي. وتعرب: هَلَمْ فعل أمر، مبني، فاعله ضمير مستتر.

### (هنا، هناك، هنالك)

(هنا) اسم اشارة للقريب، و(هناك) للمتوسط، و(هنالك) للبعيد، يشار بها الى المكان فتكون ظرفاً للمكان، ويشار بها الى الزمان فتكون ظرفاً للزمان. وتعرب المكانية:

هنا: اسم اشارة للمكان مبني في محل نصب على الظرفية المكانية.

هنا: اسم اشارة للزمان مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية. والكاف فيهما حرف خطاب. واللام فيهما للبعد.

### (هو)

وفروعه: (هو، هي، ....) ضمائر رفع منفصلة للغائب.

### (هيا)

وتأتي:

1 - حرف نداء للمنادى البعيد.

2 - اسم فعل امر بمعنى (اسرع)، فاعله مستتر فيه تقديره انت.

### ( هيهات )

اسم فعل ماض بمعنى (بَعْدَ). يرفع الفاعل فقط، نحو: "هيهات ان ينجح الكسول" و "هيهات زيدٌ".

### ( الواو المفردة )

وتأتي:

1 - عاطفة، ومعناها الجمع، تعطف مفرداً على مفرد، وجملة على جملة. نحو: { ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم } و { انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين }. ولها احكام تفردا عن سائر احرف العطف، ذكرها ابن هشام في المغني ج1 ص464 من ارادها فليراجع.

2 - استئنافية لا عمل لها، وذلك اذا لم يمكن عطف الجملة الثانية على الجملة التي قبلها كأن تكون الاولى انشائية والثانية خبرية أو بالعكس، نحو "دعني ولا أعود" وقوله تعالى: { واتقوا الله ويعلمكم الله }. فالواو الثانية استئنافية.

3 - حالية لا عمل لها، وهي الداخلة على الجملة الاسمية الحالية، نحو " جاء زيدٌ والشمس طالعةٌ " أو الداخلة على الجملة الفعلية كذلك نحو " جاء خالدٌ وقد ظهر البشرُ عليه ". ونحو:

**بأيدي رجالٍ لم يشيموا<sup>(1)</sup> سيوفهم ولم تكثر  
القتلى بها حين سُلَّتْ**

فلو قدرت للعطف لانقلب المدح ذماً.

4 - المعية: وهي الداخلة على المفعول معه، ولا عمل لها نحو "سرُّ والنيل".

5 - الصرف: وهي الداخلة على المضارع المنصوب بأن مضمرة بعد الواو، فتعطف المصدر المؤول من أن والفعل على مصدر منتزع من الكلام السابق، أو على اسم صريح، واختلفوا فيها فقال جمع انها واو المعية، وآخرون على انها الواو العاطفة العادية. فالاول: نحو:

**لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا  
فعلت عظيم**

وقوله تعالى { وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ } . ويشترط في هذه ان يسبقها نفي او طلب. فأن تأتي في البيت بتأويل مصدر (اتيان) معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق، والتقدير لا يكن منك نهي واتيان. والعاطف على اسم صريح مثل:

**ولبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبُّ اليَّ من لبسِ  
الشفوفِ**

فالواو في وتقرَّ لا يمكن ان تعطف الجملة تقرَّ عيني على الاسم الظاهر الواقع قبلها (لبسُ)، فتضم (أن) وينصب المضارع لتأول الجملة بمصدر فيمكن

<sup>1</sup> ( - لم يشيموا: لم يغمدوا.

عطف المصدر المؤول على المصدر المذكور قبل الواو.

6 - القسم: وهي حرف جر يجر المقسم به، والجار والمجرور يتعلقان دائماً بمحذوف هو فعل القسم نحو { والقرآن الحكيم }. فإن تلتها واو أخرى كما في قوله تعالى { والتين والزيتون } فالتالية واو العطف.

7 - واو (رب): وهي حرف جر عند جماعة، وعند آخرين واو عطف والجر برَب محذوفة، ومن قال انها حرف جر قالوا هي شبيهة بالزائدة تجر الاسم لفظاً وليس للجار والمجرور متعلق، وهي لا تدخل إلا على منكر، نحو:

وليل كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

8 - علامة رفع في الجمع المذكر السالم والاسماء الستة. نحو جاء المعلمون وأخوك.

9 - زائدة: وعدّوا منها قوله { حتّى اذا جاؤوها وفتحت أبوابها } وقول الشاعر:

**ولقد رمقُك في المجالس كلّها فاذا وأنت  
تعيّن من يبغيني**

وانكر البعض وقوعها زائدة.

10 - ضمير رفع لجماعة الذكور يتصل بالماضي والمضارع والامر، نحو " قاموا، يقومون، قوموا " وهي اسم. وقال الاخفش والمازني انها حرف والفاعل مستتر.



وقد تستعمل لغير العاقل اذا نزل منزلة العقلاء  
كقوله تعالى { يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم } .  
وذلك لتوجيه الخطاب اليهم.

### (وا)

1 - حرف نداء مختص بالندبة وهي التي ينادى  
بها المندوب المتفجع عليه نحو " وا حسينا "  
والمتوجع منه نحو " وا قلباه " . وتعرب :  
وا: اداة ندبة ونداء.

حسينا: منادى مندوب، مبني على ضمة مقدرة  
في محل نصب، والالف للندبة والهاء للسكت.

2 - اسم فعل مضارع من (أعجب ) فاعله  
مستتر تقديره (انا) نحو:

وا، بأبي أنت وفوكِ الأشنبُ كأنما ذرَّ عليه الرّرتبُ<sup>(1)</sup>  
وقد يقال (واهاً ) نحو:

واهاً لسلمى ثمَّ واهاً واها هي المنى لو أننا نلناها

□ - **فائدة : 1:** لا يُندَبُ إلا المعرفة. فلا تُندَبُ  
النكرة ولا المبهم كاسم الإشارة ولا الموصول إلا إن  
كان خالياً من "أل". فلا يقال " وا رجلاه " ولا " وا  
هذه " ولا " وا الذياه " اما الخالي من أل فيجوز نحو  
" وا من حفر بئر زمزماه " .

□ - **فائدة 2:** يلحق آخر المنادى المندوب ألفٌ  
للدلالة على الندبة ويحذف ما قبلها إن كان ألفاً نحو

<sup>1</sup> ( - الرّرتب: نبت طيب الرائحة.

" وا موساه " فحذف ألف موسى وأُتي بالالف دلالة على الندبة. وإذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاء السكت.

□ - **فائدة 3:** إذا كان آخر ما تلحقه الف الندبة فتحة لحقته الف الندبة من غير تغيير لها، نحو " وا غلام أحمداه "، وإن كان غير ذلك وجب فتحه، إلا إن أوقع في اللبس كـ — (غلامه) و ( غلامك ) فيجب قلب ألف الندبة بعد الكسرة "ياء" وبعد الضمة " واواً " فيقال " وا غلامهوه " و " وا غلامكية ".

### ( وي )

اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب ) وفاعله مستتر تقديره (أنا). نحو: وَيْ، كَأَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُخْ - - بَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عِيشَ صُرٌّ

وقد تلحق هذه (كاف) الخطاب فيقال: " ويكّ " ونقل عن الكسائي قوله: اصل (ويكّ) (ويلكّ) والكاف ضمير مجرور.

وفي قوله تعالى { وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر } قيل: وي اسم فعل والكاف حرف خطاب وأنّ على اضمار اللام والمعنى اعجب لأنّ الله.... وقال الخليل: وي وحدها.

### ( الياء المفردة )

وتقع:

- 1 - ضمير نصب وجر للمتكلم، فاذا اتصلت بالفعل نحو (أعطني) كانت ضمير نصب مفعولاً وتعرب: الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. واذا اتصلت باسم نحو "كتابي" كانت ضمير جر وتعرب: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- 2 - ضمير رفع للمؤنث المخاطبة وتتصل بالمضارع نحو "تقومين" والامر نحو: "قومي".
- 3 - علامة النصب في المثنى وجمع المذكر السالم.
- 4 - علامة الجر في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الستة.

## ( يا )

وتأتي:

- 1 - حرفاً للنداء اذا وليها ما يصلح للنداء. وهي تصلح لكل منادى قريباً كان او بعيداً، وتتعين في نداء اسم الله تعالى فلا ينادى بغيرها، وكذا في الاستغاثة فلا يستغاث بغيرها.
- لايجوز الجمع بينها وبين (أل) في غير اسم الله تعالى، وما سمي به من الجمل
- الاً في ضرورة الشعر، فيجوز ان تقول ( يا الله ) بقطع الهمزة ووصلها، وكذا نداء من اسمه جملة مثل ( الرجل منطلق ) فتقول: ( يا الرجل منطلق ).
- والاكثر في نداء اسم الله تعالى ( اللهم ) بميم مشددة معوضة من حرف النداء للدلالة على

التعظيم. وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قول الشاعر:

اني اذا ما حدثُ ألمّا أقولُ: يا اللهم يا اللهم  
واذا اريد نداء ما فيه أل، يؤتى قبل المنادى  
بكلمة أيّها للمذكر وأيتها للمؤنث. نحو يا ايها الرجل،  
ويا ايها المرأة. وتبقيان مع التثنية والجمع ايضاً  
بلفظ واحد، فتقول يا ايها الرجال ويا ايها النساء.  
وينادى الاسم المقترن بالالف واللام ايضاً اذا  
كان مسبوقاً باسم اشارة مطابق له نحو: يا هذا  
الرجل، ويا هاتان الدجاجتان.  
واذا ناديت بها علماً مقترناً بأل وضعاً حذفها  
وجوباً فتقول في نداء (الفضل) يا فضل.

وهل ينادى بها الضمير؟ قيل لا ينادى البتّة،  
وقيل شاذ نادر، وتفصيل بالمنع اتفاقاً في نداء  
ضميري التكلم والغيبة فلا يقال (يا أنا، يا اياي، يا  
هو، يا إياه) والجواز في ضمائر الرفع والنصب  
فتقول (يا أنت، يا إِيّاك) وفي كلتا الحالتين فالضمير  
مبني على ضم مقدّر وهو في محل نصب، لانه مفرد  
معرفه.

وفي الاستغاثة بها نحو "يا لَزِيدٍ لِعَمْرٍو" يجر  
المستغاث بلام مفتوحة، ويجر المستغاث له بلام  
مكسورة. واذا عطف على المستغاث مستغاث آخر  
فان تكررت (يا) لزم الفتح في المستغاث الثاني  
ايضاً نحو "يا لَزِيدٍ ويا لِعَمْرٍو لِبَكْرٍ". وإن لم تتكرر  
لزم الكسر نحو: "يا لَزِيدٍ وَلِعَمْرٍو لِبَكْرٍ".

وقد تحذف لام المستغاث ويؤتى بألفٍ في آخره عوضاً عنها نحو " يا زيدا لعمر و ".

2 - وحرفاً للتنبيه لا عمل له، اذا وليها ما لا يصلح للنداء مثل الفعل نحو:

ألا يا اسقياني قبل غارةٍ سنجالٍ وقبل منايا قد  
حضرن وآجالٍ

ومثل الحرف نحو: {يا ليتني كنت معهم فأفوز

.{

وقيل ان هذه ايضاً للنداء والمنادى محذوف.

نماذج اعراب:

1: نداء العلم: يا زيدٌ.

يا حرف نداء.

زيدٌ: منادى مبني على الضم. وهو في محا

نصب مفعول به لفعل النداء.

2: نداء النكرة المقصودة: يا رجلٌ و: يا رجلان.

يا: حرف نداء.

رجل: منادى مبني على الضم لانه نكرة

مقصودة. وهو في محل نصب مفعول

لفعل النداء.

يا: حرف نداء.

رجلان: منادى مبني لانه نكرة مقصودة ومبني

على الالف لانه مثنى. وهو في

محل نصب مفعول لفعل النداء المحذوف.

3: نداء النكرة المقصودة الموصوفة: يا تلميذين

مجتهدين.

يا: حرف نداء.

تلميذين: منادى منصوب لانه نكرة مقصودة  
موصوفة وعلامة نصبه الياء  
والنون لانه مثني، وهو مفعول به لفعل النداء  
المحذوف.

مجتهدين: صفة للتلميذين.

4: نداء النكرة الغير المقصودة: يا غافلاً.

يا: حرف نداء.

غافلاً: منادى منصوب لانه نكرة غير مقصودة  
وعلامة نصبه الفتحة، وهو مفعول  
به لفعل النداء المحذوف.  
5: نداء المضاف: يا عبدَ الله.

يا: حرف نداء.

عبدَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، مفعول  
لفعل النداء المحذوف وهو  
مضاف.

الله: مضاف اليه مجرور.

6: نداء الشبيه بالمضاف: وهو الاسم ومعموله نحو:  
يا طالعاً جبلاً، ويا قوياً قلبه، ويا عاملاً للخير.  
اعراب: يا قوياً قلبه.

يا حرف نداء.

قوياً: منادى منصوب لانه شبيه بالمضاف مفعول به  
لفعل النداء المحذوف.

قلبه: فاعل قوياً مرفوع بالضم.

7: نداء الاسم المقترن بأل والمسبوق بأئها. فان

كان الاسم الواقع بعد ايها او ايها جامدا كان بدلاً  
وان كان مشتقاً كان نعتاً. مثال الجامد: يا ايها  
الرجل،

يا: حرف نداء.

ايُّها: ايُّ منادى مبني على الضم في محل نصب  
مفعول به لفعل النداء، وها للتنبيه.

الرجل: بدل من ايُّ مرفوع بالضمّة.

ومثال المشتق: يا ايها النبيل.

يا: حرف نداء.

ايُّها: ايُّ منادى مبني على الضم في محل نصب  
مفعول به لفعل النداء المحذوف، وها  
للتنبيه.

النبيل: صفة لأيُّ مرفوع بالضمّة الظاهرة.

« »









- هو السيد حسين الحسيني الزرباطي
- ينتهي نسبه إلى الدوحة الباقرية من نسل
- ابراهيم بن محمد الباقر (ع)
- نسبه مذكور في كتابه الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية.

## • ولادته ونشأته:

• ولد سنة 1950م في مدينة زرباطية التابعة إدارياً لمحافظة واسط / العراق؛ ترعرع في عائلة متدينة وتربى بين أبوين كريمين في بيت عرف بالسيادة والشرف.

## • دراسته الأكاديمية والحوزوية:

- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدارس الرسمية
- دخل كلية الفقه في النجف الأشرف وتخرج منها بشهادة بكالوريوس لغة عربية وعلوم إسلامية سنة 1973م
- أكمل دراسات الحوزة العلمية في النجف الأشرف على يد اساتذة أكفاء.
- حضر حلقات البحث الخارج لكبار أعلام النجف الأشرف فقهاً وأصولاً منهم آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (رحمه الله) وآية الله العظمى السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري (رحمه الله) وله تقارير بعض أبحاثه الفقهية.

## • لمحة من سيرته

- شارك في الانتفاضة الشعبانية عام 1991م؛ هاجر إلى جمهورية إيران الإسلامية بعد ملاحقته

من قبل سلطة البعث الحاكم بتهمة معاداة النظام وقيادة الغوغاء.

- استقر بمدينة شيراز وعمل استاذاً في مدارس الحوزة العلمية وجامعاتها واهتم إلى جانب التدريس؛ بالتأليف والتصنيف في مجالات مختلفة كالفقه والأصول واللغة والأخلاق والعقائد والنسب وغيرها. عاد إلى العراق بعد سقوط النظام 2003م ليكمل مسيرته العلمية في مجال الارشاد والتأليف والتحقيق.



- بعض من مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة:

- الفريقين
- نظرية الامامة وحقيقة المهدي المنتظر
- النفاق؛ داء خطير
- الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية
- الوسيط في أنساب الأسر والعشائر الطالبية
- وسيلة المؤمن
- وضوء يابها نهى حمله
- بهمكتب تشيع (فارسي)
- وقفة عابرة مع مثيري
- الشبهات العقائدية
- وقفة مع القضاء العراقي
- ولايت
- ومخالفين (فارسي)
- له مصنفات أخرى قيد التحقيق والتحرير

- كيف تحارب نفسك
- لئالي الأعماق في مكارم الأخلاق 2 جزء
- المآثم الحسينية بين إصرار الموالين ونقد المعارضين
- مجالس النصرة في رد منتقدي عاشوراء ومحبي العترة
- المختصر الجميل من نحو ابن عقيل
- مديريت در اسلام (فارسي)
- المذكر الأنيس والهميان النفيس
- المعتبر من الأقوال في المهدي المنتظر (□)
- المهدوية بين الفكر الديني والاستغلال السياسي
- النجدين في أقوال







## 231 / العوامل والعوامل في كتب الأعراب

حَقًّا 0	عَلَّ 0	كَلَّمَا 0
حَيْثُ 0	عَلَى 0	كَمْ 0
الخاء 0	عَلِقَ 0	كَيْ 0
خَلَا 0	عَلَيْكَ 0	كَيْمَا 0
الدال 0	عَنْ 0	كَيْتَ 0
دَامَ 0	عِنْدَ 0	كَيْفَ 0
دِرَاكِ 0	عَوْضَ 0	اللام 0
دُونَ 0	الغين 0	لَا 0
دُونِكَ 0	غَيْرَ 0	لَاتَ 0
الذال 0	الفاء 0	لَبَّيْكَ 0
ذَاتَ 0	فِي 0	لَدَى 0
الراء 0	القاف 0	لَذُنَ 0
رُبَّ 0	قَامَ 0	لَعَلَّ 0
رَوَّيْدَ 0	قَدَ 0	لَعَمْرِي 0
رَبِّثَ 0	قَطُّ 0	لَكِنَّ 0
السين 0	الكاف 0	لَكِنْ 0
سَبْحَانَ 0	كَأَنَّ 0	لَمْ 0
سَوْفَ 0	كَأَيِّ وَ كَأَيْنَ 0	لَمَّا 0
سَوَى وَ سَوَاءَ 0	كَادَ 0	لَنْ 0
سَيَّ 0	كَانَ 0	لَوْ 0
الصاد 0	كَذَا، هَكَذَا،	لَوْلَا 0
صَهْ 0	كَذَلِكَ 0	لَوْمَا 0
العين 0	كَرَبَ 0	لَيْتَ 0
عَدَا 0	كَلَّ 0	لَيْسَ 0
عَسَى 0	كَلَّا 0	الميم 0
عَلَّ 0	كَلَا وَ كَلْتَا 0	مَا 0



هو0	تَعَمُّ0	ماذا0
هيا0	نِعَمَ0	متى0
هيهات0	الهاء0	معَ0
الواو0	ها0	معاً0
وا0	هات0	معاذ0
وَيَّ0	هَبَّ0	مَمَّ0
الألف0	هَبَّ0	مِنْ0
الياء0	هكذا0	مَنْ0
يا0	هَلَّ0	منذ ومذ0
المؤلف في	هلاً0	من ذا0
سطور0	هَلَمَّ0	مَهَّ0
الفهرست0	هنا، هناك،	مهما0
	هنالك0	النون0

□□□

□